



مؤامرة صمت وسيناريو حرب وسلام

واشنطن - من غسان تويني :

تتأكد كم كان السفير دين براون على حق، عندما قال في محاضرته في باريس ان الاهتمام الاميركي بلبنان يقارب الصفر... تتأكد من ذلك بمجرد وصولك الى اميركا، او حضورك اي اجتماع هناك!

في واشنطن، يذهب زبيغنيو بريزنسكي الى حد سؤالك على عشاء اذا كان لبنان سيظل موجودا، لا كدولة فحسب بل كمجتمع وككيان، بعد عشر سنين من اليوم، سواء استمرت الحرب ام تحقق سلام ما...

ويمضي يعمم فيقول ان اميركا، اذا تفجرت المنطقة، لن تدافع عن شيء ولا عن احد سوى اسرائيل والنفط..

ومع ذلك في شيكاغو حيث كان ينعقد المؤتمر العالمي الثلاثون للاعلان (باشتراك ٣٣٠٠ عضو من معلنين وصحافيين واذاعيين وناشرين) كلمة لبنان لم تلفظ في بحث او مناقشة او دراسة... لكن لبنان لم يكن وحده في هذه المرتبة من التجاهل : العرب برمتهم، كل العرب، لم يأت محاضر واحد على ذكر دورهم وعلى اهمية الشرق الاوسط.. الى درجة ان مناقشة حول التعامل بين الشرق والغرب اقتصرت شرقا على تمثيل صيني وكوري وياباني، وغربا على اوروبيين واميركيين كأن ما بينهما قد عاد صحراء، ولا بترول ولا استهلاك ولا دولارات ولا بترودولارات، ولا من يشترون ولا من يبيعون!

المساهمة اللبنانية في هذا الاهم حدث عالمي سنوي في حقل الاعلان والاعلام (٣٤ مشتركا لبنانيا في مقابل ٣ سعوديين و ٣ مصريين وسوريين اثنين) خرقت جدار الصمت، ثم كانت لها قمة الاحتفالات عندما غنت ايلا فيتزجيرالد، الفنانة السوداء الاميركية، من اجل السلام في لبنان، متذكرة ظهورها في مهرجانات بعلبك من عشر سنين. وطغى الاحتفال اللبناني حتى على السهرة الوحيدة الاخرى، وكان قد اقامها "امبراطور" الصحافة الغربية روبرت موردوك المالك مئات الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتلفزيون من اوستراليا الى اميركا، مرورا بـ "التايمس" اللندنية.

* * *

هل هي مؤامرة صمت؟

ام ان الشرق الاوسط كله - لا لبنان وحده - فقد اهميته فعلا، خصوصا في الحقول العملية، عندما لم نحسن كعرب الربط بين ثرواتنا والتحرك الدولي، فلا نحن "وظفنا" القوى التي كانت لنا لتغيير مجرى الاحداث عندما كنا في اوج عزنا البترولي، ولا نحن بنينا بثرواتنا مجتمعات نامية قادرة، تلعب دورا سياسيا خلاقا، فضلا عن الدور الاقتصادي والحضاري ...

لعل الفرق بين لبنان والدول العربية الاخرى - الفرق الذي سيبقي لبنان، ويبقيه فذا... - الفرق ان لبنان ولو افتقر وضعف وتمزق، يظل يتحرك عبر لبنانيين، افرادا وجماعات، لا يحتاجون الى وجود الدولة ليتحركوا وينجحوا ويستقطبوا الاهتمام، بينما سائر الدول العربية قهرت نفسها مرتين : مرة عندما قهرت قوتها النشاط الفردي الفذ، ومرة عندما تقوقعت قوتها لانها وجلت من تقهقر الثروة فظنت ذلك فقرا.

* * *

يبقى، في نظر الكثيرين، ان الصمت قد يكون افضل من اقتصار الحديث عنا على الارهاب... اي على الخوف منا، بدل الحدب علينا والحرص على المشاركة معنا.

والحرب علينا، يؤكد لك الصحافيون الذين تلتقيهم، لن تقع...

فالحروب القائمة في ما بيننا، من ايران الى بيروت، كفيلة بتحقيق ابعد الاهداف التي كان يمكن ان يطمح اليها عدو...

اما المشاركة معنا في السعي الى حل، او العمل لمشروع سلام، فمرفوض حديثها سلفا لأن لا مصداقية لنا ولا ثقة بقدرتنا على الالتزام.

في مَ تبحث واشنطن اذن؟

تتفرج... ويتلهى "المراقبون" فيها برسم السيناريوهات للانفجار الكبير حينا، وللانهيار المحتوم احيانا.

لا حديث "صفقات"، لان ليس ثمة من تعقد معه...

ولا تسويات لأن احداً لا يحتمل المفاوضة...

ولا وساطات لأن للكبار مصلحة - والكبار لا تحركهم الا مصالحهم - في استمرار حروب الصغار وصراعاتهم، يستنزف بعضهم البعض، باسلحة يبيعها الكبار اياهم!

* * *

يظل عندك صديق قديم يريد ان يظهر لك "حبا" وحباً مفقوداً...

يشعل سيكاراً ويسألك بعد غداء وهو مرتاح : متى ستتوقفون في لبنان عن مقاتلة بعضكم البعض؟

فتغتاظ لأنه لا يمكنك، بالغة ما بلغت البلاغة، ان تشرح له في لحظة كيف ان "الحرب اللبنانية" كما يسمونها هي حرب كل الناس عبر اللبنانيين : حرب اسرائيلية - فلسطينية، وفلسطينية - سورية، وسورية - عراقية، وعراقية - ايرانية، ناهيك بادوار الكبار وادوار الاصغر منهم مثل ليبيا ومصر والاردن، واميركا طبعا ومعها اوروبا وروسيا، فضلا (من يدري) عن حرب الارمن والاتراك!

فكيف يوقف اللبنانيون كل هذه الحروب؟

جواب : لماذا لا ترفضون؟

لماذا لا تتفقون على الرفض، علّ ذلك يقودكم الى الاتفاق على شيء ايجابي ما... الخ!

وتتذكر سؤال بريزنسكي : هل يبقى لبنان بعد عشر سنين اخرى؟

* * *

مع ذلك كله ثمة كلام جدي، انما تسمعه همسا وبخفر، لأن احداً لا يجرؤ معنا على الامل...

سيناريو سلام يبدأ من الجنوب، بتطبيق القرار ٤٢٥، فينتقل السلام، كما انتقلت الحرب، من الجنوب الى كل لبنان.

ويفطن محدث، فيسألك : الست انت صاحب هذا القرار؟ ماذا قصدتم آنذاك؟ الم تتنبهوا للصعاب والمستحيلات؟

تجيب : قصدنا كان منطقة سلام، تعود اليها سيادة الدولة وسلطتها، بمساعدة القوات الدولية، فتحول دون تقاسم لبنان، ثم تتوسع رقعة السلام لتشمل كل الدولة.

يعلق السائل (هل هو سائل فعلا، ام مجيب في معرض السؤال؟) : صحيح... قد يتحقق هكذا السلام. ولكن شرط ان تجد سوريا في القرار عناصر الاطمئنان الى ان اسرائيل لن تهدد سلامتها، وان تطمئن اسرائيل الى ان امن الجليل لن يهدده الفلسطينيون، وأن يتأكد الفلسطينيون ويقتنعوا بأن حربهم ليست في لبنان، ولا هي منه...

قاطعت صاحبي لأسأله :

واللبنانيون؟... ماذا يطمئنهم ومن وكيف؟

هل هو الصمت، مؤامرة الصمت؟

ام هي المؤامرة الاخرى لا تزال مستمرة؟

"حرب المخيمات" خفّف من عنفها "اتفاق هاتفي" واجتماعات في بيروت ودمشق لتطويقها نهائياً

"أمل" تهاجم من "ينصّبون أنفسهم شركاء لله" وجنبلاط ينفي وجود حشود وقصف من الجبل

اكثر فاكثر، تبدو آفاق لبنان ملبدة بالغيوم الداكنة، وتعود ازمته الى منطلقاتها الاساسية، اي الاقليمية والدولية، وان تنوعت الغطاءات وتلونت بالوان المطالب الاصلاحية والانمائية والاجتماعية وما الى ذلك من شعارات، تبدو اليوم، على صحتها، كان البحث فيها ليس الوقت وقته ولا هو يوصل الى نتائج دانية القطاف.

وما يجري اليوم في مخيمات الفلسطينيين في بيروت وحولها، يبرز الهمّ اللبناني الاكبر، ويطغى على كل هم سواه، خصوصا انه يظل عشية الاستحقاق الجنوبي المصيري، مع ما يرافقه من تحركات اقليمية ودولية، العلني منها والخفي، وكلها تصب في قناة التسوية التي يقال انها تطبخ لازمة المنطقة، وعبرها لازمة لبنان، او لمثله على انها المدخل الطبيعي لمعالجة تلك.

محاولات التطويق

واستأثرت معالجة "حرب المخيمات" امس بالاتصالات واللقاءات على غير صعيد، ومنها لقاءات عقدت بين رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

واعلن مصدر مطلع في بيروت الغربية ان ضغوطا تمارس على الطرفين المتنازعين من اجل انهاء القتال.

وعلى خط دمشق نشطت الاتصالات بين قيادات لبنانية وسورية لمعالجة الموقف وردم الهوة بين حركة "امل" والجانب الفلسطيني. وفي معلومات وردت من العاصمة السورية ان اجتماعا عقد مساء امس في مكتب نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ضمه ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" الدكتور محمد بيضون وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. وعرضت في الاجتماع الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية على الساحة اللبنانية.

وافادت مصادر المجتمعين انهم بحثوا في "سبل مواجهة الخطوات التقسيمية التي اتخذها فريق الحكم وجعجع وشمعون وحملة التجويع التي يتعرض لها المواطنون" وكذلك في الوضع السائد في المخيمات ومحيطها في ضوء الاجتماعات التي عقدها خدام السبت الماضي مع قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

ثم عقدت اجتماعات ليلا ضمت خدام وجنبلاط وحمادة وبيضون وشهيب وبعض قادة "هيئة العمل الوطني" و "جبهة الانقاذ".

وقالت مصادر "جبهة الانقاذ" ان وفدا منها قابل خدام، وان اتصالات تمهد لعقد اجتماع بين قيادتي "جبهة الانقاذ" و "هيئة العمل الوطني" و "حركة "امل" والمسؤولين السوريين للاتفاق على اجراءات تضع حدا نهائيا للاشتباكات الدائرة في المخيمات.

"امل" ترد

وردت امس حركة "امل" على من وصفتهم بانهم "ينصبون انفسهم شركاء لله تعالى"، فاوضحت ان قتالها للمسلحين الفلسطينيين هو من "موقع الدفاع عن النفس الذي لا يحتاج الى الضوء الاخضر من هنا او هناك كما يحلو للبعض ان يفلسف الامور. فهذا ما اقره الشرع وليس موضع اجتهاد، وتشهد على ذلك ٥ آلاف عائلة مهجرة من برج البراجنة وحارة حريك وحي فرحات وبئر حسن ومئات الجرحى وعشرات الشهداء من الذين لا ذنب لهم الا مشاركتهم اخوتهم الفلسطينيين في الحرمان وسكنهم في حزام البؤس".

واكدت الحركة بلسان مصدر مسؤول فيها انها "لن تسمح للفوضى بان تعود الى سابق عهدها، لتعود الانظمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق: خدام استقبل غولدنغ

دمشق - سانا - استقبل امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية ومساعده جان - كلود ايميه ودار الحديث حول الاوضاع في المنطقة.

الأمين العام للجامعة لا يستبعدها

الملك حسين بحث مع القليبي في موضوع انعقاد القمة

استقبل امس الملك حسين السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي وصل الى عمان في بداية جولة عربية تشمل ايضا كلا من سوريا والعراق والكويت والسعودية في اطار المشاورات التي يجريها القليبي للاعداد لمؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يفترض ان يمهد للقمة العربية.

واذيع رسميا انه "بحث في اللقاء في الجهود المبذولة لعقد القمة العربية وتبودلت وجهات النظر في هذا الشأن".

وحضر اللقاء السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني والسيد عدنان ابو عوده وزير البلاط والسيد طاهر المصري وزير الخارجية.

وابدى القليبي في تصريحات لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" تفاؤله بعقد قمة عربية استثنائية في الدار البيضاء يسبقها اجتماع لوزراء الخارجية العرب في ٢٣ حزيران الجاري. ووصف القمة المقبلة بانها ستكون "خارجة عن المألوف"، موضحا ان دور هذه القمة سيكون اعتماد اجراءات لتنقية الاجواء العربية بما يسمح بتسوية الخلافات الثنائية او تجميدها الامر الذي يمهد لعقد القمة العادية في الرياض.

ولم يحدد موعد قمة الدار البيضاء، الا ان مصادر ديبلوماسية عربية في عمان توقعت انعقادها في الايام الاولى من تموز وربما بين ٣ و٤ منه.

واعرب الامين العام للجامعة عن "ثقته البالغة" بعمل منسق يستهدف تغيير جو العلاقات العربية وصورة العالم العربي في الساحة الدولية بغية "ضمان فاعلية حقيقية للقرارات المشتركة".

ووصف الوساطة التي يقوم بها العاهل الاردني بين سوريا والعراق بانها "في غاية الاهمية" وقال ان نجاحها "سيتيح للجامعة، اي للعمل العربي المشترك، ان يستعيد

- التتمة في الصفحة ٨ -

عبد المجيد بدأ محادثاته في بغداد

صدام حسين وعد مبارك بحل سريع لقضية المصريين المحكومين

تسلم امس الرئيس صدام حسين رسالة من الرئيس حسني مبارك نقلها اليه الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري، فيما افادت مصادر قريبة من عبد المجيد ان قضية المواطنين المصريين العشرة الذين صدرت عليهم احكام بالاعدام في العراق ستجد حلا سريعا. واوضحت المصادر ان الحل الذي سيعلن اليوم "يستجيب لرغبات الحكومة المصرية".

ويذكر ان مبارك اتصل صباحا بالرئيس العراقي وبحث معه في قضية المصريين العشرة الذين دينوا بتهمة تزوير جوازات سفر تحقيقا لمكاسب مالية وهي جريمة يعاقب مرتكبها بالاعدام في العراق. واعلنت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان صدام حسين "وعد بحل هذه المشكلة في غضون يومين بما يتفق والعلاقات الطيبة والممتازة القائمة بين الشعبين".

وصرح وزير الخارجية المصري بعد مقابلته الرئيس العراقي ان رسالة مبارك "تتناول العلاقات بين البلدين واهتمام مصر بكل ما يهم العراق ومتابعة التطورات بالنسبة الى الحرب العراقية - الايرانية". واضاف "ان موقف مصر معروف بمساندة العراق"، معربا عن "امله في ان تستجيب ايران للمبادرات السلمية الخاصة بحل النزاع".

واجرى عبد المجيد جولة من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، اشار بعدها الى انه سيلتقيه

- التتمة في الصفحة ١٢ -

القذافي إستقبل أربعة ديبلوماسيين واطلع على نتائج زيارة جلود

افادت امس "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل على التوالي سفير بلغاريا وسفير ايران والقائم بالاعمال السعودي وسفير اليمن الجنوبية.

ولم توضح الوكالة الغاية من هذه اللقاءات واكتفت بالقول ان الزعيم الليبي كلف السفير البلغاري نقل "رسالة مهمة" الى الرئيس البلغاري تودور جيفكوف والسفير الايراني نقل "رسالة مهمة الى القيادة الايرانية".

وكان القذافي اطلع اول من امس من الرائد عبد السلام جلود على نتائج محادثاته في موسكو. وقالت الوكالة الليبية ان جلود نقل الى الزعيم الليبي

- التتمة في الصفحة ٨ -

العرب... وصراحة السوفيات

وسط حال التمزق العربي، بدا الموقف الذي عبر عنه الاتحاد السوفياتي في اثناء زيارتي نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام والرائد عبدالسلام جلود لموسكو الاسبوع الماضي فتحة يمكن الخروج منها للبحث في ما آلت اليه الاوضاع العربية في غياب احتمالات جدية لعقد قمة عربية. فالكلام السوفياتي على محادثات خدام وجلود هو كلام في اتجاهين: في اتجاه دعم سوريا وليبيا وفي اتجاه حض العرب على معالجة مشاكلهم بحيث لا يسهل اخذهم من داخل او من خارج.

* * *

هذه الصراحة السوفياتية التي بدأ العالم يتعودها مع وصول ميخائيل غورباتشيوف الى السلطة، تظهر كأن موسكو مهتمة بمشاكل العالم العربي كلا وان التهديد الذي تتعرض له سوريا لا يمكن فصله عن هذه المشاكل بدليل ان وكالة "تاس" في تقريرها عن محادثات غورباتشيوف وخدام قالت انهما "تطرقا الى مشكلة التضامن العربي ووحدة حركة التحرر الفلسطينية والعلاقات مع الغرب والنتائج السلبية للحرب العراقية - الايرانية".

وباستثناء عبارة "العلاقات مع الغرب" يبدو كلام "تاس" واضحا اذ لا يختلف اثنان في العالم العربي على ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

حاريش مستشاراً قانونياً للحكومة

إسرائيل: إنهاء الفضيحة السياسية بإعلان قبول استقالة زامير

في خطوة مفاجئة استهدفت وضع حد للفضيحة السياسية التي اثارها المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية اسحق زامير بطلبه ملاحقة رئيس جهاز الامن العام ابراهام شالوم لتغطيته قتل رجاله فدائيين فلسطينيين بعد اعتقالهما في نيسان ١٩٨٤، عين مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية امس القاضي يوسف حاريش خلفا لزامير الذي اذيع رسميا انه "قدم استقالته".

واتخذ قرار مجلس الوزراء بالاجماع، وقرر المجلس ان يباشر حاريش مهمات منصبه الجديد الاربعاء المقبل.

وافاد المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز اعرب في جلسة مجلس الوزراء عن "تقديره لخدمات البروفسور زامير" وقال انه "يكن له مشاعر الاحترام وحتى لو نشب خلاف معه فان موقف البروفسور زامير ينبع من ضميره".

- التتمة في الصفحة ٨ -



صورة حديثة للقاضي يوسف حاريش الذي عين مستشارا قانونيا للحكومة الاسرائيلية. (ا ف ب تيليفوتو)

مندلبوم: إقتصاد إسرائيل هش

هرتسوغ اعتبر مصر مخطئة في عدم جعلها المعاهدة مثلاً

صرح امس رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتسوغ ان "مصر مخطئة في عدم بذل جهود من اجل تحويل معاهدة السلام بينها وبين اسرائيل مثلا تحتذيه الدول العربية الاخرى وحافزا للتوصل الى منجزات اقتصادية يمكن تحقيقها بفضل السلام بين البلدين".

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان هرتسوغ كان يتحدث في افتتاح ندوة تحمل اسم رجل الاعمال الاميركي ارماند هامر صاحب شركة "اوكسيدنتال" للنفط عن التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط تستضيفها جامعة تل ابيب.

وبارك الرئيس الاسرائيلي "المبادرة التي قام بها صندوق ارماند هامر لتنمية امكانات التعاون في الشرق الاوسط في المجال الاقتصادي".

- التتمة في الصفحة ٨ -



محافظ "بنك اسرائيل" موشي مندلبوم في مؤتمره الصحافي. (رويتر تيليفوتو)

كأس العالم: فوز البرازيل وفرنسا

جونيور فوق سقراط بعد تسجيل الاخير اصابة البرازيل. (رويتر تيليفوتو)

اليوم الثاني من دورة كأس العالم لكرة القدم التي تقام ادوارها النهائية في المكسيك شهد امس فوز البرازيل على اسبانيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) علما ان الحكم حرم الاسبان اصابة صحيحة، وفوز فرنسا في صعوبة على كندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

وتقام اليوم ٣ مباريات: الارجنتين - كوريا الجنوبية، الاتحاد السوفياتي - المجر، بولونيا - المغرب (راجع ص ١٠).

حملة سورية على زيارته

شولتز لم يتخذ قراراً بعد في شأن جولة في المنطقة

صرح امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي انه لم يقرر بعد ما اذا كان مناسبا قيامه بجولة في الشرق الاوسط.

وقال في حديث اجرته معه شبكة "ان. بي. سي": "من الناحية العملية، انا دائم الاستعداد للسفر الى الشرق الاوسط اذا كان هناك شيء مفيد يمكن تحقيقه... اعتقد انه اذا تبين ان في امكاننا تحريك الكرة بوصة واحدة الى امام فيجب القيام بجولة".

وكشف ان المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير لم يحقق تقدما في مهمته الهادفة الى تسوية النزاع بين مصر واسرائيل في شأن طابا.

وكان سوفير امضى اسبوعين بين مصر واسرائيل في محاولة لتسوية النزاع وقد عاد الى واشنطن قبل اسبوعين.

● في دمشق حذرت امس الصحف السورية من الزيارة المتوقعة لشولتز للمنطقة واشادت بنتائج زيارة الوفد السوري للاتحاد السوفياتي.

وكتبت صحيفة "البعث" الناطقة

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران : تحذير سوريا من اعادة فتح خط النفط

طهران - رويتر - نددت امس صحيفة "طهران تايمس" الايرانية بالاردن لمحاولته مصالحة سوريا والعراق وحذرت سوريا من اعادة فتح الخط العراقي لانابيب النفط الذي يمتد عبر الاراضي السورية.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان "المحاولة الاردنية للوساطة بين العراق وسوريا كانت مؤامرة اميركية دبرها الحكام الرجعيون في المنطقة". واضافت انه اذا اعادت سوريا فتح الخط العراقي فسيكون ذلك نجاحا آخر للولايات المتحدة وسيلحق ضررا جسيما بصورة سوريا كدولة مستقلة وتقدمية.

وتساند سوريا ايران في حرب الخليج ضد العراق وقد اغلقت في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسكنات لا تشفي

بقلم مروان اسكندر

قضايا العملة والتضخم هي الشغل الشاغل للسياسيين اذا اعتبرنا ان تصريحاتهم تعبر عن اهتماماتهم. وهذه القضايا بالذات هي الشغل الاهم للمواطن العادي سواء ادرك ذلك او لم يدركه. فالحقيقة الاساسية في المجال الاقتصادي والاجتماعي هي ان اللبناني خسر القسم الاعظم من المستوى الحقيقي للمعيشة الذي كان حققه قبل ١٩٧٥.

والانشغال العام في هذه الفترة بالقضايا المالية والاقتصادية له ما يبرره لكن الاهتمام لا يتناسب مع جوهر الازمة. فالكلام الذي يقال والتوصيات التي تقدم كلها من باب الدواء المسكن وغير الشافي، ونحن من الذين اكدوا قبل ثلاث سنوات اننا لا محالة واصلون الى حيث وصلنا، نرى ان التركيز على المشكلة يجب ان يكون من زوايا جذرية وان الحلول المقترحة يجب ان تكون بعيدة المدى.

وعلى رغم حاجتنا الكبرى الى السلام والاطمئنان وتاليا الى فترة من استعادة الذات والتنفس، فان فترة كهذه في ذاتها لا تؤدي الى انعاش الحركة الاقتصادية وتحسن الوضع المالي للدولة وانكفاء التضخم وتعزز الليرة. فهذه الاهداف تحتاج الى اكثر من الهدوء، انها تحتاج الى استعادة اللبناني القدرة على العمل والانتاج والنشاط في مختلف انحاء البلد والى توفير الطمأنينة له كي يستثمر امواله الموجودة في لبنان او الخارج في مشاريع مجدية.

من البديهيات ان الاستثمار الطويل المدى يرتهن بتوقعات الامن والسلام، لكنه في الوقت ذاته يرتهن الى حد ابعد بالطمأنينة الى الشروط الضريبية ونظام الحرية الاقتصادية الذي يوفر لرأس المال المأوى الامين، واللبناني صاحب رأس المال الى اي منطقة انتسب والى اي فئة انتمى لا يدرك تماما ما هي الاعباء التي تواجهه في نشاطه الاقتصادي اذا ما قرر الاقبال على الاستثمار وتنمية اعماله. نعم، ان فترة الامان السياسي والخروج من الاقتتال هي شرط لازم وضروري لتشجيع الاستثمار، لكن التوظيف الترسملي البعيد المدى لا يكون الا بعد استعادة الثقة بان النظام كلا يؤمن بحماية الاستثمار مدخلا لتعزيز الثروة الوطنية والناتج القومي.

لقد بلغ لبنان اليوم مرحلة من التدهور الاقتصادي لا يمكن ان نتجاوزها عبر استعادة النشاطات المعتادة وتكرار دورتها، فبلدنا يتميز بصغر رقعته وقلة عدد سكانه في وجه مطلق وتاليا ان اي تدفق حقيقي للمعونات الهادفة الى تحسين التجهيز الانتاجي او التحويلات الترسملية يؤدي الى تحسين وضع الاقتصاد واطلاقه نحو معدلات نمو افضل. بكلام آخر اذا كان للبنان اليوم ان يأمل في تحسن حجم الانتاج وفي ارتفاع الانتاجية وتطور مستوى المعيشة، فكل هذه النتائج لا ولن تتحقق الا بتوافر اموال

- التتمة في الصفحة ٨ -

هكذا منه الأصل

الحسيني وكرامي والحص وشمس الدين تشاوروا في وقف "حرب المخيمات"



الرئيس الحسيني مع الرئيس كرامي. (يوسف بدرالدين)



ومع الشيخ شمس الدين.

نشطت امس الاتصالات بين المسؤولين في بيروت الغربية لمواجهة التطورات، خصوصا على صعيد حرب المخيمات وانعكاساتها.

زار رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني قبل الظهر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتشاور معه في الاوضاع عموما وفي الوضع السائد بين المخيمات ومحيطها خصوصا وسبل معالجته.

وقالت اوساط الرئيس الحسيني انه شدد والشيخ شمس الدين في لقائهما على "ضرورة وقف النزف الداخلي بكل اسبابه وصوره، وتوظيف الطاقات كلها لدعم المقاومة الوطنية في الجنوب في نضالها البطولي لتحرير الارض واستعادة الكرامة العربية والحؤول دون محاولة اجهاض التحرك الرامي الى تطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار الرقم ٤٢٥ الذي سيكون المدخل الاساسي لحل الازمة اللبنانية برمتها، لان استمرار النزف العربي في لبنان انما هو خدمة للعدو الاسرائيلي ويشكل العائق الاساسي في طريق حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة والعادلة".

واستقبل الحسيني السادسة مساء في منزله، وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص. واوضحت مصادر الحص ان الحديث في اللقاء الذي استمر ساعة تركز على التدهور الحاصل في منطقة المخيمات والاخطار التي تترتب على استمراره. كذلك جرى التشاور في ما يجب عمله لوضع حد سريع للاقتتال الدائر وتطويق ذيوله.

وكان الحص زار شمس الدين للغاية نفسها.

الحسيني وكرامي

وفي التاسعة مساء، زار الحسيني رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في منزله، واستمر اللقاء حتى العاشرة. واكتفى الحسيني عند انصرافه بالقول: "ان الاجتماع كان للتشاور في الاوضاع الراهنة".

وعلم ان البحث تناول مجمل الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا الاتصالات الجارية محليا واقليميا بالنسبة الى ايجاد حلول للازمة الراهنة. وتركز جانب من البحث على "حرب المخيمات" وسبل وقفها.

الجولة الجديدة من "حرب المخيمات" وخلفياتها الاقليمية والدولية

الحسم الفلسطيني في حال حصوله قد يمهد لحسم سوري في نطاق التسوية مع الغرب

الجولة الجديدة من "حرب المخيمات" البادئة منذ زهاء اسبوعين لم تفاجىء احدا. فالمطلعون على العلاقات الحقيقية بين حركة "امل" والفلسطينيين حتى الذين منهم تمثلهم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" المفترض ان تكون حليفا لها كما هي حليف لسوريا، يعرفون تماما عمق الحقد المسيطر عليهما وعمق ازمة الثقة المستحكمة بينهما وعمق الخلافات التي جعلت كلا منهما يعتقد ان وجود الآخر على الشكل الذي يريد يهدد وجوده ومستقبله وكيانه.

ما هي اسباب هذه الجولة؟

قد يقول الفلسطينيون ان حركة "امل" لم تتقيد يوما باتفاق دمشق الذي وضع معها بعد الجولات السابقة من "حرب المخيمات"، ولم تنفذ منه الا الاجزاء التي في مصلحتها. وقد يقولون انها استمرت في محاصرة المخيمات وفي مضايقة اهلها ومنعهم من الحياة طبيعيا. وقد يقولون انها اظهرت في غير مكان عزمها على ضرب الوجود الفلسطيني، وعلى الحؤول دون اشتراك الفلسطينيين في مقاومة اسرائيل. وقد يقولون انها لذلك استمرت في حملات الدهم والاعتقال لاعداد كبيرة من الفلسطينيين.

وفي المقابل، قد تقول حركة "امل" ان الفلسطينيين يحاولون اعادة وجودهم في لبنان الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢ سواء من الناحية السياسية او من الناحية العسكرية. وقد تقول ان ذلك مؤذ للبنان عموما وللجنوبيين خصوصا، وتحديدا للشيعة الذين يشكلون معظم سكان الجنوب، اذ من شأنه اعادة اسرائيل الى احتلال البلد من جراء سياسات غير مسؤولة. وقد تقول ايضا ان الفلسطينيين يعملون سواء بعلمهم او من دون علمهم، على التوطن في لبنان من جراء اصرارهم على العودة اليه وعلى التصرف فيه كدولة ضمن الدولة، الامر الذي ينسجم مع المخططات الاسرائيلية والاميركية لتصفية القضية الفلسطينية. وقد تقول اخيرا ان الفلسطينيين دخلوا في الصراعات المذهبية في لبنان، وانهم يتحملون مسؤولية تأليب الرأي العام السني عليهم ومسؤولية الاعمال العسكرية الجارية والاخرى التي تحضر من اجل ضرب الحركة، وبالتالي من اجل ضرب التيار الشيعي الذي نهض بعد طول تعثر وابقاء الخلل في المعادلة اللبنانية الداخلية القائم منذ عام ١٩٤٣.

وفي اقوال الفريقين لا يبدو ان هناك تمييزا في الاوساط الفلسطينية بين انصار عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وانصار "جبهة الانقاذ" الموالية لسوريا. فهناك فلسطينيون فقط يتصرفون كجسم واحد معتبرين ان الاستهداف يطاولهم كلهم من دون اي تمييز.

قرار الحرب و"البازار" السوري – الغربي

هل هذه الاسباب في محلها؟

المطلعون على اوضاع المخيمات وعلى العلاقات الفلسطينية – الحركية وعلى الحرب الدائرة منذ اكثر من سنة وان بتقطع، يعترفون بوجاهة الاسباب التي اعطاها الفلسطينيون والحركيون. لكنهم يقولون ان هذه الاسباب لم تكن بنت ساعتها، فهي موجودة من زمان، وتحديدا منذ اندلاع "حرب المخيمات" في شهر رمضان الماضي، اي قبل زهاء سنة. وهي تفاقمت مع الوقت لكنها لم تكن يوما الاسباب الحقيقية لاية معركة في حرب او لاية جولة. فهي في رأيهم الفتيل او المبرر لمثل هذه المعركة او لمثل هذه الجولة. اما السبب الحقيقي فلا يمكن حصره بواحد نظرا الى غياب المعلومات الحقيقية والى تورط الفريقين في النزاع، الامر الذي يدل عليه استعدادهما لخوضه قبل ان يبدأ، وكذلك نظرا الى تناقض التحليلات ووجهات النظر. وما يمكن في هذا المجال هو الكلام عن سببين لاندلاع الجولة الجديدة من "حرب المخيمات" قد يكونان مجتمعين مسؤولين عن هذا الاندلاع او قد يكون واحد منهما مسؤولا عنه.

فبعض الاوساط القريبة من الفلسطينيين يقول ان قرار الجولة الجديدة لم تكن بعيدة عنه سوريا حليفة حركة "امل" لاعتبارات عدة، اولها ان تطور الامور في بيروت الغربية، وتحديدا في الشارع الاسلامي: لا يبدو في مصلحتها او في مصلحة حلفائها، وثانيها ان الدور الفلسطيني في هذا النوع من التطور كبير، وثالثها ان الخربطة الامنية على نطاق واسع ودخول الفلسطينيين فريقا مباشرا في الصراع من شأنه ازالة اي تردد عند المعنيين الدوليين، ودفعهم بالتالي الى تليين مواقفهم من سوريا وتخفيف شروطهم، وكذلك الى الشعور بالحاجة اليها، خصوصا اذا بدا ان منظمة التحرير الفلسطينية ستعود الى لبنان وستستعيد مع الوقت الوزن الذي كان لها قبل الاجتياح، فضلا عن الدور والتمدد والانتشار.

اما الاوساط القريبة من "امل"، فتقول ان هذه الجولة من "حرب المخيمات" خطط لها بعناية الفلسطينيون، كل الفلسطينيين، معتبرة ان الشراسة التي يبديها مقاتلوهم والتمدد في بعض المناطق مؤشران على ذلك. وتعزو ذلك الى خشية منظمة التحرير ان يظبط "البازار" الذي تجرى الاتصالات في شأنه حاليا بين سوريا والعالم الغربي، وان يكون على حسابها في لبنان وخارجه، والى اعتقادها ان استباق هذا البازار بعمل عسكري في لبنان يضرب احد حلفاء سوريا ويمكن اطرافا مسلمين آخرين من "الترحرح" بعد طول ضيق، ومن المجاهرة بعلاقاتهم مع المنظمة، وكذلك اطرافا مسيحيين، ويضع بالتالي الغرب ومعه سوريا امام امر واقع لا يمكن تجاهله في كل الحلول التي يمكن ان ترد في الاذهان.

الانعكاسات المرتقبة على كل صعيد

الى اين يمكن ان تؤدي جولة الحرب الجديدة؟

قيل الكثير في الاشهر الاخيرة والاسابيع عن استعداد فلسطيني للخروج من المخيمات والسيطرة على محيطها وعلى بيروت الغربية عموما. وقيل الكثير عن وجود قرار رسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في هذا الخصوص لكنه مؤجل التنفيذ. وقيل الكثير عن ان الاستعدادات لتنفيذه قد انتهت، وكذلك عن ان الاجواء الملائمة للتنفيذ قد باتت متوافرة. والآن يقال ان التنفيذ او محاولته قد بدأت. ويقال ايضا انه في حال نجاحه يلقى ترحيبا عارما من "البيارتة" ومن لبنانيين آخرين في المناطق الاخرى، لانه يساهم في ازالة ما يعتبرونه كابوسا من الممارسات الشاذة والفوضى. وطبعا لا يمكن الجزم في هذا الموضوع. فمثل هذه القرارات لا يعلن عن اتخاذها ولا عن وضعها موضع التنفيذ. فهي تنفذ فقط سواء دفعة واحدة او على مراحل، علما ان الاجواء المسيطرة حاليا تشير الى ان الاجواء السائدة هي اجواء تنفيذ. فالرجوع الى الوراء بين الفريقين المتحاربين لم يعد ممكنا. وكل ما يمكنهما فعله هو الاندفاع قدما في العنف الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا او الارادات الدولية والاقليمية.

لكن ما يمكن الاشارة اليه في هذا المجال هو انعكاسات الحرب الدائرة، وتحديدا انعكاسات وضع قرار الخروج من المخيمات موضع التنفيذ، على اوضاع لبنانية عدة. وهذه الانعكاسات تحددها اوساط سياسية "غربية" بالآتي:

١- انكاء الصراع المذهبي عند المسلمين، وتحديدا الصراع بين السنة والشيعة ودفعه الى اعلى درجاته. فانكسار "امل" او خسارتها معركة المخيمات ستبدو سواء كان ذلك واقعيا ام غير واقعي انكسارا للشيعة. او هكذا يحاول البعض تصويره. كما ان انتصار الفلسطينيين سيبدو اكان ذلك حقيقيا ام غير حقيقي انتصارا للسنة. او هكذا سيحاول البعض تصويره. وفي ظل الحساسيات المذهبية المتفاقمة منذ مدة والممارسات والاستغلال المنظم للاوضاع الشاذة من قبل غير فريق خارجي وداخلي، فان "حرب المخيمات" ايا تكن نتيجتها، ستطلق حربا من نوع آخر طابعها العام مذهبي. وساعتها لا يمكن ان يتكهن احد بالنتائج والعواقب والانعكاسات. وهنا، قد تقول اوساط سياسية اخرى ان في هذا الكلام مبالغة، وان القتال الدائر ليس بين الطائفة الشيعية والفلسطينيين وانما بينهم وبين حركة "امل"، وقد تقول ايضا ان التيارات الاسلامية الاصولية التي تضم في اكثريتها شيعة، تقف ضد هذه الحرب، وبالتالي ضد موقف "امل" التي تعتبرها مسؤولة مع غيرها (عرفات) عن اطلاقها. ومن شأن ذلك في رأيها تبديد اي محاولة لطبع الصراع بالمذهبية، وبالتالي تفادي اية حرب مذهبية كالتي يهول بها البعض.

واقوال هذه الاوساط صحيحة. لكن الاوساط السياسية "الغربية" تتساءل اذا لم يكن من شأن مضمونها اطلاق حرب اخرى قبل الحرب المذهبية، وهي حرب داخلية بين ابناء الطائفة الشيعية. الى ذلك تتساءل الاوساط نفسها عن مقدرة الفلسطينيين على التحكم بالشارع الاسلامي في حال نجاحهم خصوصا في ظل العوامل والظواهر التي لا بد ان يواجهها بعد هذا النجاح، وهي: رغبة السنة في التعبير عن نفسهم في حرية وعن اعتدالهم في قوة بعيدا عن هيمنة التيارات الاسلامية الاصولية الموجودة في شارعهم. ورغبة اصحاب هذه التيارات في القيام بالتعبير نفسه وفي فرض رؤيتها للامور وشعورها بان ذلك من حقها نظرا الى الدور الذي ربما تكون لعبته في تسهيل هذا النجاح. وموقف الفلسطينيين من احداث اقليمية معينة كحرب الخليج مثلا واحتمال تناقض هذه المواقف على الصعيد الداخلي.

٢- تعزيز العوامل المؤدية الى التقسيم: فالمسيحيون بدأوا حربهم عام ١٩٧٥ وقبلها خوفا من الفلسطينيين. وهذا الخوف لا يزال قائما على رغم المواقف الحالية التي لا تعبر عنه والتي يغلب عليها الطابع المصلحي والتكتي. وعودة الفلسطينيين الى الساحة واندماجهم السياسي اولا بالمسلمين وابتعاد الشيعة سيجعلهم يفضلون التقسيم او الفيديرالية، والبعض يقول ان تعاطفهم الظاهري الحالي مع الفلسطينيين هو للوصول الى هذه الغاية.

الحسم لمصلحة من في النهاية؟

الا يمكن تفادي وصول المعركة الى نهاية جذرية لها؟

لا يبدو ذلك ممكنا على رغم الجهود المبذولة، وذلك سواء انتهت هذه الجولة بحسم ما او ارجىء الحسم الى جولة او جولات اخرى.

الا ان ما يجدر فعله في هذا المجال، على حد قول مصدر سياسي واسع الاطلاع ووثيق المعلومات، هو لفت الجميع سواء المتورطين في الحرب الدائرة مباشرة او غير مباشرة، الى ضرورة سبر اغوار كل المواقف الاقليمية والدولية قبل الغرق في مستنقع الحرب، ومحاولة استكشاف المخفي من السياسات، لان المخفي يكون عادة اعظم. وما يرجحه هذا المصدر، في حال تمكن الفلسطينيين من حسم الوضع، ان يكون ذلك مقدمة لحسم هذا الحسم على يد سوريا بعد توصلها الى تسوية مع الغرب. فيكون الحسم الفلسطيني اذا حصل اراح "البيارتة" وهو امر قد لا يستطيع غير الفلسطينيين انجازه، اقله في هذه المرحلة. ويكون الحسم السوري، اذا حصل، مريحا دوليا واقليميا وكذلك محليا.

وفي اي حال، ان مراقبة التطورات على غير صعيد في صورة مستمرة من شأنها المساعدة على تكوين ملامح واضحة الى حد ما عن الاتجاه الذي سيسلكه الوضع في المستقبل القريب.

سركيس نعوم

يتردد في محافل ديبلوماسية ان احد شروط الصفقة السورية – الغربية التي يجرى الحديث عنها هذه الايام، هو سحب دمشق قوات كانت ارسلتها الى ليبيا قبل فترة.

يقول قيادي "غربي" بارز ان احد كبار الداعين الى بيع احتياط لبنان من الذهب كان اول الذاهبين الى اسرائيل بعد الاجتياح عام ١٩٨٢ على رأس وفد للتنسيق.

ملتزم جباية الضرائب والرسوم من المرافىء في المنطقة الشرقية وتسليم الدولة حصتها منها بموجب اتفاق تم بين الفاعليات المسيحية ووزير المال، ابلغ الى المعنيين قبل مدة قصيرة تخليه عن الالتزام بعدما تبين انه "خسير".

تمنى على "الرفاق" في "أمل" التدقيق في معلوماتهم

جنبلاط: المنتصر من حرب المخيمات اسرائيل واعوانها

الوزير جنبلاط والشيخ ابو شقرا.

مع الوفد الارمني. (ناصيف ناصيف)

المختارة – "النهار":

اكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان المنتصر الاول والاخير من حرب المخيمات "سيكون اسرائيل واعوان اسرائيل". ورد على تحذير حركة "امل"، متمنيا على "الرفاق والاصدقاء" في الحركة "ان يدققوا سلفا في معلوماتهم كي نبقى على تحالفنا". واكد انه لم يصدر قصف من الجبل وليست هناك حشود وتجمعات فلسطينية. ودان مجددا ما يتعرض له الارمن في بيروت الغربية، محذرا من الفرز السكاني. وشدد على "ان لا حل سياسيا مع النظام اللبناني، ولكن هناك مجال لحماية الطبقة الفقيرة وما تبقى من الطبقات المتوسطة بخطة سياسية وامنية واقتصادية".

كان قصر المختارة امس محور نشاط سياسي واجتماعي وامني واسع، ففي العاشرة قبل الظهر استقبل الوزير جنبلاط شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا. وعقد معه اجتماعا استمر ساعة، وحضر جانبا منه المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان. وتناول البحث الشؤون الاجتماعية والاوضاع السياسية.

ثم استقبل وفد "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" و"اللقاء الوطني" وضم السادة: رئيس الجبهة الحاج عبدالرحمن عيتاني ومختار رأس بيروت كمال ربيز والدكتور منير خوري وحلمي المعلوف وياسين مزبودي. ورافقهم ممثل "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" الشيخ رشيد القاضي. وتناول البحث الاوضاع الامنية والاجتماعية في بيروت. وقدم الوفد الى جنبلاط دعوة الى حضور مأدبة افطار غروب غد الثلثاء.

وزار المختارة وفد من تجمع الهيئات والاحزاب الارمنية، وشكر لوزير الاشغال العامة النقل والسياحة موقفه الوطني والانساني من الاعتداءات على الطائفة الارمنية في بيروت الغربية. وكان الوفد زار ضريح المرحوم كمال جنبلاط ووضع باقة عليه ووقف امامه دقيقة صمت.

وقال رئيس الحزب التقدمي بعد اللقاء: "انني اكرر استنكاري وادانتي لما جرى ضد الطائفة الارمنية الكريمة في بيروت الغربية. واعتبر ان هذا مخطط للفرز السكاني في بيروت. ومخطط لتفريغ بيروت من كل الطاقات الاقتصادية والعلمية والمهنية وبالتالي تحطيم اخر معالم الحضارة والرقي في بيروت الوطنية. الامر الذي يجعلنا نتساءل لمصلحة من يجري هذا؟ وهل هذا بالفعل يخدم الوطنيين او يخدم القضية الوطنية عموما. لذلك اكرر دعوتي الى وضع خطة امنية جديدة تشارك فيها جميع الفاعليات الوطنية في بيروت وتشارك فيها قوى الامن الداخلي والجيش، من اجل حماية ما تبقى من مؤسسات كمستشفى الجامعة الاميركية والجامعة الاميركية وغيرها من المؤسسات والسفارات وحماية الغالبية الصامتة في بيروت التي باتت ترزح اكثر من اي وقت مضى التصرفات الهمجية في حقها. واكرر ايضا ان واجبنا، من واجب جميع الوطنيين المحافظة على بيروت، لان تحطيم بيروت واذلالها لن ينفعا احدا بل بالعكس سينقلبا على الجميع وهما خدمة مجانية نقدمها الى الكتائب والنظام اللبناني.

وفي المناسبة طالعتنا الصحف اليوم ببيان تحذيري من قبل الرفاق في حركة "امل" عن الحشود الفلسطينية في الجبل والقصف من الجبل. نود من الرفاق والاصدقاء في حركة "امل" ان يدققوا سلفا في معلوماتهم كي نبقى على تحالفنا. ونقول ونكرر اننا لسنا في حاجة الى هذا التحذير لانه لم يصدر قصف من الجبل وليست هناك حشود، ولا تجمعات فلسطينية في الجبل، سوى المجموعات المعروفة المناضلة من الرفاق في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الذين يشاركوننا في الخندق الواحد في مواجهة الجيش الفئوي الانعزالي".

واضاف ردا على سؤال: "حتى الآن ان المخطط هو تحطيم بيروت وعزلها عن العالم الغربي وعن السفارات. والفرز السكاني وما يجري في حق الارمن قد يجري في حق طوائف أخرى. وهذا غير مقبول على الاطلاق ولا مجال لحل امني الا في هيئة العمل الوطني، وبمشروع امني وسياسي جدي لبيروت، والا يكون عملنا انتحارا ذاتيا لبيروت. وهذه سابقة تاريخية غريبة عجيبة! ننحر بيروت وننحر ذاتنا".

وعن رأيه في الازمة الاقتصادية قال جنبلاط: "الازمة الاقتصادية ستزداد عنفا وضراوة. ولكن ايضا هناك مجال لحماية المواطن والغالبية الصامتة، اذا ما وضعت خطة امنية – سياسية – اقتصادية تشمل كل المناطق الوطنية، بيروت والجبل وصيدا والجنوب. وهناك مجالات كبيرة جدا لكننا نحتاج الى تنظيم، اما بوجود الفوضى فلا يمكن عمل شيء".

وردا على سؤال اخر، قال: "لا حل سياسيا مع النظام اللبناني، ولكن هناك مجال لحماية الطبقة الفقيرة وما تبقى من الطبقات المتوسطة بخطة سياسية وامنية واقتصادية، هناك مجال لحمايتها باستيراد البضائع من الدول الاشتراكية وكسر القرار الهمايوني التابع لقصير ومعلمه جوزف الهاشم، وتؤمن للمواطن الحد الادنى لمعيشته وصموده. اما في ظل الفوضى فلا يمكن عمل شيء. واذا وجدت الخطة الامنية والسياسية الواضحة تستطيع عندها ان تفرض على التاجر وعلى الفران وعلى كل الناس اسعارا مقبولة. ونحن كحزب نعمل جهدنا في الجبل، لكن هذا غير كاف فالمطلوب كل المناطق الوطنية".

وسئل عن حرب المخيمات، فاجاب: "اخيرا لا بد من القول ان حرب المخيمات ستضر بالجميع، ولن يخرج منها منتصر. فالمنتصر الاول والاخير سيكون اسرائيل واعوان اسرائيل في لبنان وعلى رأسهم الانعزال اللبناني وبالتحديد امين الجميل".

والتقى الوزير جنبلاط بعد ذلك نائب جزين الدكتور فريد سرحال اكثر من ساعة، ثم كاهن رعية الشويفات الخوري عبدالله شقير، وعددا من الشخصيات والوفود الشعبية من الشوف والشحار والغرب.

عودة غولدنغ تحدد اليوم والتمديد للقوة الدولية مضمون

لم يحدد بعد موعد عودة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ الى بيروت، لاطلاع المسؤولين اللبنانيين على نتائج الجولة المكوكية التي قام بها على اسرائيل وسوريا من اجل معالجة موضوع الجنوب وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ واتخاذ القرار الرقم ٤٢٦ منطلقا للتنفيذ.

وتقول مصادر مطلعة في وزارة الخارجية ان عودة غولدنغ سيحدد موعدها في ضوء اتصال يتم اليوم بين مكتب الامم المتحدة في بيروت ووزارة الخارجية.

واوضحت المصادر ان هناك تطورا ايجابيا في ما يتعلق بموضوع التمديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب فترة اخرى، وان لبنان سيطلب ان تكون هذه الفترة ٦ اشهر، وهو سيقوم باتصالات على هذا الاساس، علما ان التمديد الاخير كان لثلاثة اشهر. وكشفت ان مواقف الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والدول المشاركة في القوة الدولية مشجعة، وهي تحمل على التفاؤل بان التمديد المقبل سيتم من دون عقبات. والفترة المقبلة ستسمح للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار باستكمال اتصالاته وتكثيفها من اجل خلق ارضية ملائمة لتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ في الجنوب، لان الظروف الاقليمية والمحلية لم تنضج بعد بحيث تساعد على البدء بالتنفيذ.

مهمة ترتيب البيت المسيحي: خطوة متقدمة واخرى متعثرة
"شعار رضائي" لانتخابات الكتائب

ترتيب اوضاع البيت المسيحي يبقى اسير خطوة تتقدم واخرى تتعثر. ويظل ناقصا للدورة السياسية في البلد التي تطرح بدورها اكثر من ترتيب في اكثر من بيت ولاكثر من فريق داخلي. وهي ايضا اسيرة التطورات المتلاحقة على مستوى الساحة اللبنانية، الغربي والشرقي، وكلاهما مطوق بمواقفه المشروطة وعثراته السياسية والعسكرية. لكن الاسر الاكثر مرارة ان اهل البيت احيانا يقصرون في ترتيب اوضاعه او هم لا يريدون.

في البيت المسيحي الذي يقبل على ترتيبات، همان لاصقان بها، بل لعلهما الاكثر حضورا ونفوذا في التوصل اليها:

اولهما – الانتخابات القريبة لحزب الكتائب في ١٦ حزيران الجاري لاختيار رئيس جديد له ونائب للرئيس و١٦ عضوا منتخبا اصيلا للمكتب السياسي (١٢ منهم في دورة اقتراع اولى، ثم ينتخب هؤلاء ٤ اخرين).

ثانيهما – مآل "المشروع المسيحي" الذي يطلق عليه الموقعون (الفاعليات الخمس) تحببا اسم "المبادرة المسيحية للسلام" كمشروع مسيحي لحل وطني للازمة اللبنانية. وهو الآن في عهدة لجنة الصياغة بعدما جال لاكثر من اسبوعين على شخصيات مسيحية واسلامية وجمع منها ملاحظات صالحة في رأي مسجليها لان تزاد اليه بعد مراجعته مجددا.

[illegible] هنان هما معا الخطوة المتقدمة والخطوة المتعثرة، على رغم ان ابرزهما اكثر ولانه يقدم فعلا على تحولات.

الخطوة المتقدمة

الانتخابات في حزب الكتائب قبل ١٥ يوما على اجرائها، يتوافق المسؤولون الكبار في الحزب وكتائبيو "القوات اللبنانية" (وهم في اي حال كثر، [illegible] الدكتور سمير جعجع [illegible] كريم بقرادوني)، على حصولها تحت "شعار رضائي" من الديموقراطية التي يتمسك [illegible] ان تكون اطارها، والتغيير [illegible] اللذان يشترط كتائبيو [illegible] ان يكونا آلية وقائعها. [illegible] تتلاحق الاجتماعات بين [illegible] بعيدا عن الاضواء، وهما [illegible] على تقليل التباين [illegible] فاقرا اصلاحات اولية في [illegible] تتابع مهمة التنظيم [illegible] استكمال بناه وتطوير [illegible] الماكينة الكتائبية الجديدة [illegible] يشتركان في ادارتها وانبثاق [illegible] منهما معا. ولعل الاتفاق [illegible] مكتب سياسي موسع او [illegible] نسبيا وشاب، من شأنه ان [illegible] لاتخاذ القرار الكتائبي [illegible] من امساك رئيس الحزب [illegible] تماما وكليا: وهو الترجمة [illegible] للشعار الرضائي ذاته في [illegible] ديموقراطية الرأي والتمثيل [illegible] اشد تماسكا وتغيير افعل [illegible] وفي ذلك تكمن الخطوة المتقدمة التي خطاها الفريقان، على الاقل باعترافهما.

الخطوة المتعثرة

وفي مقابل ذلك خطوة متعثرة، اقله في الواقع المنظور بين الفريقين، وهي ان الحزب و"القوات اللبنانية" فصلا اتفاق التوحيد في ما بينهما في داخل المؤسسة الام التي باتت قريبة من سنتها الخمسين (٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦) عن اتفاق التوحيد على امتداد الساحة المسيحية في المناطق الشرقية واقرا سلفا وربما على مضض ان يعمل كلاهما فريقا مستقلا عن الآخر من دون تصادم. والحجة التي اخذ بها الشعار الرضائي هي تطوير مؤسسات الحزب وتجديد شبابها. لكنها لم تكن تعني حتى في التفسير الاكثر سذاجة سوى المشاركة في القرار الكتائبي. والرد على هذه الحجة ان الطرفين عاجزان عن الاجتماع موحدين في عمل سياسي على الساحة الشرقية، او ان احدهما يترصد الآخر.

ولعل تفسيرا آخر ببساطة مماثلة تلوذ به "القوات" وهو ان لها حقا في المشاركة المؤثرة والنافذة في مؤسسات الحزب وقراره. والحجة الاخرى لـ"القوات" ان في الهيئة التنفيذية كتائبيين وفي القاعدة المقاتلة ايضا كتائبيين، ولهؤلاء جميعا الحق في كلمة مسموعة داخل الحزب. كلا الفريقين خائفان، احدهما من حماسة الاندفاع، والآخر من السلطة التي تمرس بها.

واستنادا الى الاجتهاد هنا تفصل "القوات" على الاقل من جهتها بينها وبين الحزب، بدءا من اعتبارين لا تساوم عليهما ولا يزالان يشكلان للفريقين في آن حيز الخلاف الاساسي الذي لم يسو بعد او ربما تتأخر تسويته:

الاول – استقلالية اداة "القوات" العسكرية عن الحزب، واعتبارها وحدها من دون سواها الاداة المقاتلة الشرعية الوحيدة غير الرسمية في المناطق الشرقية. وهي الكفيلة بالدفاع عن الجميع، مؤسسات وقوى، مما يبطل دور اية اداة اخرى ان على فاعليتها او على تاريخية تراثها ونضالها الوطني.

الثاني – حصر الادارة المالية في يد "القوات" مع ما يستتبع ذلك من وسائل تضمن اكتفاء ماليا وتقنيا ذاتيا في المناطق الشرقية (الجباية او فرض الضرائب او استقلالية ادارة فرد او جماعة لمرافق حيوية الخ...) الامر الذي يشير الى معارضة وجود "مضارب" مالي لـ"القوات" ايا كان حجمه والى اي فريق انتمى في داخل هذه المناطق. وبالتالي فانها وحدها الخزان او "الصندوق الوطني" الرافد للآخرين ولمؤسساتهم كي تستمر.

والاعتباران هنان يغطيان في آن العلاقة بين الحزب و"القوات" على مستوى المؤسسة الكتائبية وعلى مستوى الساحة المسيحية. وهما استطرادا الخطوتان المتعثرتان في المكانين. واذ امكن الفريقين في الايام الماضية ان يتجاوزا قطوعا تنظيميا في الشكل من خلال تقرير موعد الانتخابات الدورية الذي لم يكن ليحصل لو لم يواكبه اتفاقهما على خطوات اصلاحية اولية، فان تجاوز قطوع ضبط القرار الكتائبي وتحديد قيادته او اعادة تنظيمه يبقى الحلقة المفقودة، اقله في الايام القريبة، في انتظار وفاقهما على تسوية ما في شأنه. وهذا الاتفاق مرتبط ارتباطا رئيسيا باجماعهما على تحديد حجم المشاركة ومواقعها في مراكز السلطة في الحزب. وهي مواقع وان كانت لا تبدو الآن واضحة وعلى اهميتها ليست تتصل في اي حال بمنصب "الرئيس الاعلى" الذي سيلازمه بعد ٣٠ حزيران الدكتور ايلي كرامه ولاية جديدة بغالبية كبيرة.

وليس من شك في ان استمرار الدكتور كرامه في رئاسة الحزب تأكيد آخر على ان ثمة شوطا بعيدا في الاتفاق قد خطاه الفريقان، وان الساحة الشرقية التي تتسع لطرفين وان من بيت واحد، يتسع لمثلها الحزب على رغم ان الاتفاق على اجراء الانتخابات تحت الشعار الرضائي والمرحلة التي ستليها لاستمرار وحدة الكتائب، على الاقل كما يقر الطرفان في العلن، لا يدخل في حساباته تسوية الخطوتين المتعثرتين الثقيلتين على اكتاف الحزب و"القوات" في آن.

تحقيق نقولا ناصيف

دعا الى وحدة الكنيسة ووحدة وطنية شاملة
ابو نادر: لن نتعرف على ما يسمى مارونية سياسية واسلوبنا الحوار مع الجميع والتعاطف مع الغير



جانب من الحضور، وبدا في المقدم ممثل رئيس الجمهورية الوزير الهاشم والرئيس شمعون والوزير قصير، وفي الصفوف الامامية نواب وفاعليات حزبية.



من اليمين المطارنة: بشارة، فرح، زيادة، المونسنيور انجيلوني.

المطران ابي نادر يلقي عظته. (همبار تركيريان)

اعلن رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر: "نحن كنيسة ابرشية في اطار كنيسة مارونية. لن نتعرف، مسلكا، على ما يسمونه مارونية سياسية". واكد ان ميزة الكنيسة المارونية هي "الخدمة والانفتاح على العالم العربي وعلى العالم اجمع". ولاحظ "ان الشعب للتقارب والتحاب". ورأى "ان السبب الوحيد لتشرد اللبنانيين في العالم هو مدى التباعد بين قادتهم"، مشددا على ان اللبنانيين ينشدون وطنا للعيش المشترك بين كل الطوائف "من وطن فخر الدين". وحض الكنائس على الوحدة متهما "سلاطين قدامى ولاهوتيين اولين" بتقسيم الكنيسة لاسباب سياسية. وحض ابناء الطائفة الارثوذكسية على الوحدة المسيحية، مؤكدا "اننا جميعا لوحدة في الصف المسيحي تحيا ببركة سيدنا في بكركي".

رأس المطران ابي نادر الحادية عشرة قبل ظهر امس، القداس الاحتفالي الثاني بعد سيامته الاسقفية، في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية. وكان اقام قداسه الاحتفالي الاول في كنيسة الوردية في الحمراء.

مثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القداس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وحضره وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وسفير بلجيكا في لبنان الكونت لوي كورنيه دلزيوس وزوجته والسكرتير الاول في السفارة الفرنسية السيد دومير وزوجته ممثلا السفير كريستيان غراف والسكرتير الاول لسفارة كولومبيا ممثلا سفير بلاده السيد الفارو لاليند، والنواب: رينه معوض، حبيب كيروز، البر مخيبر، جورج سعادة، بيار حلو، بيار دكاش، فؤاد لحود، لويس ابو شرف، مخايل ضاهر، اوغست باخوس، شفيق بدر، ميشال ساسين، فؤاد طحيني، نصري المعلوف، والسادة: رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه، قائد الجيش العماد ميشال عون، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار، المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحه، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري، القائد بالوكالة للدرك العقيد رفيق فغالي ممثلا قوى الامن الداخلي، نقيب المحامين في بيروت عصام كرم، وفد من حزب الكتلة الوطنية ضم النائبين السابقين نهاد بويز وغبريال جرمانوس وجورج اشقر ونديم سلهب، المدير العام للمال الدكتور خطار شبلي، الوزراء السابقون ميشال اده ويوسف جبران وهنري طربيه، رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، رئيس مجلس الاقاليم في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر، رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية بيار صايغ، الرئيس السابق لمجلس القضاء الاعلى بدري المعوشي، القاضي في مجلس شورى الدولة الدكتور انطوان خير، الدكتور مانويل يونس، مدير مصلحة مياه بيروت لوسيان مبيض، قائد موقع رياق في الجيش اللبناني العميد فهيم الحاج، قائد سرية بيروت الاقليمية المقدم رئيف زيدان، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان وممثلون للرابطات المسيحية وحشد من المواطنين.

وحضر القداس ايضا المطرانان المتقاعدان للموارنة اغناطيوس زيادة والياس فرح والمطران المتقاعد للكلدان جبرائيل بطه ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة ومطران قبرص وانطلياس للموارنة يوسف بشارة ومطران القاهرة للطائفة المارونية يوسف مرعي ومطران اللاتين بولس باسيم ومطران الارمن الكاثوليك اندريه بدوغليان والمطران غريغوار حداد والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاباتي بولس نجم والرئيس العام للآباء اليسوعيين الاب اميل هاشم والرئيس العام للآباء اللعازاريين الاب نعمة عطا الله والسكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور جاكومو اوتونيللو والاب ميشال الحايك ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

وعاون المطران ابي نادر في القداس الامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون والاب انطوان ابي هيلا. وادت الخدمة جوقة الحكمة بقيادة السيد سلام سلامة، وادت الانشاد المنفرد الآنسة ماري كبروز.

عظة

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر عظة هنا نصها:

"معالي الاستاذ جوزف الهاشم ممثل فخامة رئيس الجمهورية، صاحب الفخامة الاستاذ كميل شمعون، سعادة السفير البابوي، اصحاب السيادة، ايها الاعزاء.

صلاتنا، اليوم، تجمعنا هنا ومنوّع الفئات الارثوذكسية والكاثوليكية، مؤمنين بالمسيح المخلص، مثلها الاحد الماضي، في كنيسة الوردية من راس بيروت، اخوة مؤمنين بالاله الواحد اسلاما ومسيحيين.

انها، ابدا، بروحه تعالى، صلاة واحدة هاجسها ان تجمع للخير، ولا تفرقة. وذلك منحى لي في الصلاة والرسالة اعتمدته، ولن انفك له، ما قويت، سعيا وحبا للبنان الواحد وللكنيسة الواحدة.

ولكم نردد بلساننا قائلين: حياتنا لكنيسة واحدة، رأسها المسيح. واهتمامنا لرعية واحدة، راعيها المسيح، ثم ترانا في الواقع كنائس متعددة، متنافسة، اكاد اقول متحجرة. نعظ في المعابد، ولاي كنيسة انتمينا، ان "يسوع مات لجمع شمل ابناء الله" (يو ١١/٥٢).

وانه قال: "ولي خراف اخرى ليست من هذه الحظيرة، فتلك، ايضا، لا بد لي ان اقودها. ستسمع صوتي. فيكون هناك رعية واحدة وراع واحد" (يو ١٠/١٦ و١٧).

وقال: "فليكونوا باجمعهم واحدا: وكما انت فيّ ايها الآب. وانا فيك، فليكونوا كذلك فينا واحدا، ليؤمن العالم بانك انت الذي ارسلتني. المجد الذي اوليتني، اوليتهم اياه ليكونوا واحدا كما نحن واحد:

انا فيهم وانت فيّ لتكون وحدتهم كاملة، ويعرف العالم انك انت الذي ارسلتني، واني احببتهم كما احببتني" (يو ١٧/٢١ الى ٢٣).

هذا ما نسمعه من انجيل مقدس، ما نعلمه، مؤتمنين، في كنائسنا من اورشليم وانطاكية والقسطنطينية والاسكندرية وموسكو وبيروت حتى روما وما اليها.

فلم نحن مقسمون، انا، مجزأون؟ لم لا نعيش في حقيقة ما نؤمن وما نبشر به ونصلي لاجله؟

تعلمنا الكنائس كلها صلاة الرب الواحدة: "ابانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك ..." وعلى كل مذابحها نبشر بالاله الواحد.

وباسم ابي المحبة والابن المخلص والروح المحيي، الموحد، نعمد جميعا.

وعلى مذابحها نكسر خبز الشكر والغفران، ونكرس، كما امر يسوع، متناولين الجسد المقدس، مرتشفين الدم الفادي.

وسواء نعبد كلنا الاله الذي تأنس، واعطى البشارة، وعلى الصليب ذاق الموت لمغفرة الخليقة منذ الفجر. ونعبد الذي انتصر على الموت، وصعد الى السماء ليعد للمؤمنين ملكوت الصالحين، ووهب روح العنصرة، حقا وحرية.

وفي الكنائس نعلن قانون الايمان الواحد كل يوم.

كل هذا، وما هو بقليل، يجمع، والقليل البسيط التافه في عين الله الرحيم يرى مفرقا. ونلحظ ان فروقات، اليوم، بين علماء اللاهوت الكاثوليك انفسهم، تبدو ذات شأن اكبر مما كانت عليه في الامس على انها، عمليا، لا تفرق ولا تقسم في كنيسة روما او تفعل ما فعل، في الغالب، سلاطين قدامى ولاهوتيون اولون، لاسباب سياسية، اذ قسموا كنيسة المسيح كنائس ورعيته رعايا، وقميصه الواحد اجزاء.

وكم يبدو حظا لنا وسانحة مؤاتية في تاريخ الكنيسة، ان تكون كنائس العالم جمعاء، اكاد اقول، ممثلة على ارض لبنان، الوطن المعذب الصغير. وتلك رسالة، لنا بها، بارادة المسيح، ان نوحد في ما بيننا، وبروح عنصرته نجمع ما باعدت القرون وفرقت. فنكون بذلك للعالم امثولة ايمان واحد مما علم يسوع في انجيله الطاهر.

[illegible]

الله في كنيسته.

وسواء بالعربية صلينا، ام بالسريانية، ام باليونانية، ام باللاتينية، فالله، بمحبة عظمى، يفهم كل اللغات ويتقبل كل الطقوس.

* * *

ورسالتنا الكنسية، في لبنان، اذا نحن حملناها اكفياء مسؤولين، هي الآتية:

اولا: ان نعمل لكنيسة المسيح الواحدة، وبروح المعلم وانجيله المقدس. وكل ما عدا ذلك تافه هو، لانه بعيد عن المحبة التي وحدها تجمع.

وبالتالي، اننا، نحن المؤمنين، نلتزم مسؤولية رسولية من ايمان براع واحد هو المسيح، وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية. نحن فيها اعضاء فاعلون، ولها بنعمة الروح المحيي والهامه طائعون.

ثانيا: ان علينا، مسيحيين في لبنان، حيث الكنائس متعددة، رسالة توحيدية فريدة، لا يعرفها غيرنا مثلنا، ابن كنيسة واحدة في بلد آخر.

رسالة تبدأ بالتسامح والمحبة، عملا بتعليم المسيح، وتنتهي على مذبح واحد، مذبح الرب. وكم نحن جديرون بان نحملها هذه الرسالة، ونبشر بها العالم، بدءا بالشرق شرقنا، لاننا فعلا عشنا ونعيش بنعمة هذه الوحدة الروحية والعائلية والاجتماعية في قرانا ومدننا، في مدارسنا ومجتمعنا. فبالامس كان الكاثوليكي والارثوذكسي يقدسان في كنيسة واحدة، في كثير من القرى، الى ان تدخل الغريب معقدا. وها هو المجمع الفاتيكاني الثاني، اليوم، يبشر بروح الانفتاح الذي اعطينا، وبالوحدة التي تحيي وفقا لمشيئة الرب يسوع.

وقد بدأ المسيرة هذي يوحنا الثالث والعشرون، ويتابعها مجنحا الى كل مكان في العالم، يوحنا بولس الثاني بروح المحبة والانجيل.

ثالثا: روحنا، مؤمنين وكهنة ورعاة، وكلنا الكنيسة، هي من كلام الله وروح الانجيل، الروح الذي يوفق ويجمع بين ما يقتضيه تنوع الكنائس ويقول به مختلف الذهنيات في لبنان.

ومسيرتنا في لبنان لوحدة الكنيسة وراع واحد، هي مسيرة يوحنا الثالث والعشرين واثيناغوراس.

وما همنا ان يولد المسيح في ٢٥ كانون الاول او في ٦ كانون الثاني. لم يكشف احد على سجلات النفوس في بيت لحم. الاهم هي الذكرى. ذكرى المغارة، حيث ولد لنا المخلص وبشرتنا الملائكة بالفرح والسلام. كان اتفاق على ٢٥ كانون الاول. وكفى.

وما هم ان يقوم المسيح في الاحد الاول او الثاني او الثالث من نيسان، وفقا لقمر شرقي او حساب غربي. الاهم هو ذكرى الحجر الذي دحرج عن باب القبر، وعبره، انوار القيامة. وشعبنا المؤمن بالذكرى، لا غير، يطلب ان لا يصلب مخلصه مرتين وان يقوم مسيحه مرتين. يطلب تحديدا وتوحيدا للاحد الذكرى عند جميع المسيحيين، ولعصر حطت فيه اقدام الانسان على ارض القمر في الدقيقة التي حددها علم انسان لا نور كوكب.

رابعا: فيا ايها المعمد بالماء والروح، لانت المؤمن، انت المسؤول مع الكاهن والاسقف عن الكنيسة الواحدة. انت معهم كنيسة المسيح.

واراك سعيدا لانك قبلت العماد في الكنيسة هذه، كنيستك جماعة حية، في يدها مفاتيح الحياة والملكوت. هذي المفاتيح تشق طريق العبور لفهم حقيقة الانسان، حقيقة الغير، وطرق المعالجة لكل شيء بالحوار وبروح الانجيل. وهي، اجل، لا تعطي جوابا عن امور علمية وتقنية. لكنها تفتح امامك باب الرجاء، باب الله.

ايها المعمد بالماء والروح، لانت شريك فاعل في حياتك الكنيسة، في شؤونها الانسانية والاجتماعية والروحية ولك فيها اسباب الفرح.

* * *

ايها الاعزاء،

لعلكم تقولون: تكلمنا على وحدة الكنيسة، وذلك فأل حسن. وكم نحن عنده في حاجة ماسة، من مأساتنا المقعدة، الى وحدة وطنية في الصف المسيحي. اجل، اننا جميعا لوحدة في الصف المسيحي تحيا ببركة سيدنا في بكركي. بل نحن، اكثر من ذلك، لوحدة في الصف اللبناني، في نظرة موحدة الى لبنان والى الشرعية الواحدة في الارض والمؤسسات من لبنان، وقد ارتد اللبنانيون، جميعا، لاجئين مشردين في اقطار العالم، لسبب وحيد هو مدى التباعد القائم بين قادتهم. في حين نحن الشعب للتقارب والتحاب. ولما نبدأ لذلك بعد، مسيرة الوفاق الوطني، بل نحن للميل الاول من رحلة الالف ميل فيها، بسبب حرب الغرباء على ارضنا.

لكن ارادة الشعب ثابتة تقول: لبنان لن يزول، وما نحن الى رحلة الالف من الاميال، انا تركنا لشأننا من يريد بنا الشر، بل انا ترك هذا الشعب الطيب السريرة لذاته فيرجع الى روحه الوطنية الاصيلة.

عندئذ نرى في شعبنا الابي النشيط ان لا حارم ولا محروم، لا ظالم ولا مظلوم، لا امتيازات او مغابن، لا مخيف او خائف. بل لبنان واحد في عيلة واحدة، لحمتها الصداقة وسداها محبة لبنان.

تقولون، ربما: حلم هذا.

ونجيب: بل تلك ارادتنا، وذلك هو الرجاء.

نحن ننشد رسالة في العالم، رسالة عيش مشترك قدوة بين مسلم ومسيحي وباخوة وطنية حق كما كنا في الامس، وكان لنا: الدرزي والمسيحي في الشوف وعاليه والمتن،

الشيعي والمسيحي في الجنوب والبقاع وجبيل،

السني والمسيحي في بيروت وطرابلس وصيدا والاقليم.

ومن وطن فخرالدين.

* * *

ايها الاعزاء،

وابرشيتي المارونية بيروت.

انها ابرشية كنيسة، يوحدها الاسقف بمحبته، ويوجهها بايمانه، ويشركها مصيرا بمصيره. اسلوبنا لها الحوار مع الجميع، والتعاطف مع الغير، والمساهمة في بناء لبنان جديد.

نحن كنيسة ابرشية في اطار كنيسة مارونية. لن نتعرف، مسلكا، على ما يسمونه مارونية سياسية، بل نحن كنيسة مارونية ميزتها الخدمة والانفتاح على العالم العربي، وعلى العالم اجمع.

ونحن وحدة رسولية في كنيسة المسيح. وللبنان علينا:

– ان ندرك تطوراته الجذرية ومتغيراته وتحولاته الاجتماعية والفكرية والخلقية والدينية.

– وان نعاني معه ما يعانيه من فقدان، وما يتذوره من مطامح، وما يطرحه من تساؤلات.

– وان نساهم في بنائه الجديد بتوطيد الحرمة الانسانية فيه وجبه المشاكل الطارئة عليه والملحة في اوساط العائلة وعالم ثقافته ودنيا اقتصاده واجتماعه والشؤون السياسية نفسها، تأهيلا لخدمة الجميع وخيرهم وتعاونهم.

– وعملنا، بالتالي، مشترك حتما، فيه دور لعلمانيين اعضاء في الكنيسة، مرتبطين بالمحبة مع كهنتهم وراعيهم. والدور الفعال هو للشباب بينهم.

واوجز خاتما اننا ابرشية مارونية لها تراث روحي وثقافي وانساني، تراث يوحي ما اوحى الى الآباء الاسلاف، ان نجند كل القوى لخدمة كل لبنان.

ذلك ما سيكون موضوع مجمعنا الابرشي الذي اعلنته يوم رسامتي الاسقفية، وفقا لتعاليم المجمع الفاتيكاني الثاني وروح كنيستنا المارونية. وسنبدأ، بعونه تعالى، فورا.

وهو ما اضعه بين ايديكم، يا ابناء ابرشية بيروت المارونية الاحباء. آمين!".

استقبال

وبعد القداس استقبل المطران ابي نادر المهنئين في صالون المطرانية. والقى السيد حسيب عبد الساتر كلمة باسم مدرسة الحكمة وجامعتها قال:

"يا صاحب السيادة،

طوباك مظلا بالرؤى المغدقة على الابرشية والحكمات اربعا، بل مهلا عليها لمزيد من الابداع والامراع، وعلى لبنان، شاء الله، كل لبنان.

وطوباك من التبعة العظمى هذه رؤيويا سابقا، مرتقبا لخير الدين والفكر والانسان.

تمضي لامرك منها كلها وليا رويا بخطى الاريحية التاريخية المبرورة في اساقفة بيروت، اولياء الحكمة، الذين سلفوا متفضلين: فقد ارادها المطران يوسف الدبس معقلا حصينا يحفظ البنين عصبا واحدا للبنان الواحد. واقتضت بعده مواكبة الزمن عصرا ان اعلاها مجددا، بناها قصرا، الولي الاسبق المطران اغناطيوس مبارك. ثم تملت، بعد، بدءا وتنامت جذعا وفرعا بهمة طويل العمر سيادة الولي المنكفىء بوقر السنين، المطران اغناطيوس زيادة.

وهي ذي العقول والقلوب باعتزاز وابجاز، تتجه بك الى ما تنتظم به شؤون الخريجين الامناء لجامعة قدامى الحكمة، ناديا خاصا بنشاطاتهم الرياضية، ومجلة عامة تنطق بمبادراتهم الادبية واللغوية وسواها، ويكون للحكمة بها من مداك الغني اطرف الابراد واقحب فنملل لك معها".

رأس قداسا احتفاليا في باريس
كسباريان: لبنان قلق على مستقبله ومستقبل الوجود المسيحي في الشرق

باريس – "النهار":

وجه امس بطريرك الارمن الكاثوليك الكاثوليكوس يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان دعوة ملحة الى ابناء الجالية الارمنية في باريس "للصلاة من اجل لبنان، هذا البلد الذي هو ضحية ١٢ سنة حربا، والقلق على مستقبله وبالتالي مستقبل الوجود المسيحي في الشرق الذي هو مهد الايمان المسيحي".

رأس البطريرك قداسا احتفاليا في كاتدرائية القديس يوحنا في باريس، لمناسبة الجولة الرعائية التي يقوم بها على عدد من المدن الفرنسية، وعاونه في القداس المطران غريغور غابرويان راعي شؤون الطائفة في فرنسا وعدد من الكهنة وخدمته جوقة الكاتدرائية الارمنية. وشارك في الصلاة ممثلون لوزارة الخارجية الفرنسية ولرئيس اساقفة باريس والعميد ريمون اده والدكتور بطرس ديب، اضافة الى ممثلي الطوائف الشرقية في فرنسا.

والقى كسباريان عظة بالارمنية والفرنسية دعا فيها ابناء الجالية الى "التمسك بالايمان المسيحي في مواجهة التحديات المختلفة، ومنها الالحاد الناشىء عن الاختراعات العلمية والتطورات الاجتماعية"، والى "الوفاء المثلث الاخلاص للسيد المسيح وللكنيسة وللطائفة" وشدد على وجوب "المحافظة على التراث الديني والحضاري للشعب الارمني الذي هو وريث ماض حافل"، مشيرا الى ان هناك ضرورة "لتوحيد الطاقات وجمع القوى لبعث هذه الحضارة وابراز اهميتها واثرها".

وبعد القداس القى المطران غابرويان كلمة ترحيبية بالبطريرك وشكر لفرنسا، حكومة وشعبا، استضافتها وحسن استقبالها للجالية الارمنية. واشاد بلبنان "هذه الارض المباركة والمضيافة التي هي بالنسبة الى الكثيرين من الارمن المقيمين فيها وطن ثان". وجدد الدعوة الى الصلاة "من اجل ان تنتهي مأساة لبنان وتتوقف عذاباته ويستعيد سلامه وامنه واستقلاله".

ثم افتتح البطريرك صالة جديدة وقاعة للاجتماعات اعيد ترميمها بالتعاون مع بلدية باريس.

وفي المساء اقيم احتفال في كاتدرائية "نوتردام دو باري" رأسه رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجيه، وشارك فيه كسباريان وانشدت الجوقة الارمنية اناشيد ارمنية. ولبى البطريرك دعوة الكاردينال الى عشاء خاص في حضور المطران غابرويان.

وسيجري كسباريان خلال وجوده في باريس هذا الاسبوع اتصالات بعدد من الشخصيات الروحية والسياسية.

صفير استقبل معوض وبيار حلو وميشال اده

استقبل مساء امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي النائبين رينه معوض وبيار حلو والوزير السابق السيد ميشال اده وتشاور معهم في التطورات.

وكان صفير استقبل وفودا طالبية من بعض المدارس ووفودا شعبية.





ردت على "من ينصبون انفسهم شركاء لله"

"امل": في موقع الدفاع عن النفس وهو لا يحتاج الى ضوء اخضر

ردت حركة "امل" على من وصفتهم بأنهم "ينصبون انفسهم شركاء لله تعالى"، موضحة ان قتالها للمسلحين الفلسطينيين هو من "موقع الدفاع عن النفس الذي لا يحتاج الى الضوء الاخضر من هنا وهناك".

ادلى امس مصدر مسؤول في حركة "امل" بالتصريح الآتي:

"في ظل الهجمة الشرسة على الحقيقة يصبح السكوت عن الحق عملا شيطانيا. وقد يكون الامر غير ذلك لولا ان بعض الحاقدين ذروا الرماد في العيون، ليظهروا على الساحة كأنهم الذين لا بديل منهم، وما على الناس الا ان يأتوهم طائعين.

وهكذا نجدهم ينصبون انفسهم شركاء لله تعالى، فيصدرون الفتاوى والاحكام ويجتهدون لانفسهم ولغيرهم. وعندما لا نرد عليهم حرصا على سلامة الموقف او بعدا عن الوقوع في متاهات الحرب الاعلامية، فيتلقفها الاعداء ويوظفها لمصلحة المؤامرة على المحرومين والمستضعفين في البلد، يزداد الدعاة سفاهة معتقدين وهما اننا لا نملك ان نقول الحقيقة التي تفضح اوضاعهم وتعري سوء حالهم، فتراهم يتحركون عشوائيا ليملكوا الساحات الصغيرة، معتمدين سوء الوسيلة، وان على حساب المبدأ، حتى تحول النفاق السياسي عندهم نوعا من العادة، يتلبسون لبوس الاسلام ويعملون بغير خطوطه الاولية، او حتى الثانوية، ويدعون الايمان ويسلكون الخطى الدنيوية.

وهكذا افتضح امرهم، وساءت حالهم واهتزت قواعدهم وتحركت الرمال تحت ارجلهم، فلم يجدوا لذلك وسيلة، الا ان اطلقوا الاتهامات يمينا وشمالا، يجمعون بين الحق والباطل، والمحسن والمسيء، والظالم والمظلوم، فظلموا بذلك انفسهم، بعدما وقعوا في ظلم غيرهم.

وهكذا، وامام واقع هؤلاء الناس المحزن، نذكر لعل الذكرى تنفع، باننا احرص على الفلسطينيين وثورتهم من انفسهم، لاننا اكثر منهم ايمانا والتزاما، وذلك من صلب عقيدتنا، وهو ما حض عليه قائدنا الامام الصدر يوم لم يكن احد ليرفع لواء تحرير القدس من دعاة تحريرها على ساحتنا اليوم، بل كان ذلك موقفا متقدما على الكثيرين في الداخل والخارج، ان لم نقل ان اول من خط استراتيجية تحرير القدس هو الامام الصدر بواسطة المؤمنين من دون غيرهم. وسيثبت التاريخ ذلك مستقبلا.

وهنا لا يسعنا الا ان نذكر ايضا بان الامام الصدر خط استراتيجية اخرى للثورة الفلسطينية هي جوهر خلافنا مع قياداتها اليوم، وهو ان تسلك النهج الاسلامي المؤمن، كمدخل وحيد لانتصارها. وعندها ستجدنا معها وامامها ووراءها، لتحرير القدس وكل ارض فلسطين المسلمة العربية. ولا تزال هذه الاستراتيجية محل خيار للفلسطينيين تؤدي الى النصر، والا فان الرهان على الشرق والغرب والعرب والعجم لن يغني عنهم من ذلك شيء. اللهم الا راية الاسلام التي ستأخذ بطريقها كل رايات الباطل والانظمة الصنمية من عربية وغيرها، اضافة الى كل المنظمات غير الاصولية التي تنهج مبادىء غريبة عن تاريخنا وتراثنا ومبادئنا وترفع اليوم شعار الدفاع عن القضية الفلسطينية. في الوقت الذي هم ضدها، في كل زمان ومكان، الا في لبنان وضد حركة "امل" تحديدا لانها اكثر واصلب من قاتل اسرائيل، ولا يزال يقاتلها، وهم جميعا يعرفون هذه الحقيقة، ويعرفون ان ما سموه حرب المخيمات قد فرضت علينا، ونحن في موقع الدفاع عن النفس الذي لا يحتاج الى الضوء الاخضر من هنا وهناك، كما يحلو للبعض ان يفلسف الامور او يعنيها. فهذا ما اقره الشرع بالنص وليس موضع اجتهاد. وتشهد على ذلك خمسة آلاف عائلة مهجرة من برج البراجنة وحارة حريك وحي فرحات وبئر حسن، ومئات الجرحى، وعشرات الشهداء من الذين لا ذنب لهم الا مشاركتهم مع اخوتهم الفلسطينيين في الحرمان، وسكنهم في حزام البؤس.

شهداؤنا اكثر من قتلاهم وشهدائهم، خسارتنا اكثر باضعاف من خسارتهم، فهل يعقل ان نبدأ حربا خاسرة، ونحن القائلون باننا نخسر ان ربحنا المعركة، ونخسر ان خسرناها، لان المنتصر فيها هم اعداؤنا جميعا. ولكن هل نترك للفوضى ان تعود الى ما كانت عليه من سابق عهدها، لتعود الانظمة الدولية والعربية لتصادر قرارنا من خلال منظمات وهمية هي صورة عملية عميلة عن تلك الانظمة والدول؟ وهل يبقى لراية الاسلام والايمان من موقع ترتفع فيه اذا عادت تلك الحالة؟ واين كان هؤلاء يوم كان البعث العراقي الظالم يقاتل الحركة الاسلامية التي كانت تتمثل بحركة "امل" من دون غيرها، بسلاح المقاومة الفلسطينية آنذاك من دون حسيب او رقيب، عدا بقية القوى؟

اما الحديث عن اسرائيل وقتالها، فهذا ما مجته ساحة العمل السياسي والاعلامي واستهلكته الناس، بحيث لم يعد ينطلي على ذي عقل راجح، وفكر نير، تشهد على ذلك ارض الجنوب والبقاع الغربي وراشيا وخلدة وبيروت وعمليات المقاومة المسروقة.

وهكذا، فليعلم الجميع اننا لا نريد الحرب مع الفلسطينيين، بل نحن نهادن كل الناس، ونتحادث مع كل القوى لنتفرغ لقتال اسرائيل، الشر المطلق. غير اننا سنقاتل كل من يعمل على الحد من انطلاقنا بنسبة ما يشغلنا عن قتال اسرائيل، ايا كان اسمه او لونه او جنسه او معتقده، لاننا نرى بذلك وجها من وجوه مقاومة اسرائيل، تماما كما نرى في نظام امين الجميل الكتائبي الفاسد، احد هذه الوجوه اليوم. وكما وجدنا في نظام صدام وجها فاسدا في السابق، نرى في نهج ياسر عرفات ايضا احد هذه الوجوه. ولا غرو في ذلك، فقد تحالفت هذه الانظمة مباشرة في حلف غير مقدس من جديد. غير ان هذه الامور لن تدفعنا الى القبول بسياستهم وسيلة لتحقيق امور لا تخدم مبادئنا وقيمنا، الا ان نموت دون ذلك جميعا، ولا ترانا نترك عرفات واسياده وحلفاءه يحمرون وطننا ويقتلون اهلنا واخوتنا ليصادروا بذلك قرارنا، ويفاوضوا للسلام مع العدو الصهيوني على حساب دمائنا ما استطعنا الى ذلك سبيلا.

اخيرا وليس آخرا، نقول للجميع: اخلعوا عن وجوهكم وعقولكم غطاء الجهل، او التجاهل، واقرأوا مليا في الواقع والوقائع حتى لا تقعوا في مطب الانا فتصبحوا على ما فعلتم نادمين، متذكرين بالقول المأثور: "انها لا تعمى الابصار، ولكن تعمى القلوب التي في الصدور".

باسم الله الرحمن الرحيم "لا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى". صدق الله العظيم، وامل بنصره تعالى".

رزق كرّمه في حضور سرحال وبوهيغاس

غراف انهى زيارته لجزين: نولي دور لبنان اهمية خاصة

جزين - "النهار":

اعلن السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف استعداد حكومته لدعم مسيرة لبنان نحو السلام "تأكيدا على الاهمية الخاصة التي تعلقها على عودته الى ممارسة دوره الطبيعي".

عاد السفير غراف وزوجته بعد ظهر امس الى بيروت، بعدما امضيا في جزين يومين في ضيافة النائب ادمون رزق.

قداس

استهل غراف اليوم الثاني من زيارته بحضور قداس احتفالي قبل الظهر في كنيسة مار مارون في جزين قدم الذبيحة الالهية فيه كاهن الرعية الاب ريمون عيد. وحضر القداس اضافة الى غراف وزوجته، النائب رزق وزوجته والموفد البابوي الاب سيليستينو بوهيغاس.

والقى الاب بوهيغاس عظة شدد فيها على "الطابع الحضاري للبنان وواجب الدول الراقية المؤمنة بالحرية نحوه وفي مقدمها فرنسا". واكد "التزام الفاتيكان الدائم مساعدة لبنان وعلى الاخص النموذج الذي تمثله جزين".

وعرض الاب عيد مراحل "العلاقة الانسانية بين فرنسا ولبنان". معتبرا "ان الرباط الثقافي الفرنسي والنسب الحضاري يشدان البلدين احدهما الى الآخر ويرتبان موجبات في تقديم العون من الجانب الاقوى".

في روم

وفي الحادية عشرة والنصف، زار السفير ورزق وبوهيغاس بلدة روم. وعقد لقاء موسع في دار البلدية. والقى رئيس البلدية السيد جورج حداد كلمة ترحيب، ورد غراف مؤكدا التزام بلاده "علاقات الصداقة مع الشعب اللبناني بكل طوائفه"، ونوه بما تمثله هذه البلدة من "مثل للتعايش، وكيف ان مئذنة الجامع ترتفع فيها بين قباب الكنائس".

ثم عرج على ممثلية منظمة فرسان مالطة ذات السيادة في البلدة، فاستقبله الفارس نبيل حداد وزوجته.

وعاد بعد زيارة روم الى منزل رزق في جزين حيث اقيمت مأدبة غداء تكريمية حضرها النائب فريد سرحال وزوجته والاب بوهيغاس والقائمقام ثابت عيدو وزوجته وعدد كبير من رؤساء البلديات والمخاتير وممثلي القرى وقضاة واطباء وضباط قوى الامن الداخلي.

رزق

ورحب رزق في كلمة القاها بالسفير والمدعوين. وشدد على "طابع جزين المرتبط بجوهر الوطن اللبناني والمتمسك بالكيان الموحد للدولة والحريص على المؤسسات الشرعية والرافض اي طرح تقسيمي او فئوي، لأن جزين هي منطقة لبنانية يعيش فيها المسلمون والمسيحيون جنبا الى جنب. وهنا اشير الى ان الحضور الاسلامي كان ليكون اكثر كثافة لولا اننا في شهر رمضان المبارك بحيث يؤدي اخواننا فريضة الصوم. اما الذين حضروا من اخواننا المسلمين، فانهم حرصوا بذلك على التعبير عن التضامن التام بين افراد العائلة الواحدة، ولو لم يشاركوا في الطعام. ان بيننا الآن مخاتير ورؤساء بلديات من كل الطوائف. فالدرزي والشيعي والسني الى جانب الماروني والكاثوليكي من دون اي تفرقة او تمييز، يشهدون للوحدة".

واشاد بالتقديمات الفرنسية الى لبنان "سواء في نطاق القوة المتعددة الجنسية التي ضرّجت دماؤها ارض لبنان وطوقت عنقنا بجميل الشهادة من اجل قضية السلام، ام في نطاق القوة الدولية بحيث تشكل الكتيبة الفرنسية العديد الاكبر وتبذل الجهد الاوفر لتأمين الخدمات اللوجستية لسائر الكتائب الدولية، وكذلك في نطاق المساعدات الانسانية والاجتماعية والثقافية".

وقال: "نحن نؤمن بالصداقة الدولية وبالسلام، ونطلب منكم ان تنقلوا الى حكومتكم امنية الشعب اللبناني ان يعيش في سلام وكرامة وان تستعيد دولته سيادتها على ارضها واستقلالها التام، متحررة من اي احتلال خارجي او تدخل اجنبي في شؤونها.

ان القضية المركزية بالنسبة الى منطقة جزين اليوم، هي قضية عودة المهجرين من ساحل جزين وشرق صيدا واقليم الخروب، لان ذلك سيكون مفتاح العودة الى الحياة الطبيعية في لبنان. ان للمواطن الانسان في لبنان حقوقا لا تموت، ونحن في صدد العمل الحثيث لاحقاقها بالتفاهم والمحبة والاقناع، يقينا منا ان المصلحة الوطنية العليا باتت تحتم استعجال حل قضية المهجرين مدخلا الى حل القضية اللبنانية".

سرحال

وتحدث النائب سرحال، فذكر بالتعاون بين لبنان وفرنسا، و"بما في جزين نفسها من اثر يدل على العاطفة التي تكنها لفرنسا، اذ يوجد فيها شارعان يحمل احدهما اسم الكابتن ماسوبرو قائد الفرقة الفرنسية التي عملت في العشرينات على شق هذا الشارع، والآخر يحمل اسم الجنرال ديغول عرفانا للرجل الكبير واحياء لذكريات مروره في جزين واقامته فيها عندما كان لا يزال برتبة كابيتين في الجيش الفرنسي". واكد ان جزين "ملتزمة هي ومنطقتها مبدأ العيش المشترك ورفض اي تفرقة". ورحب باي حل "شرط ان يحافظ على طابع لبنان التعددي المنفتح". وشكر لصاحب الدعوة اتاحته هذا اللقاء.

بوهيغاس

وتكلم الاب بوهيغاس، فقال: "ان الفاتيكان وفرنسا يتعاونان من اجل مساعدة لبنان على استعادة امنه وسيادته والقيام بدوره الحضاري في محيطه وفي العالم". ولفت الى "ان للبنان عموما ولجزين خصوصا، مكانة مميزة في قلب قداسة الحبر الاعظم وحيزا واسعا في تفكيره".

غراف

والقى السفير غراف كلمة عبر فيها عن "اغتباطه لوجوده في جزين واطلاعه عن كثب على اوضاعها وما تمثله من واقع يجمع بين الم التهجير وفرح الصمود الناجم عن التشبث بالارض، لانها تراب الوطن ورفات الاجداد وارث الابناء والاحفاد". وابدى اعجابه بـ"شجاعة اهالي منطقة جزين المتضامنين على اختلاف طوائفهم، في التشبث بالمبادىء الاساسية لوجود لبنان، وهي مبادىء حضارية وانسانية تفرض احترامها".

وقال: "بعد الحرب العالمية الاولى، ومنذ اعلان الجنرال غورو دولة لبنان الكبير من على درج قصر الصنوبر في بيروت، فان خريطة العالم لم تشهد اختفاء اي دولة على الاطلاق، على رغم حروب اهلية كثيرة وتجزئة دول عدة بين شمالية وجنوبية او شرقية وغربية وغير ذلك".

واعرب عن اعتقاده الجازم "ان ما من شيء يستطيع ان يمحو اسم لبنان من خريطة العالم ما دام ابناؤه على اختلاف طوائفهم، يكنون الولاء لوطنهم على غرار ابناء منطقة جزين". واعلن استعداد حكومة بلاده "للاستمرار في دعم مسيرة لبنان نحو السلام وتقديم كل مساعدة ممكنة تأكيدا للاهمية الخاصة التي تعلقها فرنسا على عودته الى ممارسة دوره الطبيعي".

وتوجه الى رزق وزوجته شاكرا لهما الدعوة وقال: "مجرد ان نعرف انه لا تزال في لبنان منطقة كجزين يتمسك اهلها بالحياة المشتركة وبالدولة الشرعية، فان ذلك يبعث الامل في قيامة لبنان الوطن والدولة".

مطالبا الامة العربية بتحرك سريع

الرافعي: حرب المخيمات مرتبطة بما يروج لترتيبات في الجنوب

دعا امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبدالمجيد الرافعي "الامة العربية الى التحرك سريعا لوقف ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية، والمساعدة في انقاذ لبنان"، مشيرا الى وجود "علاقة بين حرب المخيمات وصفقة المساومات والتسويات التي تدور في الخفاء والكواليس حول ما يروج عن ترتيبات امنية في الجنوب".

ادلى الرافعي امس بالتصريح الآتي:

"في الوقت الذي يستمر احتلال العدو لمساحات واسعة من الاراضي اللبنانية ويصعد يوميا من اجراءاته القمعية والتعسفية ضد جماهيرنا في الجنوب والبقاع الغربي، لا يميز بين لبناني وفلسطيني، وفي الوقت الذي تشتد مضاعفات الازمة الاجتماعية ضمن حال الاختناق السياسي السائدة، تندلع جولات العنف بين الفينة والاخرى لتحصد الابرياء ولتضفي شبح الرعب والخوف المخيمين على رؤوس الجميع.

والدورة الجديدة، بما اصبح يعرف بحرب المخيمات، جرى توقيتها في الذكرى السنوية الاولى لمعارك العام الماضي، لاستكمال ما لم يستكمل، ولتقديم رأس الوجود الفلسطيني على طبق صفقة المساومات والتسويات التي تدور في الخفاء والكواليس حول ما يشاع ويروج عن ترتيبات امنية في الجنوب، وبهذا فان القوى التي تخوض الحرب ضد الوجود الفلسطيني مباشرة او بالنيابة، قد دخلت هذا المنزلق من باب الحسابات الصغيرة، الذي ينظر اليه العدو من منظار الحسابات الكبيرة التي تصيب القضية القومية في صميمها. وهنا بقدر ما يحمل في طياته مخاطر استهداف الوجود الفلسطيني انسانيا وسياسيا، فانه وقوع في شرك المخطط الصهيوني لجعل التناكر والاختراق قانونا للعلاقة بين الجماهير الفلسطينية وجماهير الاقطار العربية الاخرى، وان استمرار الصراع بأنواث مختلفة على الساحة اللبنانية والذي كان احد اهدافه اسقاط المقاومة في فخ الاقتتال الداخلي يهدف الان الى اسقاط العلاقة النضالية بينها وبين الفعل الوطني اللبناني المقاوم للاحتلال.

من هنا، فكما من مصلحة لبنان الوطنية ومصلحة اللبنانيين جميعا ان تقف الحرب المتفجرة منذ اثني عشر عاما، فانه من المصلحة الوطنية والقومية ان تقف فورا حرب المخيمات المندلعة. جولات متعددة، منذ اثني عشر شهرا، وكما المسؤولية الانسانية تفرض فك الحصار عن المخيمات ووضع حد لشريط المآسي الذي يصيب الجماهير الفلسطينية والجماهير اللبنانية التي تدفع الضريبة الغالية في جولات الاقتتال مع ما ينتج من ذلك من تشريد وتهجير واعباء معيشية ضاغطة، فان المسؤولية الوطنية تفرض نسج افضل العلاقات السياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية وافضل العلاقات الكفاحية مع المقاومة الفلسطينية. فالعمل الوطني اللبناني المقاوم للاحتلال يتكامل ويستقوي بالعمل الوطني المقاوم على الساحة الفلسطينية. والقضية الوطنية اللبنانية بما هي قضية تحرير وتوحيد تستمد قوة من وحدة الموقف الفلسطيني وتحركه في ظل افضل الشروط الملائمة لآفاق نضاله القومي، بقدر ما تستمد قوة من وحدة الموقف العربي.

اننا اذ ندعو الى وقف هذه الحركة الجديدة من القتال والعنف ضد الوجود الفلسطيني، نرى ان مسؤوليات جساما تقع على الامة العربية، وعليها التحرك السريع لوقف ما تتعرض له المخيمات والمساعدة من اجل انقاذ لبنان، حتى تعود الى هذا البلد حريته واستقلاله، بما يمكنه من لعب دوره الطبيعي في معارك النضال القومي وفي طليعتها القضية الفلسطينية".

حمود: غايات حرب المخيمات مرفوضة ولا عودة الى ما قبل عام ١٩٨٢

رأى النائب يوسف حمود "ان اهداف مؤامرة حرب المخيمات لم تعد خافية على احد، وهي من فعل اطراف لم يعودوا مجهولين لدى الرأي العام اللبناني والخارجي". وتساءل: "لمصلحة من اعمال القتل في الشعبين اللبناني والفلسطيني؟".

قال نائب صور في تصريح ادلى به امس: "اذا كانت غايات هذه الحرب هي ارباك حركة "امل" وتعطيل دورها على الساحة اللبنانية، وكذلك تعطيل مبادرة التفاهم على صيغة لبنان المستقبل وتحقيق العدالة لايصال كل ذي حق الى حقه تحت شعار لبنان الواحد المستقبل، فانها غير مقبولة ومرفوضة.

واذا كانت هذه المؤامرة التي تخطط لها الصهيونية العالمية والامبريالية الاميركية، تهدف الى ارجاع الوضع الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢، فاننا نقول لجميع المتآمرين ان الذي فات مات. وليعلموا ان حركة "امل" يدعمها جميع المحرومين دعما كاملا في كل لبنان.

كذلك نقول لجميع المتآمرين على الطائفة الشيعية في انحاء العالم العربي والغربي، اننا نحن جحافل هذه الطائفة قد ذقنا الامرين، مر القنابل الاسرائيلية على رؤوس شعبنا من شيوخ ونساء واطفال، ومر الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة لقتلنا وتدميرنا وتهجيرنا. ولذلك نحن هنا على ارض الجنوب قابعون لن نتزحزح عنها قيد انملة. وسنقاتل دفاعا عن الشرف والكرامة والوحدة والارض، ولن نسمح لاي كان بان يزايد علينا في غيرتنا على ارضنا ولبناننا المستقل".

الحر: الفلتان لمصلحة الاعداء و"حرب المخيمات" خدمة لاسرائيل

رأى المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر "ان استمرار حرب المخيمات وعدم قدرة المعنيين والحريصين على وحدة الصف وضع حد للمؤامرة التي تستهدف الشعبين الفلسطيني واللبناني، سيشكلان خدمة كبرى للعدو الاسرائيلي الذي يسعى بكل ما يملك من حقد وعنصرية الى الايقاع بين اللبنانيين، وبينهم وبين الفلسطينيين، وحتى بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة والطائفة الواحدة".

وقال الحر: "ان اي تهاون او لامبالاة حيال الوضع الخطير الذي تعيشه المخيمات ومحيطها، سيدفع بالامور الى حال سيئة يكون ثمنها باهظا من ارواح الشعبين اللبناني والفلسطيني، وارزاقهما، هما اللذان يتعرضان اليوم لهجمة صهيونية شرسة تبغي اذلالهما. ودفعهما الى القبول بالامر الواقع الاسرائيلي ان كان في فلسطين المحتلة او في استمرار احتلال الجنوب.

ان وقف اطلاق النار، وعودة الاوضاع الى مسارها الطبيعي، ومنع المؤامرة من ان تفعل فعلها وتبث سمومها لفك عرى التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، مسؤولية تقع على عاتق الجميع، لانه لا يجوز ان يستمر التقاتل على هذا النحو من العنف الذي يستنزف القوى والطاقات ويفتح المجال للعدو الاسرائيلي الساعي دائما الى بث شروره في كل مكان تصل اليه".

وعن الوضع في بيروت الغربية وما يسودها من خطف وقتل واعتداءات قال: "مما لا شك فيه ان ما تشهده بيروت الغربية من فلتان انعكس اعتداءات على بعض المواطنين وخطف لآخرين، وعمليات سلب لبعض المؤسسات مرفوض ومدان، ولا يجوز التغاضي عنه بتاتا ويعتبر استمراره تحديا كبيرا للقوى التي تسيطر على الارض، وتتسلم زمام الامن في المنطقة الغربية، ويفتح المجال واسعا امام اعداء لبنان عموما والمسلحين خصوصا ليعيثوا في الارض فسادا ويعمقوا الشرخ في الصف الوطني والاسلامي، كما انه يستهدف بيروت بوحدة ابنائها وانفتاحها، ويسعى الى تفريغها من مضمونها التعايشي بين اللبنانيين، ومن المؤسسات التربوية والثقافية، والى تعطيل المؤسسات التي قدمت الكثير من الخدمات والمساعدات لعدد كبير من اللبنانيين.

ان بيروت الغربية في حاجة الى حل جذري يضع حدا للموجة التي تجتاحها من العنف، وتقطع من الاساس جذور المؤامرة - الفتنة. وعلى الحريصين على وحدة بيروت وسلامة ابنائها، ان يسيروا في هذا الاتجاه ويؤكدوا مصداقيتهم الوطنية قولا وفعلا لتعود بيروت ملجأ الجميع وملاذهم.

ويكفي ما يعانيه المواطنون من تدهور اقتصادي خطير، ستكون من نتائجه وعدم مواجهة ما يتعرض له لبنان، مجاعة ستصيب الكثير من اللبنانيين. وهذا اسوأ ما عرفه لبنان، وهنا ايضا ما لا يجوز السكوت عليه".

"لبنان المحبة": ارتداء الابيض لاظهار الوحدة وارادة السلام

دعت "اللجنة لبنان المحبة" المواطنين الى "ارتداء الثياب البيض غدا الثلثاء لاظهار وحدة اللبنانيين جميعا ورغبتهم في السلام والمحبة".

عقدت اللجنة امس مؤتمرا صحافيا في وزارة الاعلام، تحدث فيه رئيس اللجنة السيد علي عنان، فقال: "ان اللجنة تضم شبانا وشابات من جميع المناطق والطوائف اللبنانية ممن سئموا الحرب واستمرارها، فحاولوا اظهار رفضهم لما يجري بهذا التحرك السلمي، ومع علمهم التام ان النتائج ستظهر اكثر على المدى البعيد اي المستقبل منها على المدى الفوري".

وشدد مدير اللجنة السيد عماد معلوف على "ان التحرك واللجنة لا يمتان باي صلة الى اي انتماء سياسي او حزبي، انما هو تحرك عفوي صادق. لذا نتوقع من جميع المواطنين المشاركة الفعلية فيه، واللجنة تعلم ان السلام لن يحل تلقائيا بعد هذا التحرك، انما هو خطوة اساسية للتعبير عن اشمئزاز الشعب من الحرب المدمرة".

وتحدثت عضو الهيئة التنفيذية السيدة منى حاطوم عن التجاوب الذي لاقاه تحرك اللجنة العام الماضي.

وطالبت عضو الهيئة الآنسة دنيا رمضان جميع المواطنين بالتجاوب مع الدعوة و"المشاركة الفعلية في هذا اليوم الذي يمكن ان يضفي مسحة امل وحب وسلام على نفوس المواطنين".

الحسيني يرئس غدا الاجتماع الدوري لرؤساء اللجان ومقرريها

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، في منزله النائب ميشال معلولي وعرض معه الاوضاع، فالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، والنائب السابق السيد محمد دعاس زعيتر، وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، والسيد طلال حيدر.

ودعا الرئيس الحسيني رؤساء اللجان النيابية ومقرريها الى اجتماع يعقد العاشرة والنصف قبل ظهر غد في "قصر منصور".

وكلف النائب زكي مزبودي تمثيله في الافطار الذي تقيمه "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" غروب غد.

وكلف نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل تمثيله في "يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية"، وفي مأدبة الافطار التي تقام للمناسبة غروب الخامس من حزيران الجاري في فندق "سمرلند".

كذلك كلف مدير الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية، تمثيله في افتتاح المعرض التشكيلي اللبناني الذي يقام في يوم التضامن مع الجنوب.

معتبرا ان الحلول المطروحة للمناورة

فضل الله: المخيمات جرح فتح ويغلق باقفال الملفين اللبناني والفلسطيني

وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله "حرب المخيمات" بانها "جرح فتح ولن يغلق الا اذا اغلق الملف اللبناني كله والملف الفلسطيني كله". واستبعد حل الازمة اللبنانية، معتبرا ان كل المشاريع المطروحة "هي للخروج من المأزق وللمناورة وتسجيل النقاط".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله، فسألته هل يتوقع استمرار "حرب المخيمات" لفترة طويلة ام ان الواقع القائم لن يسمح بذلك، فأجاب:

"لعل من بديهيات الواقع السياسي العربي في الدائرة الفلسطينية واللبنانية ان مسألة حرب المخيمات ليست امنية ليتفاوض المتحاربون من ناحية امنية من اجل ايجاد الطريقة الافضل للجم هذه الحرب، بل هي مسألة سياسية يراد من خلالها ايجاد موقع جديد مميز للمسألة الفلسطينية على اكثر من خط من اجل الحصول على مواقع عسكرية افضل وعلى مواقع سياسية اكبر للوصول الى الدخول في اللعبة السياسية القائمة على التسويات من موقع قوة.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى، هناك نوع من انواع الصراع الاقليمي في الساحة العربية الذي يخوض الحرب بعنف وشراسة في الساحة الفلسطينية من اجل تصفية حسابات معينة ومن اجل خلط الاوراق وارباك بعض الخطط وتبادل رسائل مفتوحة للحصول على اجوبة معينة على الارض. ولهذا فانني اعتقد ان مسألة حرب المخيمات هي من اكثر المسائل تعقيدا في الساحة اللبنانية من دون ان يكون للمسألة اللبنانية اية علاقة بها، الا في شكل محدود جدا. ولهذا فان اعطاء المسألة في عمقها حجما لبنانيا كبيرا في الساحة المحلية في ما يقال عن تمدد الفلسطينيين هنا وهناك وفي ما يقال عن خطة شيعية لتهجير الفلسطينيين هنا وهناك، ان ما يقال هو نوع من الاستهلاك السياسي الذي يستهدف ذر الرماد في العيون لانه يخاف من ملامسة القضية بعمقها في الساحة العربية في شكل صريح.

لقد قلت مذ بدأت حرب المخيمات ان هذا الجرح فتح ولن يغلق، لان اي جرح في لبنان لن يغلق الا اذا اغلق الملف اللبناني كله والملف الفلسطيني كله".

ورأى "ان الذين يريدون ان يخففوا من مسألة حرب المخيمات، او يتجهوا الى ساحة التجميد او الحل، لا بد ان يتحدثوا سياسيا. لان الحديث على الارض بطريق العنف قد اثبت انه لا يؤدي الى نتيجة حاسمة على اكثر من موقع، لان القوى التي تتصارع تستند الى قوى خفية تتصارع، ولذلك فستظل لعبة التوازن السياسي تطغى على اللعبة الاقليمية. لهذا نقول لهم تحدثوا سياسيا قبل ان تتحدثوا امنيا، لان ذلك هو الذي سيكشف سر اللعبة وهو الذي يمكن ان يحقق بعض الايجابيات على ساحة الواقع".

وهل يرى في تأجيج "حرب المخيمات" منفذا للهروب من المواقف حيال مشاريع الحلول المطروحة للازمة اللبنانية؟ اجاب: "نعتقد ان مشاريع الحلول هي للخروج من المأزق والمناورة ولتسجيل النقاط لان الجميع يعرفون تماما ان ساعة الحل لم تقترب بعد. ان حرب المخيمات هي حرب تتجاوز الواقع اللبناني، ومسألة الهروب من المشاريع اللبنانية هي اصغر من ان تثير حربا في المخيمات".

واكد "ان الامتيازات الطائفية التي تتبناها المارونية السياسية امر مرفوض اسلاميا، لانها تسيء الى حرية الانسان المسلم في هذا البلد وتحوله من ناحية واقعية الى مواطن من الدرجة الثانية"، وقال: "ان المطلوب هو الا تعود هذه الامتيازات تحت اي قناع وفي اي مشروع، وربما كان من مسلمات الواقع الاسلامي رفض التعامل مع اسرائيل بطريقة مباشرة او غير مباشرة واعتبارها محورا اقليميا يملك مواقع سياسية وامنية وعسكرية في لبنان في شكل ضاغط من خلال بعض المحاور اللبنانية المحلية ولاسيما المارونية السياسية التي تحاول ان تقوم بعملية توازن بين علاقاتها باسرائيل وعلاقاتها بالعرب، وكثيرا ما يختل هذا التوازن ليكون في مصلحة اسرائيل على اساس الفكرة التي تحملها هذه المارونية السياسية بان من الضروري التحالف بين الاقليات الحضارية في هذا الشرق، ويعنون بذلك التحالف بين المسيحية واليهودية في مواجهة الاسلام.

اننا نعتبر ان المسألة الاسرائيلية اساسية في علاقات المسلمين والمسيحيين. والنقطة الثالثة هي اعتبار لبنان ساحة للغرب يملك فيها مواقع متقدمة في مواجهة الحرية السياسية للبنان والمنطقة في ما يخطط له من خطط ترتكز على اساس اعتبار لبنان ساحة لاجهزة الاستخبارات التي تريد ان تتحرك في حرية ضمن هذه الخطط لاحتواء الحالة السياسية في المنطقة ولتنفيذ المؤامرات ضد كل قوى التحرر في المنطقة، والتي تعمل على اساس الضغط على الحالة الاسلامية بوسائلها الخاصة باسم محاربة الارهاب. اننا نريد لبنان كما قيل عنه الا يكون ممرا للاستعمار ولا مقرا له. اننا لا نفكر في ان ننعزل عن الواقع الحضاري للغرب، فهناك اكثر من جانب نستطيع ان نستفيد منه وان نغني تجربتنا العلمية والثقافية، لكننا لا نريد ان تكون بلادنا مزرعة للغرب السياسي في ما يريده من خلال ضغطه على حرية الشعوب. اننا نعتقد ان مثل هذه القضايا تعتبر في رأي الواعين من المسلمين في الساحة السياسية سواء اكانوا اسلاميين او غير اسلاميين، في مقدم القضايا التي لا مجال للتنازل عنها، وتبقى كل القضايا قابلة للحوار في اطار ما يطرح من حريات الناس وانسانياتهم وحقهم في ان يكون لهم بلد يشعرون فيه بان انسانيتهم لا تضطهد تحت اي عامل طائفي او امني او سياسي".

وقيل له: ان "الساحة الوطنية" تظهر كانها هي المحاصرة من بين المناطق اللبنانية، على انحسار الوجود المسيحي الامني والسياسي وحتى السكاني من هذه المناطق، فقال: "ليست المسألة في ان تخسر موقعا جغرافيا، بل المسألة هي ان تربح موقعا سياسيا واقتصاديا. ان ما ذكرته من وجود حالة من التمدد الاسلامي على مستوى وجود المسلمين في المناطق لم يستطع ان يحقق لهم اية مكاسب سياسية واقتصادية تتيح لهم ان يعيشوا حياتهم في كل ضرورات العيش وفي كل مواقع القرار في شكل كبير وواسع، لان المسألة هي انه ليست هناك ادارة واحدة للواقع وليس هناك تحالف حقيقي يتولى ادارة التحالف الاقتصادي والسياسي وحمايته من العبث، بل هناك استغلال على اكثر من جانب، وهناك عبث في اللعب بمقدرات الناس. وعلينا ان نغفل في هذا المجال المسألة الواقعية في لبنان، وهي اننا في الجانب الاقتصادي نعتمد اعتمادا كليا على مصادر الجانب الآخر. فهو الذي يمكن ان يحاصرنا لان الاقتصاد في يده من خلال المقدرات الرسمية وغير الرسمية، كما ان كثيرا من الاوضاع السياسية تتحرك في دائرة القضايا التي يثيرها ذلك الجانب".

"اللقاء الوطني" يجتمع اليوم

يعقد في الرابعة بعد ظهر اليوم "اللقاء الوطني" بدعوة من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" اجتماعا في نادي متخرجي الجامعة الاميركية للبحث في "مقومات الصمود" في بيروت الغربية في ظل الانهيار النقدي وتراكم المصاعب الحياتية التي تهدد المواطنين.

وذكرت الجبهة بالافطار الذي ستقيمه في نادي متخرجي الجامعة لدعم صمود الجنوب الثلثاء في ٢٦ رمضان الواقع فيه ٣ حزيران الجاري، ودعت المواطنين الى المشاركين فيه.

"جبهة الاستقلال": الشيعة لا يريدون اضطهاد اخوة لهم

رأى الامين العام لـ"جبهة الاستقلال الوطني اللبناني" السيد علي بزي ان تصاعد الازمة اللبنانية سببه "ما يطبخ من حلول ومشاريع واتصالات محلية وعربية ودولية".

واكد في تصريح ادلى به امس انه "لا يمكن فصل اي حل للازمة اللبنانية عن حل ازمة الشرق الاوسط، الا اذا كان حل احداهما مدخلا الى حل الاخرى". واعلن رفضه "التقسيم المهيمن على بيروت الغربية" وقال: "نعتقد جازمين ان الشيعة في لبنان لا يريدون اضطهاد اخوة لهم في اي بقعة موجودة في وطننا لبنان وبخاصة في بيروت".

ووصف حرب المخيمات بانها "مؤسفة وتدمي القلوب ومستنكرة". ودان "الصمت الوطني والعربي على هذه الحرب التي توقع المزيد من الضحايا وتزيد الاساءة الى العلاقات اللبنانية - الفلسطينية". وقال: "المطلوب هو توجيه كل الطاقات والبنادق الى معركة تحرير الجنوب اللبناني وتحرير فلسطين. ويجب ان يكون معلوما ان الوجود الفلسطيني على ارض لبنان هو وجود اخوي".

ممثل شمس الدين في إفطار جبشيت:
خلاص الجنوب بخروج إسرائيل ولا بدّ من تنفيذ القرار ٤٢٥


جانب من الحضور في المأدبة.

دعا الشيخ حسن عبد الساتر ممثل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى "توحيد الكلمة ودعم المقاومة الشعبية الشاملة لنتصدى للتحديات التي تواجهنا". ورأى انه "لا بد من تطبيق القرار ٤٢٥ وخروج اسرائيل، لان ذلك ينهي ازمة الجنوب ويخلصه من محنته". واكد "اعادة بناء لبنان على اسس العدالة والمساواة".

اقامت الجمعية الخيرية الثقافية مساء السبت - الاحد مأدبة افطار في مبرة السيدة زينب في جبشيت حضرها النائب عبد اللطيف الزين ممثلا رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والشيخ عبد الساتر ممثلا شمس الدين وجمهور من العلماء والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الجنوبية.

وفي المأدبة تكلم احد طلاب المبرة فرحب بالحضور واشاد بجهاد الشيخ شمس الدين بصفته رئيسا للجمعية الخيرية الثقافية.

ثم تحدث الشيخ عبد الساتر عن المبرة واعمالها ونشاطاتها والابنية التي تنوي الجمعية تشييدها اضافة الى البناء القائم حاليا. واكد ان المبرة تضم ٢٦٣ طالبا داخليا و٢٠٧ من الطلاب الخارجيين. وقال: "ان ظاهرة اليتم اصبحت في عصرنا هذا، ظاهرة شاملة عامة". ودعا الى "رص الصفوف وتوحيد الكلمة لانه لا يمكننا ان نتصدى للتحديات التي تواجهنا الا بوحدة الكلمة ودعم المقاومة الشعبية الشاملة في تصديها لقوات الاحتلال الاسرائيلي، لان هذه المقاومة هي النقطة البيضاء المنيرة في هذا الليل الاسود الذي يلف الوطن، ولا بد من تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ وخروج اسرائيل لان خروجها من الجنوب يعني خلاصه من محنته ومن فتنته الدامية التي عصفت به. وبهذا الخط المقاوم نتمكن من اعادة بناء لبنان على اسس العدالة والمساواة والانصاف والتساوي بين المواطنين، وعلى قاعدة الديموقراطية العددية التي طرحها سماحة الشيخ شمس الدين". ونوه بدور "الشهيد السعيد الشيخ راغب حرب الذي اشرف على انشاء المبرة منذ تأسيسها".

وباسم الهيئة الادارية للمبرة تكلم الحاج رفعت هرارة فاهار الى الصعوبات التي تواجهها الجمعية منذ تأسيس المبرة. وتلا تقريرا مفصلا وشاملا عن اوضاع هذه المبرة والنتائج التي وصلت اليها.

وفي الختام تحدث العلامة السيد هاني فحص فنبه الى "ضرورة اليقظة في وقت تتفاقم الاخطار"، وقال: "هنيئا لك ايها الاخ الحبيب الشيخ راغب حرب وانت تقيم في جبشيت وبين هؤلاء الايتام، وهنيئا لك ايها المجاهد سماحة الشيخ شمس الدين لرعايتك هؤلاء الايتام خصوصا اننا اليوم في ليلة القدر التي هي خير من الف شهر".

ثم قدم طلاب المبرة لوحات عن الجنوب والمقاومة.

"لا عزل للبنان عن الصراع الخارجي"
"حزب الله": ما قبل ٨٢ مستمر والمطلوب مواجهة بغير مرونة

اعتبر الناطق باسم "حزب الله" في لبنان السيد ابرهيم الامين ان "من المستحيل عزل لبنان عن دائرة الصراع الدولية والاقليمية، لان غالبية الاحداث ان لم تكن كلها تتحرك في هذه الدائرة من ضمن موازين القوى الكبرى". واكد "ان هذا لا يعني في لبنان ان نسلم اوراقنا ونربط تحركنا بموازين القوى في المنطقة والعالم، بل يجب ان نتحرك لمصلحة شعبنا وتحقيق اهدافنا".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" سئل الامين عن امكان دخول القوى الفاعلة حوارا جديدا، فاجاب: "على صعيد الساحة الاسلامية لا اظن ان هذه الحرب الطويلة قد افاد احد من عبرها، لان العبرة التي يمكن ان يقف عندها الانسان هي موضوع الغزو الاسرائيلي للبنان الذي كان يمكن ان يعتبر محطة او مفترقا للجميع حتى يغيروا الكثير من مواقفهم ومن مرتكزاتهم واهدافهم السياسية، وان يغيروا من المسلكية السياسية. ولكن شاهدنا ان الوضع الداخلي في لبنان خصوصا بعد الانسحاب الاسرائيلي الاول قد عاد الى الحالة نفسها التي كانت تسود قبل ٨٢ والى الآن. عادت الصراعات والقوى ومواقع الفتن والنفوذ وافتعال المشاكل وكل هذه المشاهد المؤسفة التي تضج على الساحة الاسلامية، لا تدل على ان الذين يتحركون على الساحة يتحركون من موقع مواجهة الغزو الاسرائيلي للبنان، لكنهم يتحركون وكأن الغزو الاسرائيلي كان حالة طارئة لم تؤثر اساسا على المرتكزات الاساسية لهم.

اما على الساحة الاخرى، فاقول ايضا بكل اسف انه على رغم كل ما مر بلبنان من حروب داخلية خططت لها وتخطط القوى الكبرى واميركا واسرائيل، فان الصورة المكشوفة في الجانب السياسي للموارنة هي علاقتهم باسرائيل من خلال استدعائها للبنان لمشاركتهم في ضرب المسلمين وقهر الانسان واذلال الارض والوطن وعلى رغم هذه الجريمة والخيانة الكبيرتين اللتين مارسهما الموارنة، وعلى رغم الانتصار الذي تحقق للمسلمين في المقابل في مواجهتهم للقوى السياسية في الداخل، ان على مستوى النظام او على مستوى البنية السياسية والعسكرية للموارنة، او على مستوى مواجهة اميركا واسرائيل والقوة المتعددة الجنسية واخراجها من لبنان، فان كل هذه الانتصارات حاول بعض الاطراف الاستفادة منها وتوظيفها لمصلحة مواقع داخلية من دون تغيير طريقة التعامل مع المجرمين. اذ ان صيغ التسوية التي طرحت بعد الانسحاب الاسرائيلي الاخير كانت تعني بكل دقة ان الانتصار الذي حققه المسلمون ضد المجرمين كانت نتيجته الحوار معهم، ولا يمكن الشعب في اي مكان في العالم ان يحقق انتصارا على هذا المستوى ضد اعدائه ثم يقدم هذه الصيغ التي نراها على طاولة المفاوضات مع الاعداء والمجرمين انفسهم. فليس هناك استفادة في الحد الادنى مما حدث من تجارب وعبر في لبنان".

وعن التفريط والافراط المرفوضين على صعيد الموقف الاسلامي، قال: "ان الحالة الاسلامية في لبنان معتدلة وليست متطرفة. لان التطرف هو انحراف عن الحق (...) وعلى كل الذين يتحركون في الساحة الاسلامية ويدعون انهم مع هذا الشعب المسلم ويدافعون عنه، ان يتحركوا من منطلق قضايا هذا الشعب ويحفظوها ولا يسلموا مصيره ومستقبله لاي موقع من مواقع الصراع الدولي. وعليهم ايضا الا يتنازلوا عن هذه القضايا وان يواجهوا اعداءهم بوضوح وبدقة وليس بالمرونة التي شاهدناها في الماضي لانها تفريط في قضايا الشعب".

وهل يمكن الساحة اللبنانية ان تكون منطلقا لمسيرة تحرير فلسطين؟ اجاب: "كانت المقاومة ضد اسرائيل من اجل ان يتحول لبنان الى ساحة تكون منطلقا للتحرير الشامل لفلسطين، لكن المواقع الاسرائيلية في الداخل والخارج في المقابل تريد للبنان ان يكون غير ذلك. ونرغب من الجميع لا بل نتمنى عليهم ان يتحملوا مسؤولياتهم في تحرير القدس وفلسطين، لانها واجب من واجباتهم الاسلامية سواء قام به الآخرون او لم يقوموا به".

"حزب الله" وذكرى مقاوم

في الذكرى السنوية الاولى لحسين درعوني اقام "حزب الله" احتفالا في حسينية الامام علي في الخندق الغميق، حضره علماء دين وجمع من المواطنين. "ابو علي" عرّف بالخطباء. والقى "ابو موسى" كلمة باسم "اخوة الشهيد".

وتحدث الشيخ حسن طراد عن "القيادة الحكيمة واثرها في الامة المتمثلة اليوم بالامام الخميني العظيم"، وعن "ظلم الدولة للمسلمين".

والقى الشيخ محمد المقداد كلمة باسم "حزب الله"، فاكد "ان تحقيق الاهداف، هو ان نحمل القرآن بيد والسلاح بيد اخرى". وتحدث عن "الجرح النازف في المخيمات". وحض على وقف الاقتتال للتفرغ لقتال اسرائيل.

احتفال لاذاعة "الثورة العربية"

تقيم "اذاعة صوت الثورة العربية" لمناسبة "اليوم العالمي للتضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية" وانتهاء من المرحلة الاولى من محطتها الكبرى، احتفالا الثانية عشرة ظهر الاربعاء المقبل في مقر الاذاعة برعاية رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

"اتفاق هاتفي" على وقف للنار
"حرب المخيمات" على ضراوتها وأحصي ٧ قتلى و٥٧ جريحا

اليوم العاشر من "حرب المخيمات" شهد جولة اخرى من القتال الضاري والاقتحامات المتبادلة التي اوقعت مزيدا من القتلى والجرحى. وامكن احصاء ٧ قتلى بينهم علي حمية شقيق المسؤول العسكري لحركة "امل" السيد عقل حمية و٥٧ جريحا في مناطق الضاحية والمخيمات.

وافادت مصادر امنية ان اعنف الاشتباكات التي تخللتها سقوط قذائف في مناطق آهلة في الضاحية والمخيمات، دارت في الساعات الاولى من الصباح وقبيل حلول الظلام.

ووصفت مصادر حركة "امل" الوضع الميداني بانه "كر وفر"، وقالت ان اتصالات تلفونية بين المعنيين اثمرت اتفاقا لوقف النار، لكن الوضع على الارض لم يتغير.

واوضحت ان القصف الذي استهدف مناطق الضاحية اوقع خمسة قتلى بينهم علي حمية و٤٠ جريحا. ونفت حصول اي قصف من الجبل، واتهمت "الجيش وتحالف شمعون - جعجع بقصف الضاحية منذ الفجر".

وقالت مصادر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان حركة "امل" حاولت التقدم نحو مخيم برج البراجنة بالدبابات من محوري الرسول الاعظم والمهنية العاملية، وان المدافعين اصابوا دبابة. وذكرت ان مخيم شاتيلا تعرض في السادسة والربع لقصف مدفعي عنيف، واتهمت عناصر من "امل" بدهم منازل لفلسطينيين في منطقة بئر العبد. وانها اعتقلت فلسطينيا في محلة مار الياس يدعى خالد الاحمد.

القتلى والجرحى

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية القتلى: علي حمية (١٧ عاما)، احمد ياسين (٣٥ عاما)، حسن عياش (٣٥ عاما). احمد علي حميد (٣٠ عاما)، مصطفى نعمة (٥٠ عاما).

والجرحى: محمد اسمر (٣٠ عاما)، محمود معتوق (٣٣ عاما)، رولا مصطفى (٨ اعوام). علي هزيمة (٧ اعوام)، بلال زراقط (١٣ عاما)، عماد زراقط (٩ اعوام)، خليل حمود (٣١ عاما)، عبدالله حمود (٣٣ عاما)، علي حمود (٨ اعوام)، منصور منصور (١٦ عاما)، عدنان الحسيني (٣٤ عاما)، عبدالله الرفاعي (١٠ اعوام)، حسين زين الدين (٣٢ عاما)، احمد نصرت (٣٠ عاما)، حسين حمود (١٨ عاما)، علي حركة (٣٣ عاما)، محمد حركة (١٦ عاما)، ناصر حركة (١٨ عاما)، خضر نجار (١٦ عاما)، جمال زين الدين (٣٠ عاما)، جهاد قاسم (١٨ عاما).

ونقل الى مستشفى الساحل الجرحى: منصور منصور، سامي حجازي، بسام كلاكش، زهية ناصر، حسين حمود، محمود منصور، زين العابدين ناصر، محمد فرحات، حسين زين الدين، عدنان الحسين. والاخيران نقلا بعد ذلك الى مستشفى الجامعة الاميركية حسن حمود، علي نعمة، عبدالكريم فريس، خضر منصور، وهؤلاء عولجوا وغادروا المستشفى.

وقتل في مخيم برج البراجنة شخص ظل مجهول الهوية، وسقط الجرحى: ثائر ديدوب، عبد يتيم، احمد قاسم، محمد حسن، لطفي بيرقجي، عزو احمد سالم، علي محمود الخطيب، كايد صبحية. عماد ياسين، حسين العدوي، صباح احمد شحادة، الهام سعيد، احمد محمد.

وقتل في مخيم شاتيلا زياد بكري واصيب ٩ هم: "ابو تيمور"، حسام العجوز، محمد كامل، سعيد خصوان، وليد عبد، خالد عفيفة، سمير ابو حرب، فادي سليم، محمد دياب.

"الديموقراطية"

ومساء وزعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اعلنت فيه ان قوات حركة "امل" عاودت فتح نيران مدفعية الهاون والدبابات منذ الثالثة فجرا على مخيم برج البراجنة "على رغم التزام الفصائل داخل المخيمات وقف النار"، وان المقاتلين الفلسطينيين اعطبوا دبابة قرب العاملية. واشارت الى سقوط ٧ جرحى.

واكدت ان المقاتلين في مخيم شاتيلا "احبطوا عملية تسلل الى شارع ابو صالح - النمساوية"، وان قتيلا و١٠ جرحى بينهم اطفال سقطوا في المخيم.

ودعت الجبهة "كل القوى والشخصيات الوطنية والاسلامية الى التدخل الفعال لوضع حد للمجزرة الدائرة ضد مخيمات شعبنا".

"اللجان الشعبية"

ووجهت "اللجان الشعبية" في مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا نداء الى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، تمنت فيه عليهما "ارسال لجنة لتقصي الحقائق لكي يكون حكمهما كما عهدناه منصفا وعادلا من اجل وقف النزف. ونحن على استعداد لاستقبال اية لجنة تنتدبانها لتقصي الحقائق ووقف القتال".

وقالت اللجان: "ان مخيماتنا محاصرة منذ اسبوع وتقصف وتعزل عن العالم". ورجت تدخلهما "لوقف هذه المجازر التي ترتكب في حق شعبنا المحاصر منذ سنة".

"جبهة الانقاذ"

وفي صيدا، اصدرت "جبهة الانقاذ" بيانا استغربت فيه "استمرار النزف المؤلم في الجسم الوطني من خلال حرب المخيمات". ورأت "ان الذي يتحمل مسؤولية عدم وقف هذه الحرب القذرة، هو الذي يصر على التنكر باستمرار لاي اتفاق او ورقة عمل لتنظيم العلاقات الوطنية الكفاحية المشتركة (...) وان استمرار هذه المعارك العامشية يقوي نهج الاستسلام والتسوية في الساحة الفلسطينية ويضعف نهج المقاومة الوطنية والمواجهة القومية لتحالف الامبريالية والصهيونية والرجعية". وشددت على وجوب الوقف الفوري لهذه الحرب.

مأدبة افطار لجمعية مسجد برج ابي حيدر

اقامت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في مسجد برج ابي حيدر مأدبة افطار باشراف رئيسها الشيخ نزار الحلبي، لمناسبة قرب انتهاء شهر رمضان، حضرها اعضاء الهيئة الادارية واعضاء اللجان العاملة في الجمعية ولفيف من الاطباء والمهندسين وجمهور من اهالي المنطقة.

وشكرت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية جميع الذين ارسلوا تبرعات نقدية وعينية واموال الزكاة. وتمنت "ان يعيد الله عز وجل شهر رمضان المبارك على الامة الاسلامية باليمن والنصر".

اشتباكات في عائشة بكار وفردان
٣٠ جريحا في الطريق الجديدة بين "أمل" و"حركة ٦ شباط"

وقعت مساء امس اشتباكات عنيفة في منطقة الطريق الجديدة بين مسلحين من حركة "امل" وآخرين من "حركة ٦ شباط" اوقعت حسب مصادر حزبية ٣٠ جريحا والحقت اضرارا بابنية وسيارات، واستعملت فيها قذائف صاروخية، واسلحة رشاشة متوسطة وثقيلة. وتركزت في زاروب التمليص قبل ان تمتد الى البربير والمزرعة.

وترافقت هذه الاشتباكات مع حادثين في محلتي عائشة بكار وفردان، تخللهما اطلاق نار وقذائف صاروخية.

وافادت مصادر الحركتين ان سبب الاشتباكات فقدان عنصرين من حركة "امل" في المنطقة. وتم اتصال بين رئيس "امل" الوزير نبيه بري والامين العام لـ"حركة ٦ شباط" السيد شاكر برجاوي، ادى الى تخفيف حدة الاشتباكات. وشكلت لجنة من "امل" و"حركة ٦ شباط" والحزب التقدمي الاشتراكي للعمل على سحب المسلحين ونشر "القوة الضاربة". الا ان الاشتباكات استمرت متقطعة الى ما بعد منتصف الليل. وتخللها رصاص قنص طاول كورنيش المزرعة فانعدمت الحركة فيه.

واصيبت من جراء الاشتباكات فتاة تدعى اسمهان حمزة اثناء وجودها في دار الايتام الاسلامية. وشب حريق في محلة الرفاعي ما لبث ان اخمد.

وناشد مدير دار الايتام الاسلامية السيد محمد بركات القيادات الحزبية والروحية التدخل لوقف المعارك في الشوارع وحول الدار. وتحدث عن اصابة طفلين تعذر نقلهما الى المستشفى للمعالجة.

وقال السيد برجاوي قبيل منتصف الليل: "ان الاشتباكات بدأت باطلاق مسلحين النار فجأة في اتجاه مراكزنا، وان منزلي اصيب بقذيفتين. ونعمل على تطويقها. وشكلنا لجانا ميدانية نأمل ان تنجح في تطويقها". واشار الى وقوع ١١ جريحا من حركته و١٥ جريحا من حركة "امل".

ومنتصف الليل افادت "القوة الضاربة" ان قواتها الموجودة في محلة قصقص انتشرت في الطريق الجديدة، وان وحدة ثانية طوقت اشتباكا في محلة عائشة بكار بين مسلحين من "امل" وآخرين من الحزب التقدمي الاشتراكي. وان وحدة ثالثة طوقت اشتباكا آخر في محلة فردان وسيرت دوريات.

"طاشناقسوتيون" يحذر من التعرض للارمن في الغربية

دان امس "اتحاد ثوار الارمن - طاشناقسوتيون" في بيان وزعه "الايدي المشبوهة على الساحة اللبنانية التي تنفذ مخططات اميركية - تركية لمصلحة اسرائيل وتثبيت استراتيجيتها".

وجاء في البيان: "ان مواطنين من الارمن يقتلون في متاجرهم وبيوتهم على ايدي اشباح. وكثيرون منهم محتجزون في بيروت الغربية. والمسؤولون عن الخطف يطالبون اهلهم بفديات مالية من اجل اطلاقهم".

وحمل على الجيش اللبناني وحركة "امل" و"حزب الله" لحمايتهم تحركات قيادة حزب الطاشناق في بيروت الغربية، وقال: "امام هذا الوضع المخزي، نطالب كل القوى والقيادات الفاعلة التي يهمها مصير بيروت الغربية ان تدرك مجريات الامور والخطورة الكامنة وراء الفلتان السياسي والامني (...) اننا في الوقت الذي تحملنا مسؤولياتنا التاريخية امام شعبنا في القضاء على رموز الخيانة في حزب الطاشناق، لن نتأخر في تلقين كل الذين يدعمونه واتخاذ الاجراءات في حقهم (...)

اما في شأن المسؤولين عن الاعمال الاجرامية التي ارتكبت في حق المواطنين الارمن، فلنذكر هؤلاء الذين يدعون ان لهم مخطوفين، اننا سنلقنهم درسا لن ينسوه ابدا، اذ ان مصالحهم واتباعهم معروفون لدينا".

نجاة رئيس المجلس الأعلى للقومي من قذيفة صاروخية استهدفت منزله


آثار القذيفة في المنزل

السيد داود باز في منزله امس.


يتلقى تهنئة الدكتور عبدالله سعادة بسلامته. (ابرهيم الطويل)

نجا رئيس المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي السيد داود سليمان باز (٤٧ عاما) من محاولة اغتيال تعرض لها باطلاق قذيفة صاروخية على منزله.

وافاد تقرير امني ان مجهولا اطلق في الاولى والنصف فجر امس قذيفة صاروخية على منزل باز في الطبقة السادسة من بناية شعلاني في شارع الصوراتي في رأس بيروت، فاصابت حائط غرفة نومه من الجهة الشمالية، فاوقعت فيها اضرارا، ولم يصب باز او اي من افراد عائلته بأذى.

الا ان مصادر الحزب القومي افادت ان القذيفة اصابت غرفة نوم مرافق باز ونجا بأعجوبة. واكدت ان مطلق القذيفة وعناصر مسلحة اخرى كانت معه اعتقلت، وان التحقيقات الاولية التي اجرتها اجهزة الحزب كشفت ان المقصود من العملية كان فتح معركة بينه وبين حركة "امل" في منطقة رأس بيروت.

بيان الحزب

واصدرت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان الآتي:

"الثانية فجر اليوم (امس) تعرض رئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي الاستاذ داود باز لمحاولة اغتيال مجرمة نجا منها هو وعائلته باعجوبة فائقة، اذ اقدمت مجموعة مشبوهة ومأجورة لاجهزة العدو الاسرائيلي وعملائه المحليين على اطلاق قذيفة "ب - ٧" على منزله الكائن في رأس بيروت استقرت في احدى غرفه فاحدثت اضرارا كبيرة ولم يصب احد بأذى.

ان اجهزة الحزب المختصة تلاحق هذه المجموعة المجرمة لمعرفتها وكشف مخططاتها التي ترمي الى اخراج الحزب من موقعه في تأدية دوره الوطني والقومي في هذه المرحلة التي يستفحل فيها خطر المشروع الكتائبي وتتصاعد الهجمة الاميركية - الاسرائيلية بتهديدها الضغط على الدور القومي الذي تجسده مواقف سوريا والقوى الوطنية اللبنانية، كما ترمي الى زيادة التوترات الامنية واعمال التفجير التي تمس امن العاصمة والمواطنين خدمة للمخطط المشبوه.

ان الحزب يعرف كيف يقتص من المجرمين ولا يسمح لاحد منهم بالتطاول على امن قياداته واعضائه، وسيكون لكل عميل وخائن الدرس الذي يستحق".

مناوشات محدودة رافقها قصف وقذائف بلغت مناطق سكنية

تخطت امس قذائف مدفعية خطوط التماس وبلغت مناطق سكنية، ولم يبلغ عن اصابات.

الثامنة صباحا سجلت رمايات متفرقة على خطوط التماس من سقي الحدث حتى محاور طريق صيدا القديمة. وقرابة التاسعة والنصف، سقطت قذيفتان مدفعيتان الاولى اصابت مستودع وفيق ادريس للتخزين والتموين في حي كرم في الحازمية، والاخرى في بناية قيد الانشاء في محلة بدلغار كحيل شمعون في الحدث يملكها جان قصابيان. واقتصرت اضرار القذيفتين على الماديات.

في هذه الاثناء كانت تسجل رمايات رشاشة وطلقات قنص على المحاور التقليدية. من عالية وشمر الوحش ورأس الجبل الى عيتات وسوق الغرب وشملان وكيفون نزولا حتى الاسواق القديمة في بيروت. الا ان الوضع لم يشهد تطورات بارزة.

وتحدثت مصادر كتائبية عن سقوط قذيفتين في الكولونة الاولى والربع بعد الظهر من دون ان تقع اصابات.

ومساء سجلت رمايات متفرقة على محور العمروسية. وشهدت المحاور الاخرى رشقات رشاشة استمرت حتى الليل.

وفي التاسعة والنصف ليلا دارت اشتباكات على محور رأس النبع - السوديكو - البريمو - البرجاوي وافيد عن سقوط قذائف في الكولونة.

وظل الحذر سائدا معبر الحدث - المريجة بسبب استمرار "حرب المخيمات"، بينما شهدت "بوابة" الفرنسيسكان - ميدان السباق مرورا راجلا. وانعدم المرور على معبر المتحف - البربير المخصص للسياسيين والديبلوماسيين بسبب العطلة.

المتن الشمالي

وفي المتن الشمالي، لم تحصل اي تطورات بارزة على محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار، واقتصرت الرمايات على رشقات رشاشة وطلقات قنص وانفجارات مسائية متقطعة.

نصرالله يحاضر في "الطلبة المسلمين" عن سلوك المجاهد المسلم

نظم امس "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" ندوة في مقره حضرها جمع من المواطنين.

تحدث في الندوة السيد حسن نصرالله عن "سلوك المجاهد المسلم"، فرأى "ان لفظة مجاهد هي تعبير عن مصطلح اسلامي خاص ذلة اسلامية خاصة، كجزء من ثقافة الاسلام في مواجهة ثقافات العالم".

واوضح "ان كلمة مجاهد لا تساوي كلمة فاعل او ثائر، لان السلوك والاخلاقية الروحية تختلف وتتفاوت بين كل من هؤلاء عن خلال الثقافة التي عنده".

وتحدث عن ملامح الحالة الجهادية والمحاذير التي قد يقع فيها المجاهدون، محددا ذلك بخمسة نقاط هي:

"١ - ضرورة ان يكون كل عمل متصفا بصفة الطريقة الى الله، وانه لا يجوز ان يتحول الجهاد الى مهنة او هواية او شهوة، فيصبح الجهاد مفصولا عن الهدف الاكبر وهو الوصول الى الله. قتال اميركا ليس هدفا، ومقاومة اسرائيل ليست هدفا، بل وسيلة الى الله، فلا وصول الى الله الا بالمجاهدة مع العدو والنفس وازالة كل قاطعي الطريق بيننا وبين الله.

٢ - دوام حفظ روحية الطريق في الجهاد لضمان الضوابط الشرعية بحيث لا يكون الجهاد محكوما برضا او بغضب شخصي او اقتناعات شخصية".

وحذر من "اغفال المجاهد روحية الطريق، فيدخل في جهاد مع نفسه لا من اجل الله بل من اجل الذات ليكتسب طاقات روحية عالية جدا فقط".

٣ - ان وعي المجاهد وعلمه "الذي يقذفه الله في نفسه" وقوته تكون كلها في اطار عبودية الله لا عبودية نفسه.

٤ - من روحية المجاهدين الاحساس الدائم بالتقصير امام الله "فمهما نزف من دم وحدث متاعب، فليس من نقاهة او استرخاء، بل جهاد دائم وعطاء كامل لله تعالى لا مرحلة تقاعد".

٥ - التوازن بين الرحمة والشدة في نفسيات المجاهدين وسلوكياتهم "فلا يرحم اعداء الله ولا يظلم عباده".

وخلص نصرالله الى "ان الضمان الاساسي لحركة المجاهدين المعنوية هو ان يبقى الله في قلوبهم".

طيران اسرائيلي فوق بيروت

الثانية عشرة الا خمس دقائق ظهر امس، اخترق طيران حربي اسرائيلي جدار الصوت فوق بيروت.

إفطار "النجدة" في شتورة تحوّل دعوات إلى التمسك بالتعايش

من الحاضرين في المأدبة. (خليل زيادة)

شتورة - "النهار":

اقام فرع "النجدة الشعبية" في البقاع غروب يوم السبت الماضي مأدبة افطار في "مطعم عقل" في شتورة برعاية وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص الذي مثله مدير فرع كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية في البقاع الدكتور عمر حلبلب.

حضر المأدبة النائب الدكتور حسن زهمول الميس ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والاساقفة اندريه حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس وقائد سرية الدرك المقدم سمير ابو جودة والمحامي فاروق دحروج عن الحزب الشيوعي اللبناني والسيد حافظ الصايغ عن الحزب السوري القومي الاجتماعي والسيد غازي سيف الدين عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والمحامي ايلي فرزلي عن "الجبهة الزحلية البقاعية" وعدد كبير من المسؤولين.

وفي المأدبة تكلم الدكتور حلبلب معتذرا عن عدم حضور الرئيس الحص وتمنى ان يكون شهر رمضان شهر يمن وبركة على الجميع. تلاه امين الشؤون الادارية في "النجدة الشعبية" السيد محمد حديب الذي اشاد بالرئيس السوري حافظ الاسد وبـ"الدور الذي تقوم به سوريا بتوجيهاته لحفظ الامن والسلام في لبنان".

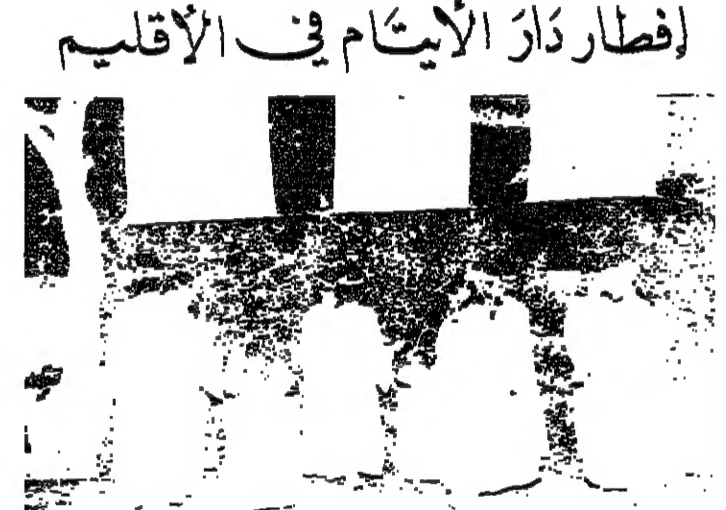
واشاد الشيخ الميس بدور "النجدة الشعبية" على اكثر من صعيد "لان اللبناني قوي ولو كان مريضا وهو سينهض بقوة لان ايمانه بالله فوق كل شيء وان لبنان على رغم مرضه سيبقى نجدة للعرب ونصرة لهم".

وقال المطران حداد: "ما اجمل هذا اللقاء الذي يمثل الاجواء الحقيقية التي نعيشها في البقاع والتي تمثل حقيقة الاديان التي تدعو جميعها الى الخير والمحبة والعطاء. وما النجدة الشعبية الا تجسيد لحمل الله في الانسان الذي يجب ان يحافظ عليه بالتقاء جميع الاديان على المحبة". واضاف: "لو كان كل لبنان نجدة شعبية لما كنا وصلنا الى ما نحن اليوم لقد اجرمنا بعضنا في حق البعض وفي حق وطننا باسم الله، باسم الدين، اننا نلتقي على محبة الله، لكن ما نفعله هو عكس ذلك.

ابلغوا الى بيروت وكل العالم اننا نعيش في زحلة مدينة السلام من دون اي مشاكل او قلاقل. وقولوا لهم ان جميع اللبنانيين سيعتمدون الحلول التي اعتمدنا. لقد قرأت في بعض الصحف اننا في زحلة نعيش في سجن. بلغوا ايها الصحافيون اننا لسنا مسجونين ولا مسحوقين. ولا نخاف الموت، من المرمل حتى مشغرة نعيش احرارا. نقول كلمتنا وليست عندنا عقدة خوف من احد. ان البطولة ليست في التهجير بل البطولة في بقاء الانسان في ارضه. وتدليلا على اجواء الحرية التي نعيشها نذكر باحتفالات خميس الجسد امس التي شاركت فيه الالوف برعاية قوى الامن السورية واللبنانية واقمنا الصلوات بكل حرية ولم يحصل اي حادث".

وتساءل اخيرا: "من هو المسحوق، نحن ام اولئك الذين يريدون تقسيم الوطن الى كانتونات؟".

إفطار دار الأيتام في الأقليم


اطفال من دار الايتام يؤدون مشهدا ايقاعيا.

اقامت "مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الايتام الاسلامية" غروب السبت الماضي حفلة افطار في مزبود، حضرها النائب زاهر الخطيب وجمع من ممثلي فاعليات منطقة اقليم الخروب.

بعد الافطار تحدث المهندس منير الخطيب الذي وضع دارته في تصرف "دار الايتام الاسلامية" لاقامة الافطار، فشدد على "ان ابناء اقليم الخروب عبر تاريخهم القديم والحديث، اكدوا اصالتهم وتلاحمهم ووحدة صفهم بين جميع العائلات في كل القرى حيال القضايا الوطنية والقومية، فكم بالاحرى حيال القضايا الانسانية؟".

واكد القاضي الدكتور حلمي الحجار "ان العطاء هو من القيم التي كان الاقليم وما زال وسيبقى امينا عليها".

وتحدث الشيخ امين شحادة عن "اهمية رعاية اليتيم وكفالته والسهر على ما فيه نفعه".

ثم تكلم المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية الدكتور محمد بركات عن العلاقة الوثيقة بين اقليم الخروب والمؤسسات منذ تأسيس "دار الايتام الاسلامية" عبر الجهاز الاداري والرعائي العامل او عبر الايتام.

واعلن ان المؤسسات تتوخى انشاء مؤسسة انسانية صحية اجتماعية في الاقليم تقوم بمهمتين، الاولى خدمة الايتام والمعاقين والارامل والمسنين، والمهمة الثانية ستكون شاملة بحيث يستفيد منها ابناء الاقليم وغيره من المناطق.

وقدم اطفال دار الايتام بعض المشاهد الايقاعية. وفتح بعد ذلك باب التبرعات.

وكان الحضور جالوا قبل الافطار في معرض تضمن ٢٥ لوحة تمثل النشاطات المتخصصة التي تقوم بها مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

مؤتمر صحافي لشمس الدين

يعقد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاثنين، يتناول فيه الاوضاع الراهنة ويحدد منها مواقف.

حمود عزى بأبي عقل وقداس لراحة نفسه في بجه



النائب حمود لدى تقديمه التعازي في معهد قدموس. (محمد درويش)

احيت امس بلدة بجه (قضاء جبيل) ذكرى اسبوع رئيس معهد قدموس في جوار النخل (صور) الاب بطرس ابي عقل في قداس اقيم لراحة نفسه وحضره لفيف من آباء جمعية المرسلين اللبنانيين وفاعليات محلية وحشد من ابناء المنطقة.

رأس القداس الاب فيليب صعيبي الذي القى عظة بعد تلاوة الانجيل، اشاد فيها بميزات ابي عقل ودوره في المجالات التربوية والاجتماعية والروحية واعداد الاجيال الطالعة، ورأى ان الاب الراحل "سقط شهيدا لانه مسيحي اولا وكاهن ثانيا". واعلن تأليف لجنة لاحياء ذكرى ابي عقل والسعي الى اقامة تمثال له في البلدة تخليدا لذكراه.

ويقام قداس لراحة نفس الفقيد السبت المقبل في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر برئاسة المونسنيور لويس ريشا، كذلك يقام قداس آخر الاحد في كنيسة مار سركيس وباخوس في بجه المحمرة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان النائب يوسف حمود زار معهد قدموس معزيا بالاب ابي عقل، وكان في استقباله الاب ايلي عنداري ولفيف من الراهبات وافراد الهيئة التعليمية. وقال بعد الزيارة ان اغتيال ابي عقل "مؤامرة رخيصة وها نحن ننتقل من مؤامرة الى مؤامرة يذهب ضحيتها اناس ابرياء لهم فضل كبير على اجيالنا الصاعدة كالاب المغدور بطرس ابي عقل الرمز التربوي المؤمن والمخلص".

تطواف السيدة في زغرتا



في كنيسة السيدة. (سمير ي. فرنجيه)

زغرتا - "النهار":

احتفلت زغرتا وقضاؤها بختام الشهر المريمي بتطواف حاشد لتمثال السيدة العذراء شاركت فيه نحو ٣٠ اخوية وعدد كبير من طلاب المدارس والكشاف والاهالي. واخترقت المسيرة الشوارع الرئيسية في زغرتا، وراء الاعلام اللبنانية وصور السيدة العذراء واعلام الاخويات والشارات الدينية. وانشد المشاركون التراتيل الدينية المريمية، ومعهم الاهالي الذين اصطفوا على الارصفة وفوق الشرفات، ونثروا الزهور والورود والرز على المسيرة.

وخصصت صلوات من "اجل انقاذ لبنان ورفع الكابوس عن شعبه واعادة اللحمة بين بنيه".

وبدأ الاحتفال بقداس في كنيسة سيدة زغرتا رأسه المونسنيور اميل سعادة الذي القى عظة دينية ركز فيها على ما يوحيه "شهر العذراء شهر الورود من امل". وعلى اهمية "الرجاء بالله وبالعذراء ليعود لبنان الى عافيته ويرفع الكابوس عن شعبه". وقال ان منطقة زغرتا من تراثها الاحتفال بتطواف شخص العذراء بين الشوارع "لتدخل معها المحبة الى كل بيت ويعم الخير والوئام بين الناس".

وبعد القداس انطلقت المسيرة المريمية عبر حي الساحة الى ساحة التل ومنها الى كاتدرائية مار يوحنا المعمدان حيث اقيم زياح شارك فيه نحو خمسة آلاف شخص. وتابعت المسيرة الى كنيسة مار يوسف في حي العبي ومن هناك عادت الى سيدة زغرتا عبر الاحياء القديمة.

"مكتب المعلمين" يعتصم اليوم استنكاراً لخطف مدرس في صيدا

صيدا - "النهار":

واصل امس "مكتب المعلمين" في صيدا والجنوب تحركه واتصالاته في سبيل اطلاق المدرس رزق الله انطون. وزار لهذه الغاية كلا من النائب نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين ومدير دار العناية في الصالحية الاب جورج كويتر ورئيس جمعية التجار السيد علي الشريف ورئيس غرفة التجارة والصناعة السيد محمد الزعتري ورئيس فرع نقابة المحامين في المدينة المحامي اديب البزري ورئيس المجلس الاداري لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد مصطفى الزعتري.

واوضحت مصادر المكتب ان هدف هذه الجولة "شرح موقفنا وتأكيد وجوب حماية المؤسسات التربوية وتفادي انتهاكها وممارسة ضغوط لاطلاق المدرس انطون ودعوة الفاعليات الى المشاركة في الاعتصام الذي سينفذ بين الثانية عشرة ظهر اليوم والثانية بعد الظهر في تكميلية القنايا الرسمية للصبيان".

مجموعة مقاتلين من الشيوعي نفذت مناورة في صيدا



في المناورة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

نفذت امس مجموعة من المقاتلين التابعين لمنظمة الحزب الشيوعي اللبناني مناورة بالذخيرة الحية في منطقة صيدا، باشراف المسؤول عن المنظمة في صيدا السيد محمد البوظ وعدد من المسؤولين في الحزب.

وشملت المناورة التي انهى المشاركون فيها دورة تدريبية على اسلحة خفيفة ومتوسطة، اعمالا هجومية واقتحام مواقع وتفجير عبوات ناسفة لقطع طرق الامداد.

وقوم المدرب "الحاج صلاح" نتائج المناورة. وحض على "متابعة طريق النضال ومواصلة التدريب توصلا الى المستوى الافضل وتحاشي الاخطاء".

تأبين ٤ مقاومين في طورا

قبلان: "أمل" تعض على الجرح داود: سنفضح قتلة ابي عقل

صور - "النهار":

عتب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان على "الحلفاء والاشقاء والاصدقاء الذين لم يرفعوا صوتهم حيال ما تتعرض له حركة "امل" التي لا تزال تعض على الجرح".

واعلن المسؤول السياسي للحركة في الجنوب السيد داود داود "اننا سنفضح الذين اطلقوا النار على الفرنسيين وعلى رئيس معهد قدموس الاب بطرس ابي عقل مثلما فضحنا الذين سرقوا في صور".

احيت امس حركة "امل" واهالي طورا (صور) ذكرى المقاومين محمد شور وعباس دهيني وحسن حيدر وحسين الاطرش، في حضور حشد من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، ثم تحدث السيدان ابرهيم خاطر والشيخ علي ياسين. والقى السيد بهيج دهيني قصيدة.

قبلان

وتحدث المفتي قبلان ومما قال: "ان البقاء في بيروت كياسة لا رئاسة، لانها اصبحت موحلة. وها اننا نسمع كبير الشأن وواسع المقام "ابوعمار" يصرح من تونس انه سيعود الى بيروت. كنت اتمنى ان يقول انه سيعود الى القدس. انه لا يريد قدسا ولا اقصى وكل الاوراق انكشفت وافتضح امرها واصبحت لعبة في يد اسرائيل. ولذلك يتصل بي احد الفلسطينيين ويقول لي: نحن ٥٠٠ الف وانتم مليون و٥٠٠ الف، فهو يهددني. لسنا في وارد القتال مع الفلسطينيين. فمنذ احد عشر يوما ونحن ننهك ونصبر ونسكت ونضمد الجرح. اتصلت بالسفارة الجزائرية وبرئيس الحكومة ووزير التربية والمراقبين السوريين وبكل الجهات. اذا اراد الفلسطينيون ان يسكنوا في بيوتنا فيتفضلوا. فنحن لا نريد قتالهم ولا النزول في هذا المعترك. نقول لهم انه سقط من طورا وغيرها ١٦ شهيدا في مقاتلة اسرائيل، بينما سقط في القصف الفلسطيني واسرائيل والجيش الفئوي ٦٦ شهيدا في غضون اسبوع. ويقولون ان حركة "امل" تريد الارهاب والهيمنة، والحركة لا تزال تعض على الجرح ولا من يرفع صوته من الحلفاء والاشقاء والاصدقاء. لماذا تجري حرب المخيمات؟ كأن المؤامرة تريد استنزاف الشعب الفلسطيني والطائفة الشيعية. لو قال "ابوعمار" ان حركة "امل" تريد تهجير الشعب الفلسطيني لما غضبنا، لكنه يقول ان الشيعة يريدون تهجير الشعب الفلسطيني، فمن حمله وحمل آلامه وتعاطف معه؟ حتى الامام موسى الصدر خطف لانه تبنى القضية الفلسطينية (...)

يستنجدون اليوم بالانظمة العربية وبجامعة الدول العربية لانقاذ الفلسطينيين من القبضة الشيعية. للمرة الاولى ارى حركة "امل" صابرة متحسبة من دون ذخيرة. والعناصر تتساءل في الشوارع الى متى نبقى معرضين للاستنزاف، ونقول للاخوان ان الله مع الصابرين وان هذا الشعب مثلنا محروم، نحن ظلمنا رؤساؤنا وهم كذلك.

اننا مع المقاومة ومع موسى الصدر الذي رفض مرارا وهجر من مبناه واخذت اسلحة مرافقيه وطاردوه حتى عرمون ومنها الى البقاع وضربوا فندقه بصواريخ، فهاجر الى الشام ولم يتمكن الا ان يقول لهم: اللهم اغفر لهم لانهم لا يدرون ماذا يفعلون".

داود

وتساءل داود داود: "على ماذا نتقاتل؟ على زواريب وهيمنة وعلى تعد على كرامات؟"

واعتبر "ان الحرب الان في بيروت هي من صنع اسرائيل. وامين الجميل والكتائب لا يمكنهم في يوم من الايام ان يكونوا مع الفلسطينيين. يريدون ان يهيمنوا على لبنان".

وحمل بشدة على الرئيس الجميل، ودعا الى مواجهة اسرائيل وقال: "نحن نعرف ان المؤامرة كبيرة والاخطار محدقة، وهل يواجهها الشبيحة الذين ينصبون الصواريخ ويهربون او يسرقون السيارات؟ هل يواجهها الذين يقبضون الرشاوى ليسمحوا بادخال السلاح الى المخيمات؟ لماذا لا نكون صادقين مع انفسنا؟ هل حاسبنا من ادخل السلاح؟ نحن نعرف ان ياسر عرفات يملك سلاح المال ولا يمكن ان يتصدى له الا الانسان المؤمن والعقائدي والرسالي. الذين يزورون شهادات الجامعات هم الذين يهربون السلاح الى المخيمات، وهم اسباب الدمار والمشاكل التي نقع فيها. لماذا لا نواجه الحقائق ونغطي على السارق؟ اقول صراحة، ان ثلاثة من "امل" سرقوا امس في صور، وليس عيبا انهم سرقوا بل ان يبقوا في حركة "امل". اننا ندعو الى تنقية الحركة من كل الادران والشوائب (...)

لا بديل من حركة "امل" ولا من خط الامام الصدر ولا قيمة للاخرين اذا لم يكونوا في خط الحركة. والذين يحاولون ان يروجوا الاشاعات في الجنوب وفي هذه المنطقة بالذات. اقول لهم ان لا قرار الا لحركة "امل" ولا سلاح الا سلاح الحركة، واي سلاح اخر غير هذا السلاح سيصادر واي قرار اخر غير مسموح به لان الحركة هي الوفية لشهدائها، وليسقط كل مروجي الاشاعات. لنا تاريخ رسالي عقائدي وتحافظ على حرية القول والرأي والعمل، اما السلاح فغير مسموح به، ومثلما فضحنا الذين سرقوا امس في صور، سنفضح الذين اطلقوا النار على الفرنسيين وعلى رئيس معهد قدموس ولا تأخذنا بالله لومة لائم ولن نخاف ونحن نعطي الشهادات اكان ذلك في الوطنية او في الايمان او في الاسلام ولا نقبل شهادة احد".

قانا

واقيم احتفال تأبيني في حسينية قانا في ذكرى يوسف امين كوراني، حضره المفتي قبلان ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وعدد من قادة حركة "امل" وجمهور من الاهالي.

والقى قبلان كلمة اشاد فيها بصاحب الذكرى وندد بحرب المخيمات وحمل على "من ينكبها ويصب النار على الزيت". وحض على "وأد الفتنة وتوحيد كل القوى الاسلامية والوطنية لمواجهة الاخطار المحدقة بها".

واختتم الاحتفال بالسيرة الحسينية وتلاوة الفاتحة على ضريح صاحب الذكرى.

تفجير سيارة مسؤول في "امل" في ارزون

صور - "النهار":

الرابعة الا عشر دقائق فجر امس، انفجرت عبوة ناسفة في سيارة "مرسيدس - ٢٨٠" زرقاء للمسؤول التربوي لحركة "امل" في المنطقة الثالثة الدكتور علي الشامي، فيما كانت متوقفة امام منزله في ارزون (صور)، وحطمتها وتضررت بضع سيارات متوقفة قربها ومنازل مجاورة.

وعقد الشامي ندوة صحافية بعد الظهر في البلدة تلا فيها بيانا ندد فيه بمفجري سيارته، واعتبر ان هذا العمل "من صنع عملاء مأجورين يعملون لزرع فتن ودسائس". ودعا الى "ضرب كل من تسول له نفسه العبث بأمن المواطنين وسلامتهم".

افطار في جويا حضرته فاعليات

مفتي صور: المقاومة الجنوبية اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو

صور - "النهار":

اعلن مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان "ان المقاومة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو". واكد "ضرورة الحفاظ على صيغة العيش المشترك في الجنوب خصوصا ولبنان عموما".

اقام السيد علي الجمال مساء السبت مأدبة افطار في جويا (صور) حضرها اضافة الى سويدان، النائب يوسف حمود والمسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود والنائب البطريركي العام لابرشية صور للروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة والمسؤول التربوي لـ"امل" في المنطقة الثالثة الدكتور علي الشامي ونقيب اصحاب المدارس الخاصة في لبنان الدكتور حسين يتيم وجمهور من الشخصيات المحلية.

والقى السيد انور الجمال كلمة ترحيبية ثم دعا السيد علي الجمال الى "دعم صمود الجنوبيين بفتح المعامل والمصانع". وشدد المفتي سويدان على "ان المقاومة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو في الجنوب". ولفت الى "ان همومنا كثيرة الا ان الهم الاول هو اصرارنا على تحرير كل شبر من ارضنا المحتلة". وقال: "علينا ان نكون اوفياء لدم الشهداء باحتضان اولاد الشهداء واستحداث مؤسسات اجتماعية وتربوية وخيرية لتتبناهم وتوجههم توجها سليما". وحض على "المحافظة على صيغة العيش المشترك في الجنوب خصوصا ولبنان عموما، وعلى "تعمير البلاد وحمل المعول في يد والسيف في يد اخرى للبناء والمقاومة معا". واكد "اننا نتوق الى اعادة بناء لبنان الواحد الحر المستقل القائم على قواعد العدالة الاجتماعية".

وبعدما القى السيد حسن دايخ كلمة باسم "صندوق دعم "امل" والجنوب" تحدث النائب حمود فعرض "الصعوبات التي تعترض الطائفة الشيعية ولاسيما منها حرب المخيمات وذيولها". وحض على دعم حركة "امل". ونبه الى "ان المؤامرة علينا بدأت ويجب ان نكون اقوياء لنواجهها".

ورأى داود "ان الاخطار التي نتعرض لها ليست حديثة وانما كنا دائما نواجهها، وتاريخ جبل عامل غني بالثورات ومقارعة الظالمين والوقوف في وجه الباطل ولن نتخلى عنه". وقال: "ان الاعداء يتكالبون علينا وما احوجنا الى وحدة الكلمة لنواجه كل المؤامرات".

قتيل وجريح في الشمال

سجلت التقارير الامنية لقوى الامن الداخلي امس الحوادث الآتية:

- في محلة القطر في خراج بلدة مشمش في عكار، اطلق امس مجهول النار على خير الله عبود مسعود طالب فارداه.
- ادعى بيار سمعان الحكيم ان مجهولا سرق له ليل الجمعة - السبت مستوعبا ابيض من بورة يملكها ناصيف جبور على مفترق نهر الكلب، وفي داخله آلة تلحيم دواليب وآلة قطع حديد.
- ليل السبت - الاحد، دخل مجهول مبنى تعاونية الشمال على طريق شكا - انفه واطلق النار على صاحب التعاونية ادمون جميل خير الله فاصابه بجروح.

لمناسبة "يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة" وزارة الاعلام اصدرت ملفاً وملصقات

٥ حزيران يونيو ١٩٨٦

يوم التضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية

ملصق "يوم التضامن".

لمناسبة "يوم التضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية"، وفي اطار الحملة الاعلامية العالمية لنصرة الجنوب التي اقرتها الجامعة العربية في مؤتمري وزراء الاعلام العرب عامي ١٩٧٩ و١٩٨٥، اصدرت وزارة الاعلام - مديرية الدراسات والمنشورات اللبنانية ملف "الجنوب اللبناني ١٩٤٨ - ١٩٨٦ حقائق وارقام" في ٧٣ صفحة من القطع الكبير وذيلته بملاحق وخرائط للبنان وجنوبه.

معلومات الملف، حقائقه وارقامه، مستقاة من منشورات الامم المتحدة والصحافة الاجنبية والاسرائيلية وموثقة في اربعة اقسام: التدخل العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان (١٩٤٨ - ١٩٨٢)، الاجتياح الاسرائيلي للبنان ١٩٨٢، المقاومة الوطنية اللبنانية، السياسة الاسرائيلية في لبنان: تقسيم ام هيمنة؟ ثم الملحق (١) اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل (رأس الناقورة، ٢٣ اذار ١٩٤٩)، الملحق (٢): قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ (١٩ آذار ١٩٧٨). وست خرائط: "لبنان مع حدود المناطق التي اجتاحتها اسرائيل بين ٦ حزيران و١٧ ايلول ١٩٨٢، الجنوب وقراه، الجنوب: مناطق عمليات القوة الدولية ومناطق وجود القوات الاسرائيلية وميليشيات انطوان لحد، الجنوب: مناطق لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد، الجنوب: مناطق وجود ميليشيات سعد حداد الذي اعلن "دولة لبنان الحر" سنة ١٩٧٨، وخريطة لبنان الاداري".

صمم الملف عبد المجيد الزين ونفذ في مطبعة "دار بلال" ١٩٨٦.

ووزعت وزارة الاعلام ملصق "٥ حزيران (يونيو) ١٩٨٦ يوم التضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية"، ووقعته جامعة الدول العربية ووزارة الاعلام اللبنانية.

قصف جباع وسقوط جريح وانفجار عبوة في كفرحونة

الجنوب - "النهار":

افادت مصادر امنية ان موقع "جيش لبنان الجنوبي" في جبل صافي قصف بين الثانية والربع والثالثة الا ثلثا بعد ظهر امس، بلدة جباع (النبطية)، فاصيب مصطفى حسن نعمة (٤٠ عاما) اصابة بالغة وتضرر منزله ومنازل اخرى.

ونقل الجريح الى مستشفى شعيب في صيدا ومنه الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان عبوة ناسفة انفجرت ظهر السبت على طريق كفرحونة - جزين لدى مرور دورية لـ"الجيش الجنوبي" قوامها سيارتا "جيب". ولم يوقع الانفجار اصابات. وعلى الاثر اجريت حملة تمشيط في المنطقة وقطعت الطريق لبعض الوقت.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان القوات الاسرائيلية قصفت تلال جبل الضهر، وانها اكتشفت صواريخ نصبت على تلة قبالة قليا وعطلتها، ثم قصفت اطراف البلدة فتضرر منزلا علي ناصر وعلي حسين عبدالله والمسجد والحسينية. واحرق "الجيش الجنوبي" مساحات من المزروعات في خراج قليا ومزرعة الدلافة، وعرف من اصحاب الاراضي احمد حسين عبدالله. واحرق هذا الجيش ايضا احراجا في جبل لوسيا.

واعلنت "مجموعة الشهيد كرم فقيه" انها "قصفت صباح اليوم (امس) موقعا للعدو الاسرائيلي والميليشيات في يارين".

لقاء لـ"ترطيب الاجواء" في شمع بين ذوي ضحية واسرائيليين

بنت جبيل - "النهار":

عقد لقاء في شمع (قضاء صور) بين ممثلين لعائلة المرحوم خليل حسين شهاب ووفد اسرائيلي برئاسة قائد وحدة الارتباط في بنت جبيل الرائد ميغالي لـ"ترطيب الاجواء" بين الطرفين على اثر مقتل شهاب برصاص جندي اسرائيلي.

واوضح ميغالي ان القتيل "قضى خطأ برصاص جندي اسرائيلي كان يخدم في المنطقة، اذ فتح النار على حقل صادف وجوده فيه، وقد نال الجندي عقابه واحيل على محكمة عسكرية بعدما امر قائد وحدة الارتباط الجنرال داني روتشيلد بتوقيفه". وقدم ميغالي ٣٥ الف ليرة الى العائلة المفجوعة، وقال "ارجو قبولها باسم القيادة ليس فدية لان اي مبلغ لا يعوض الضحية، ولكن مساعدة للقاصرين من ابناء المغدور".

وشدد على "عدم طمع قواتنا باي شبر من لبنان، ويهمنا سلامة ابنائه وامنهم، مثلما نريدهما لمواطنينا، وقاتل الله الحرب التي لولاها لما سقط منكم ومنا ابرياء في مثل هذه الظروف التي نعيشها معا".

واجاب ممثلون لعائلة شهاب ووجهاء من بلدتهم "ان دولتنا غائبة عن مناطقنا، ولا بد من مسؤولين عن امننا، وتجد ان هذه المسؤولية منوطة بكم، وعليكم رعايتها". ووافقوا "على اعتبار الحادث وقع عن غير قصد، ومع ذلك يتحمل الجندي تبعة عمله بمحاكمته، وهو تدبير يعيد الطمأنينة الينا".

وطالبوا بمراعاة انتشار المزارعين في الاسابيع القريبة في حقولهم نظرا الى اقتراب موسم الحصاد و"لئلا يتكرر الحادث".

ووعد ميغالي باعطاء كل التسهيلات للمزارعين للعمل في حقولهم في امان وتمنى ان تحترم التنظيمات المسلحة في الجنوب وجود المزارعين في حصادهم وعدم التسبب في ردنا بالنار على اعمال تخريبية يسقط فيها مزارعون ابرياء".

تخريج ٢١ امرأة وفتاة في رميش انهين دورة في الخياطة والتطريز



المتخرجات والمشرفات على دورتهن. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

احتفلت مديرية الخدمات الاجتماعية التابعة للمديرية العامة للشؤون الاجتماعية، بتخريج ٢١ امرأة وفتاة في مركز رميش (بنت جبيل)، اخضعن لدورة في فنون الخياطة والتطريز باشراف المدربتين اليس دياب وتريز عجاقة الياس.

حضر حفلة التخرج جمهور من ابناء البلدة تقدمه عدد من اعضاء المجلس البلدي والهيئة الاختيارية ولفيف من الراهبات وممثلات لمراكز الخدمات الاجتماعية. وجال الحضور على معرض لاشغال المتخرجات، وقدمت اليهم حلوى ومرطبات.

وتسلمت المتخرجات شهاداتهن والتقطت لهن صور تذكارية، واستمعن الى كلمة باسمهن القتها السيدة مرغريت الحاج شوفاني وقالت فيها "ان الفضل في نجاح الدورة والمعرض يعود الى تجاوب المدير العام للشؤون الاجتماعية السيد مهدي صادق مع المسؤولات عنا في المركز والجنوب، لرعاية المرأة اللبنانية في المناطق المختلفة وتوجيهها نحو التدريب المهني والمنزلي، وهو فضل نشكره ونشكر المديرية عليه، ونشير الى ان دورة اخرى تضم اخوات لنا تتابع التدريب نفسه لمدة ١٠ اشهر بعدد يصل الى ٣٧ امرأة وفتاة، وقريبا ستكون لهن حفلة تخريج مماثلة".

وعن اهمية الدورة قالت: "استطعنا ان نحقق بما تعلمناه الكثير من تجسيد عاطفتنا نحو عائلاتنا واولادنا، تفصيلا وتطريزا. وكم لمسنا من جمالها، الزهو واللهفة عند الطفل وهو يدور حولنا منتظرا اتمام الثوب له او لاخوته. لقد خبرنا لحظات الفرح في عيون اطفالنا وهم يمتثلون للحظة القياس على اجسادهم، والفرح لم يكن عينه عندما كنا نشتري لهم الثياب الجاهزة".

وتمنت على الاهل ان يشجعوا بناتهم على الالتحاق بمثل هذه الدورات ولاسيما منهن العازبات لما فيها من فوائد فنية واقتصادية. وشكرت رئيس المجلس البلدي واعضاءه للمساهمة في بدل ايجار غرف المركز ودار الحضانة التي ترعى الاطفال قبل انتقالهم الى صفوف الروضة.

"الشعبي الناصري": الطرح القومي البديل من الطروحات الطائفية

جانب من الحضور. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رأى نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد "ان الوضع الداخلي المفتت والازمة الخانقة التي تعيشها الفصائل الوطنية، سببهما ضعف تحالفها وعدم انجازها وحدتها الوطنية".

احتفل "التنظيم الشعبي" امس بتخريج "دورة الشهيد معروف سعد الفكرية الثانية" في احتفال اقامه في مقر لجنته المركزية وحضره اضافة الى سعد امين الشؤون العسكرية "ابو درويش" سكيني وعدد من اعضاء الامانة العامة.

افتتح الدورة السيد محمد الزكتون بكلمة عن اهدافها، ثم تحدث اسامة سعد فاشار الى "الظروف الصعبة التي يمر بها العمل الوطني على الساحة اللبنانية في ظل تصاعد الهجمة الصهيونية - الاميركية ضد منطلقاتنا الاساسية الثقافية والفكرية والعقائدية والتاريخية، وفي ظل وضع داخلي مفتت وازمة خانقة تعيشها كل الفصائل الوطنية بسبب ضعف تحالفها وعدم توصلها الى انجاز وحدتها الوطنية".

وقال: "علينا ان نحصن انفسنا عسكريا وسياسيا وفكريا، وان نقف في وجه الذين يريدون ان يضربوا ضربتهم الاخيرة ضد فكرتنا القومية". ودعا الى "تصعيد نضالنا الوطني والقومي التقدمي، لان الطرح القومي هو الطرح البديل من كل الطروحات المذهبية والطائفية القائمة على الساحة اللبنانية، لانه الصراع الوحيد الذي يقاوم الاطماع الصهيونية في لبنان ولانه بالطرح القومي ننجز وحدتنا القومية وبه نفهم وحدتنا مع الشعب العربي الفلسطيني ونبني علاقتنا المميزة مع الشقيقة سوريا".

وفي نهاية الدورة وزع الدكتور سعد على المتخرجين مجموعة من الكتب السياسية والفكرية.

سهرة رمضانية في القياعة و"الناصري" حول مكاتبه نوادي

صيدا - "النهار":

اقامت امانة الشؤون الشعبية في "التنظيم الشعبي الناصري" مساء السبت الماضي احتفالا رمضانيا في مقر التنظيم في محلة القياعة في صيدا، حضره السادة: نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد، المسؤول العسكري السيد خضر سكيني، "ابو جمال" رئيس الاركان في "الجيش الشعبي"، امين الشؤون المالية حمزة البزري، امين سر اللجنة الامنية المشتركة بلال نعمة، الدكتور سعد سعد، اعضاء اللجنة المركزية في التنظيم الحاجة هلا ابو ظهر ونزيه ترياقي ومصطفى حسن سعد ومهى سكيني ومحمد البزري ومحمد غبورة و"ابو خالد" المصري و"ابو حسين" عفارة ومحيي الدين معتوق ومحمد ظاهر، ممثلون للحزب الشيوعي اللبناني و"الشرطة الامنية" و"الكشاف الشعبي" واتحاد الاندية والجمعيات الثقافية.

بدأ الاحتفال بعشر من القرآن ثم قدمت الفرقة الرفاعية ابتهالات دينية وفرقة "التضامن الشعبي" اغاني ثورية. وقدم الخطباء السيد طلال ارقه دان بكلمة اعلن فيها قرار قيادة "التنظيم الشعبي الناصري" باقفال كل مكاتبه في الاماكن السكنية وتحويلها نوادي رياضية واجتماعية وكشفية وثقافية، وقال: "هذا المكتب يتحول منذ الان الى النادي الرياضي الشعبي".

ودعا الى دعم "الجيش الشعبي" والارتفاع الى مستوى الوعي، ونبذ الاشاعات ورفض النعرات الطائفية والمذهبية.

ثم القى السيد احمد القنواتي كلمة قيادة القطاع الشمالي في التنظيم، فنوه بمنطقة القياعة "العزيزة على صيدا وجميع الوطنيين والتي قامت بواجبها ودفعت ما يتوجب عليها من شهداء من اجل تحرير مدينتنا من رجس العدو وعملائه".

وقال: "علينا الوعي والتنبه الى المرحلة الخطرة التي يمر فيها الصف الوطني والاسلامي حيث القتال بين الاخوة والصراعات التي حصدت مئات الضحايا ان في المخيمات او في بيروت، والتي لا تخدم الا العدو".

واكد "ضرورة رص الصف الوطني والاسلامي في صيدا وعدم السماح للمندسين باختراق صفوفنا"، و"ضرورة ترسيخ التلاحم وتعزيزه مع الشعب الفلسطيني المناضل الذي يقف الى جانب اخوته على جبهات القتال وليس اصحاب الشعارات والاستعراضات في الشوارع. ونجدد العهد على مواصلة النضال ونستلهم من هذا الشهر المبارك المعاني حتى تحرير التراب الجنوبي وبناء الدولة العادلة".

داود "والاسلام والديموقراطية"



السيد داود في محاضرته. (اسماعيل صراوي)

صور - "النهار":

"الفهم الاسلامي للديموقراطية" موضوع محاضرة القاها المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود في قاعة محاضرات الكلية الجعفرية في صور. واستمع اليه جمهور من ابناء المدينة تقدمه النائب السابق السيد جعفر شرف الدين ورئيسة "مؤسسات الامام الصدر" السيدة رباب الصدر شرف الدين.

قدم المحاضر مدير الكلية السيد عبد الامير سبيتي واستهل داود حديثه بجملة تساؤلات عن المفهوم الاسلامي للديموقراطية وتطور مفهوم هذه الديموقراطية في العصور المختلفة. وانتقد "استعارة الافكار الديموقراطية الغربية وتطبيقها لدى الشعوب في الشرق". ورأى "ان الاسلام يمنح الانسان قيمة لا تمنحه اياها كل المبادئ الاخرى". واعتبر "ان الشعور الديموقراطي والديموقراطية اصلا، محفوران في ضمير المسلم".

صور: مسيرة في ليلة القدر



مجسمات اسلامية. (اسماعيل صراوي)

صور - "النهار":

نظمت كشافة الجراح ليل السبت - الاحد، مسيرة في شوارع صور احتفاء بليلة القدر.

تقدم المسيرة حملة الاعلام اللبنانية والكشفية والمشاعل ومجسمات اسلامية - وردد المشاركون اناشيد وابتهالات دينية. واطل ابناء المدينة من على شرفات منازلهم ونثروا الرز والعطور عليها.

الليرة اللبنانية عشرة قروش
الدولار احترق والاسعار جنّت المسؤولية ضاعت والمواطن ضحية

كتب ميشال مرقص :

المعضلات الاقتصادية والحياتية التي عرفها اللبنانيون خلال شهر ايار الماضي تجاوزت حدود الامكانات وتخطت عتبة اليأس لتدخل مرحلة النزع اذا جاز التعبير. وهي لم تكن على صعيد واحد، وانما تشابكت على كل الصعد، وربما كان التشابك مقصودا للاجهاز على الوطن بارضه وانسانه. وبرزت هذه المعضلات على الصعيدين المالي والمصرفي اولا، ثم على صعيد المعيشة بوجهيها : ارتفاع الاسعار وسلامة المواد الغذائية.

اما المعضلات المالية فتتلخص بالآتي :

١ - وضع خزينة الدولة.

٢ - الخلاف بين مصرف لبنان وكل من وزارة المال والجهاز المصرفي.

٣ - ارتفاع اسعار القطع الاجنبي.

خزينة الدولة

بات معروفا ان الدولة باجهزتها عجزت منذ سنوات عن استيفاء كل الرسوم والضرائب المستحقة لها لتأمين جزء من موارد الخزينة العامة، التي تغذي نفقات الموازنة العامة. وتعاظم دين القطاع العام حتى شارف الـ ٦٤ مليار ليرة لبنانية، اصلا وفائدة، والموارد القليلة التي تؤمن هي بعض الرسوم الجمركية، والرسوم على المعاملات العقارية، والرسوم على تسجيل السيارات، وبعض الضرائب على الاملاك المبنية والمحروقات والضريبة على الدخل، وغيرها مما لا يضطر المواطن من دفعه.

ولعل اهم الواردات المباشرة للخزينة هي الواردات الجمركية، المقدرة بنحو ٤ مليارات ليرة لبنانية في الموازنة العامة، لكنها لن تتجاوز الـ ٣٥٠ مليون ليرة لبنانية، اذا استمر وضع المرافىء والمطار والبوابات البرية هو اياه.

وقد شرع الوزراء "المسؤولون" في ايجاد حل لتأمين جزء من الرسوم الجمركية باستنباط طريقة المناصفة (على غرار المحاصصة في الزراعة، من مرابعة ومثالثة ومخامسة) بين خزينة الدولة من جهة والمهيمنين على موارد الشاطىء اللبناني من جهة اخرى.

الخطوة الاولى كانت في اجتماع لجنة تحصيل الضرائب والرسوم عقد اوائل الشهر الماضي بعد انقطاع دام سنة تقريبا.

والخطوة الثانية كانت في الاتصالات التي اجريت مع مستثمري المرافىء الشرعية وغير الشرعية، وفهم ان الفكرة لقيت رضى الجميع.

فكانت الخطوة الثالثة وضع مشروع مرسوم رفع الى وزارة المال التي وافقت عليه، ليوقعه الوزراء المختصون في ما بعد، ثم رئيسا الجمهورية والحكومة. ولكن ما ان عرض نص مشروع المرسوم حتى بطل رضى بعض الاطراف.

وكان مفترضا ان يتم التنفيذ بان يعلن المجلس الاعلى للجمارك خفض الرسوم الجمركية على كل البضائع المستوردة بنسبة خمسين في المئة، وتحدد قيمة الدولار الجمركي بنصف قيمة الدولار المصرفي، بحسب المعدل الوسطي للدولار كما يقره مصرف لبنان كل شهر. ثم تعتمد احدى وسيلتين : اما اقفال كل المرافىء غير الشرعية، وعندها تتم جباية رسوم كاملة عن البضائع التي تدخل المرافىء الشرعية ويدفع نصف هذه الرسوم الى الذين كانوا يستثمرون مرافىء غير شرعية بنسب متفاوتة ويبقى للدولة النصف الذي هو حقها القانوني بعد خفض الرسوم الجمركية. واما احداث مراكز لمفرزة الجمارك في المرافىء غير الشرعية.

ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

المصرف المركزي

لسنا هنا في معرض الحديث عن الخلاف بين مصرف لبنان ووزارة المال، وهو بات معروفا. ولكن لا بد من ان نسجل ان نفقات الدولة الزائدة عن وارداتها جعلت رصيدها لدى مصرف لبنان ينفد، فرد المصرف المركزي حوالات وشيكات كثيرة. ابرزها تلك العائدة الى الاشغال العامة والخاصة بالمتعهدين، ثم اوقف فتح الاعتمادات المستندية لاستيراد المحروقات.

وفي غياب اي تبرير مقنع للامتناع عن دفع الحوالات وفتح الاعتمادات، سرت اشاعات مفادها ان "الدولة افلست". وافلاس الدولة يزعزع الثقة ويزيد الخوف بين فئات المدخرين. فكان ان ارتفع سعر الدولار الاميركي في الاسواق واشتعلت اسعار السلع والمواد الغذائية، ورافق ذلك تشنج سياسي واضطراب امني وترقبات لانفجار كبير، وسط تناقضات بين اعضاء حاكمية مصرف لبنان من جهة، وموقف المصرف المركزي من جمعية مصارف لبنان من جهة اخرى.

اسعار القطع

وبلغ سعر الدولار الاميركي في الاسبوع الاخير من ايار عتبة الـ٣٤ ليرة لبنانية. وهذه العتبة جعلت قيمة الليرة اللبنانية تتدنى الى ١٠ قروش تقريبا مما كانت قبل ٤ سنوات. وهي المرة الثانية منذ ٤٥ عاما، عندما فقدت الليرة اللبنانية ٩٠ قرشا من قيمتها خلال الحرب العالمية الثانية وباتت تساوي ١٠ قروش، لولا فكها عن الفرنك الفرنسي وربطها بالاسترليني البريطاني. وهي المرة الاولى منذ الاستقلال. وتدني القيمة الشرائية لليرة اللبنانية يعتبر الهم الاول للبنانيين، ذلك ان الصورة القاتمة اشتدت اسودادا، وطرحت اسئلة وتساؤلات عمن يربح من كل ذلك، والرابحون في رأي البعض ثلاث فئات:

١ - الدولة التي تحول دينها العام من نحو ٤ مليارات دولار اميركي عندما كان في حدود ١٤ مليار ليرة لبنانية، الى اكثر من ملياري دولار اميركي بقليل عندما تخطى الـ٦٤ مليار ليرة لبنانية.

٢ - فئة من الشعب كفرت بكل القيم والاخلاق ونهبت وسرقت وهربت فبات الكثير منها من اغنياء الحرب الطامعين بكل شيء.

٣ - المضاربون بالعملات الاجنبية، افرادا ومصارف، يضاف اليهم اولئك الذين كانوا سباقين في فقدان الثقة بالدولة والوطن، فهربوا اموالهم وهاجروا معها الى الخارج.

اما الخاسرون فهم الذين بقوا خارج هذه الفئات وهم يتحملون اليوم مرارة العيش فوق اجزاء الوطن المشلعة.

فكيف تمثل الجمود في الاوضاع الاقتصادية؟

لعل وراء الجمود في الدرجة الاولى الاوضاع السياسية والاقتصادية ومراوحة هذه الاوضاع مكانها، فلا يكاد يعلن باب فرج حتى تتكاثر الحواجز لاقفاله.

وزادت الطين بلة اسباب اهمها:

١ - تدني تسليفات المصارف للاقتصاد الوطني بالعملة اللبنانية، بعدما ارتفعت فائدة "الانتربنك" على الديون بهذه العملة بين المصارف، ثم عرض المصارف تسليفات بالعملات الاجنبية، الامر الذي يحمل المستدين على التريث، خوفا من تقلبات لاسعار لا يستطيع ان يتحمل نتائجها.

وتدني التسليفات رافقه ايضا رفع للفائدة على الديون السابقة، وجمود في استيراد المواد الاولية والسلع المعمرة التي خف رواجها في السوق المحلية لعاملين: الاول احجام المستهلك عن شراء ما ليس ضروريا، واحجام البائع عن بيع السلع في انتظار استقرار القطع ليبيع ويستورد غيرها باسعار مستقرة ايضا.

٢ - تعثر الانتاج الصناعي، ويعزى الى عوامل عدة منها الاجراءات التي اتخذتها السعودية بمنع تصدير منتجات عدد من المصانع اليها، ولا يخفى ان سوق المملكة تشكل المرتكز الاساسي للصادرات الصناعية اللبنانية (بين ٥٠ و٦٠٪). الى ذلك، ان ارتفاع كلفة المواد الاولية بسعر الدولار الاميركي المرتفع زاد كلفة الانتاج، خصوصا ان سعر الدولار ليس مستقرا، وان معظم الاتفاقات مع الدول العربية لا تتم بالعملات الاجنبية. فمن يضمن مثلا خسارة صناعي قدم اسعارا قبل اسبوعين او ثلاثة اسابيع وزاد خلالها سعر الدولار ما بين ١٠ و١٢ ليرة لبنانية؟!

الا ان هذا لم يوقف الانتاج كاملا. فبعض الصفقات الذي كان يمكن ان يحقق ارباحا بملايين الليرات، ينفذ الان بسعر الكلفة او بارباح قليلة لكي يؤمن المصنع اجور عماله.

وهذا الوضع في الصناعة اللبنانية زاد الاوضاع الاجتماعية والمالية للعمال سوءا، وبات عدد من المصانع مهددا بالاقفال. وتتلقى دائرة الشؤون الاجتماعية في جبل لبنان يوميا ٨ الى ١٠ طلبات لاقفال مصانع وتصفية اوضاع العمال، عدا المصانع التي اقفلت. وغيرها التي تعاني مشاكل مع عمالها وتتعرض لضغوط لا يقل بعضها عن تفجيرات في المباني والمنشآت تحدث اضرارا.

التلوث النووي

وقد يكون التلوث النووي ثالثة الاثافي، خصوصا على صعيد اللحوم والاجبان ومعظم هذه والمعدة للاستهلاك الشعبي هي من دول اوروبا الشرقية. والاشاعات عن اللحوم الملوثة اوقفت ذبح الماشية واقتصر الامر على المواشي المنتجة محليا، فارتفع سعر اللحوم لتعويض الخسائر، وانخفض بيعها كثيرا حتى ان ثمة قصابين اقفلوا ابوابهم الى ان تهدأ العاصفة.

والامتناع عن شراء اللحوم اثار شهوة تجار الحبوب والخضر الذين رفعوا اسعارهم في شكل مثير، وهكذا سدت السبل في وجه المواطن.

ان اللبناني العادي الذي صبر على المكاره سنوات شعر في ايار للمرة الاولى بالخطر يحدق به وبان ايا من المسؤولين ليس معنيا بامره فلا احد سواء كان مسؤولا شرعيا أو مسؤولا بالقوة يعتبر نفسه مسؤولا بالفعل، وكل مسؤول يرمي المسؤولية على غيره، والضحية هو المواطن والوطن.

باخرة المواشي انقلت طرابلس بعد ثبوت سلامتها

طرابلس - "النهار":

افرجت السلطات المحلية في طرابلس عن الباخرة "مصري - ٣" المنتظرة في عرض البحر والتي تنقل حمولة من الابقار والاغنام المجرية، فرست صباح امس على الرصيف الرقم ٥ وبدأت تفريغ حمولتها البالغة ٥٢٥ عجلا و٢٠٥ رؤوس اغنام.

وسمح للباخرة بادخال المواشي بعد اجراء فحوص في مختبر كلية العلوم في الجامعة اللبنانية على عينات من بولها وكذلك بعد الكشف عليها بواسطة الجهاز الكاشف للاشعاع النووي في اشراف خبير وزارة الزراعة الدكتور شربجي ومندوبة الجامعة الاميركية السيدة امتثال نصار ولجنة صحية خاصة، اذ تبين خلوها من الاشعاع المضر بالصحة العامة.

ووجه محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل كتابا في هذا الشأن الى مدير مرفأ طرابلس ضمنه قرار السماح بادخال المواشي.

"الاسعاف الشعبي" ومشكلة الدواء

تناول امس مسؤول "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال المحامي مصطفى عجم في مؤتمر صحافي عقده في مركز الهيئة في طرابلس مشكلة الدواء التي عزاها الى كون الدواء في غير يد الدولة والى وجود ٨٠٠٠ صنف منه في لبنان.

وقال "ان هيئة الاسعاف الشعبي، بعدما ان ساهمت في محاصرة احتكار الطب عبر مستوصفاتها الـ١٢ في لبنان، قامت وتقوم بدور فعال في محاصرة احتكار الدواء الذي بات وبالاسف سلعة للتجارة في هذا الوطن المثخن بالجروح".

وقدم جملة مقترحات لخفض اسعار الادوية، ابرزها اقامة المكتب الوطني لاستيراد الدواء ريثما يصار الى مباشرة التصنيع الوطني للدواء وتحريك المختبر المركزي لجهة فرز الدواء الصالح عن الفاسد واغلاق الصيدليات غير القانونية لما تشكله من خطر على المواطنين.

جردة حساب لمجلس الانماء والاعمار منذ انشائه استمرار في المشاريع وتنفيذ اخرى في ميادين جديدة

وزع رئيس ادارة الشؤون القانونية في مجلس الانماء والاعمار السيد كريم نصرا بيانا عن المشاريع التي نفذت بتمويل من المجلس وفي اشرافه منذ انشائه حتى نهاية ايار الماضي، وكذلك المشاريع التي هي قيد التنفيذ وتلك المعدة للمستقبل.

وهنا اهم ما في جردة الحساب هذه:

التربية وشؤون التعليم والمدارس:

علاقتنا في هذا المجال، قضت بالتنسيق مع جميع المعنيين، لانجاح حملة تأهيل مؤسسات التعليم الرسمي التي اضطررنا الى الخوض فيها من جراء الاحداث التي حالت دون امكان صيانة الابنية المدرسية والى تهديم اقسام منها، فضلا عن الاجتياح الاسرائيلي الذي عرض العدد الكبير من الابنية المدرسية للتهدم والدمار.

التعاون شمل وزارة التربية الوطنية ومنظمة الطفولة العالمية (اليونيسيف)، والمؤسسات الدولية على اختلافها، والمجموعة - الاقتصادية الاوروبية التي كان سخاؤها الاهم والاشمل بحيث ادى الى تنفيذ برنامج مشترك يضمن الترميم واعادة التأهيل والتوسيع لما يزيد عن الف مدرسة رسمية في نطاق كلفة اجمالية حددت بـ١٦ مليون وحدة اوروبية اي نحو ١٤ مليون دولار اميركي، معظمها في شكل هبة.

في هذا الاطار بلغت المدارس المرممة حتى تاريخه ٨١١ مدرسة رسمية بكلفة اجمالية وصلت الى ٢٠٠ مليون ليرة.

من جهة اخرى انشئت مجموعة من المدارس الجاهزة الصنع وفق احدث الاساليب واكثرها تطورا، من هذه المدارس نذكر:

- مدرسة الخيام في الجنوب (بمساحة ٢٣٠٠ متر مربع).
- مدرسة كفرمتى (بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع).
- مدرسة الشويفات (بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع).
- مدرسة الشياح (نحو ١٨٠٠ متر مربع).
- ٤ مدارس قيد الانجاز في مناطق الحرج والمدينة الرياضية.

وصلت كلفتها الاجمالية جميعا الى ما يزيد عن ٤٨ مليون ليرة لبنانية.

هنا ويجدر التنويه بما قامت به منظمة اليونيسيف في اعادة التأهيل والترميم لعدد كبير من المدارس في محافظة الجنوب وبعض مناطق بيروت وجبل لبنان وقد بلغت الكلفة لهذا المشروع حتى تاريخه نحو ٥٠ مليون ليرة.

كما رممنا بالتنسيق مع مجلس الجنوب نحو ١٥٠ مدرسة في محافظتي الجنوب والبقاع وبكلفة حددت بنحو ٣٥ مليون ليرة.

هذا ومجلس الانماء والاعمار في صدد تنفيذ برنامج شامل لاعادة تأهيل مؤسسات التعليم المهني والتقني في مختلف المناطق اللبنانية وترميمها وتجهيزها وقد اعد لهذا الغرض برنامجا متكاملا بالتنسيق مع المديرية العامة للتعليم المهني في وزارة التربية الوطنية.

الصحة:

لم يكن في امكان مجلس الانماء والاعمار السير بسرعة في مشاريع الصحة وهذا القطاع يحتاج سلفا الى دراسة قطاعية شاملة تحدد الحاجات وانواع الخدمات وتوزيعها الجغرافي. ففي هذا الاطار، باشرت ادارة البرامج في مجلس الانماء والاعمار برئاسة الزميل الدكتور صلاح بو رعد وبالتنسيق مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية تحضير الخريطة الصحية المتكاملة. وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى ان ادارة البرامج في المجلس هي محور برمجة جميع المشاريع في شتى الميادين والقطاعات.

توصل المجلس حتى تاريخه الى اعداد ملفات تلزيم لاربعة مستشفيات اساسية في كل من حلبا - تنورين - القبيات - الضاحية الجنوبية.

والمجلس في صدد تسريع الدراسات وملفات المشاريع لاربعة مستشفيات اخرى في كل من بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع. اما في الجنوب فقد اعد المجلس بالتنسيق مع بعض المنظمات الدولية والمكاتب الاستشارية دراسات تتناول انشاء مستشفيات صيدا - النبطية - مرجعيون وحاصبيا وتوسيعها، فضلا عن اقامة مراكز صحية اهمها في جباع وشبعا والنبطية.

اما على مستوى المراكز الصحية في المناطق المختلفة فقد توصل المجلس الى اقرار انشاء مراكز صحية في كل من رميش - ميفوق - بكفيا - البترون وعكار.

شؤون الاسكان:

خصص مجلس الانماء والاعمار، الاسكان باهتمام بالغ ان في نطاق برامج الانفاق الاعماري او في اطار السعي الى تأمين التمويل للمشاريع الاسكانية المختلفة.

في نطاق برنامج الانفاق الاعماري كان الاسكان يخصص باضخم مبلغ ممكن بحيث بلغ:

- ٦٥٠ مليون ليرة في برنامج ٨٣-٨٤
- ٩٨٠ مليون ليرة في برنامج ٨٤-٨٥

اما على مستوى التنفيذ الفعلي فيبقى قطاع الاسكان من القطاعات التي تتحرك ببطء وحذر، بسبب عدم استقرار الاوضاع الامنية والظروف الحياتية، وعوامل التحرك الجغرافي الناتجة اما من عنف المعارك في بعض المناطق واما من التهجير الجماعي في مناطق اخرى.

في مطلق الاحوال، بقيت مساهمة المجلس في تعزيز قدرات المؤسسات التي تعنى بمنح قروض الاسكان، هي الاساسية في استمرار هذه المؤسسات.

ساهم مجلس الانماء والاعمار في تحقيق ما يأتي:

- رفع الحد الاقصى لقروض ترميم المنازل من ٤٥ الفا الى ٥٥ الف ليرة للوحدة السكنية ومن ٩٠ الفا الى ١٠٥٠٠٠ للاقسام المشتركة.

بلغت مساهمات المجلس في قروض الترميم المعطاة لوزارة الاسكان ما يزيد عن ٢٢٠ مليون ليرة حتى اخر عام ١٩٨٤.

- دعم مصرف الاسكان الذي اعطي من المجلس ٧٠ مليون ليرة خلال ١٩٨٤ فضلا عن المساهمات السابقة وهو في صدد الحصول على ٧٠ مليون ليرة اخرى خلال النصف الثاني من ١٩٨٦.

- دعم المجلس الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني، فمنحه ٢٠ مليون ليرة للتعاونيات السكنية وهو في صدد منحه ٤٥ مليون ليرة مخصصات للنصف الثاني من ١٩٨٦.

- دعم المجلس الصندوق المستقل للاسكان فمنحه ٢٠ مليون ليرة لتغطية القروض لذوي الدخل المحدود وهو في صدد منحه ٣٥ مليون ليرة للنصف الثاني من ١٩٨٦.

في مطلق الاحوال ان مجلس الانماء والاعمار يرى ان الحاجة الى مشاريع الاسكان تتجاوز امكانات مؤسسات التسليف للسكن، ويجب ان تنشأ المساكن في اطار شركات مختلطة يساهم في تمويلها المواطن الساعي الى الحصول على المسكن والقطاع الخاص على مستوى اصحاب الرساميل وعلى مستوى الدولة وبهذا الشكل فقط يمكن ان تنتشر المساكن ويتملكها اللبنانيون في جميع المناطق، الا ان كل هذا يستدعي حتما اننى من الاستقرار والطمأنينة والهدوء وجو العمل المجدي.

دعم المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة:

تحرك مجلس الانماء والاعمار في عملية دعم المؤسسات الصناعية والسياحية والاستشفائية المتضررة، بعد صدور المرسوم الاشتراعي ٧٢/١٣١ الذي قضى بتكليف المجلس منح القروض لهذه المؤسسات بغية اعادة تحريكها، بعدما اصيبت في شكل مدمر من جراء الحرب والاحداث.

تجاوزت المبالغ التي خصصها المجلس حتى تاريخه بالمؤسسات المتضررة ما مجموعه ٩٠٠ مليون ليرة لبنانية، منحت في شكل قروض بحد اقصى ٤ ملايين ليرة لبنانية لكل مؤسسة متضررة.

بلغت القروض التي منحت بين ١٩٨٣ واخر ١٩٨٥ ما مجموعه ١٩٠ قرضا، قيمتها الاجمالية نحو ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية.

ان مجلس الانماء والاعمار في صدد المزيد من مشاريع تمويل قروض دعم قطاعات الصناعة والسياحة والاستشفاء، وهذه القطاعات هي الشريان النابض لاقتصاد هذا البلد ولوجهه الانساني الاجتماعي الذي بقي على رغم كل شيء منفتحا على العالم ومنكبا على الرغبة في الحياة.

ان مجلس الانماء والاعمار في صدد مفاوضات ومشاورات مع عدد من الدول للحصول على اموال في شكل مساعدات او قروض يصار الى توظيفها في القطاعات المذكورة اعلاه.

ولا بد من الاشارة في هذا المجال الى المحادثات الجارية مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية لحملها على المساهمة في تنفيذ مشروع مهم لدعم الصناعة في لبنان.

وتحققت الخطوة الاولى بالفعل في هذا المجال اذ تم التوصل الى عقد اتفاق بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس الانماء والاعمار ووزارة الصناعة للقيام بمسح شامل للصناعة اللبنانية ويوشر تنفيذ المسح بقوة وديناميكية.

مياه الشرب:

يعتبر مجلس الانماء والاعمار، ضرورة السعي باستمرار الى مزيد من الموارد في المياه. بحيث اعدت الدراسات لتأمين اعادة تأهيل شبكات المياه في مختلف المناطق وتعزيز قدرات المياه على كل المستويات الفنية.

ان تمويل مشاريع المياه يلعب دورا اساسيا في برامج الاعمار المنفذة.

في هذا المجال يسعى المجلس الى ادخال تجهيزات المياه من معدات مختلفة ومضخات وقساطل للشبكات بحيث تتأمن جميعها بتمويل خارجي.

وفي هذا الاطار، تم تخصيص مشاريع المياه بأموال مهمة في الاتفاقات المالية الثنائية المعقودة مع الدول ونذكر منها: البروتوكول المالي اللبناني الفرنسي (بنحو ٥٠ مليون فرنك فرنسي) - البروتوكول المالي اللبناني - الايطالي (بنحو ١٠ ملايين دولار) - الاتفاق الثنائي مع حكومة المانيا الاتحادية (بنحو ٣٥ مليون مارك الماني) - الاتفاقات المعقودة مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية (بنحو ١٥ مليون وحدة اوروبية).

اما على مستوى برامج الانفاق الاعماري وفي نطاق التمويل المحلي، فان مجلس الانماء والاعمار قد عزز قدرات معظم مصالح المياه للتحرك ومتابعة تأمين مياه الشرب للمواطن. واما مصالح المياه التي استفادت حتى تاريخه مباشرة من اموال مجلس الانماء والاعمار فهي:

- مصلحة مياه بيروت (بنحو ٥٠ مليون ليرة).
- مصلحة مياه الباروك (بنحو ١٠ ملايين ليرة).
- مصلحة مياه عين الدلبة (بنحو ١٥ مليون ليرة).
- مصلحة مياه جبيل (بنحو مليون ليرة).

وفي هذا المجال، ينبغي الاشارة الى شبكات المياه التي نفذها مجلس الانماء والاعمار في نطاق اعادة تأهيل الطرق الرئيسية والدولية وقد تجاوزت قيمتها بين ١٩٨٤ و١٩٨٦ ما مجموعه ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية.

ان منطقة جبل لبنان وحدها وبخاصة الشوف وعاليه واقليم الخروب استفادت من شبكات مياه في نطاق تأهيل الطرق بنحو ١٥٠ مليون ليرة.

وفي نطاق المشاريع الافرادية، تجدر الاشارة الى:

- مشروع جر مياه آبار الدامور الى بيروت، وهذا المشروع ينفذ بالتنسيق مع المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وقد قطع شوطا كبيرا وسيؤدي الى توفير نحو ٥٠ الف متر مكعب يوميا.

- مشروع جر مياه الاولي الى بيروت: وقد قطعت الدراسة العائدة الى هذا المشروع شوطا بعيدا وتم تلزيم الاشغال الطوبوغرافية والجيولوجية وسيؤدي هذا المشروع الى تزويد العاصمة نحو ٢٨٠ الف متر مكعب يوميا.

- مشروع تغذية خط الجر بين جعيتا والعاصمة.

- مشروع اعادة تأهيل شبكة مياه بيروت وضواحيها.

- مشروع نشر الآبار الارتوازية: وهذا المشروع بوشر تنفيذه بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف التي تولت حفر عدد من الآبار وبناء خزانات عدة مع التجهيز الفني المتطور ومعدات تنقية المياه. وقد تركز المشروع في صورة خاصة في قرى لبنان الجنوبي.

شبكة الطرق الدولية والرئيسية:

حدد المجلس اهدافا عدة من مباشرة مشروع تأهيل الطرق الرئيسية والدولية في مختلف المناطق اللبنانية. اهم هذه الاهداف.

- انماء المناطق مربوط بتسهيل الاتصال في ما بينها.

- تأهيل الطرق يؤدي الى توفير البنية التحتية المناسبة التي تضم شبكات المياه والهاتف والكهرباء والمجارير. على هذا الاساس انطلق مجلس الانماء والاعمار ابتداء من ١٩٨٣ بتنفيذ شبكة الطرق لمجموعة من الوصلات الدولية والرئيسية. وقد بلغت نحو ٢٠٠ كلم من الطرق الدولية و٦٠٠ كلم من الطرق الرئيسية.

بلغت العقود التي وقعها المجلس لمشروع تأهيل الطرق الرئيسية والدولية نحو ٣ مليارات ليرة لبنانية باسعار عام ١٩٨٤، انجز منها نحو الثلث وبقي الثلثان بكلفة نحو ٢ ملياري ليرة، قد تصل الى ٤ مليارات ليرة بسبب تقلبات الاسعار الحالية.

اما مراحل تنفيذ مشروع تأهيل الطرق، فكانت على النحو الآتي:

أ - المرحلة الاولى:

مجموعة الطرق الدولية على الخط الساحلي بين بيروت وطرابلس وصيدا ومرجعيون وبين بيروت في اتجاه الحدود السورية، فضلا عن عملية ربط محافظة الشمال بالبقاع، بتأهيل طريق العبدة - القبيات.

اضيفت الى طرق هذه المرحلة وصلة زفتا - النبطية، اكمالا لطريق الزهراني - زفتا.

ب - المرحلة الثانية:

تم تلزيم ١٤٢ كلم من الطرق الدولية و٦٣٠ كلم من وصلات الطرق الرئيسية في مختلف المحافظات.

- نصيب منطقة الجبل من مشروع تأميل الطرق:

بايعاز من السلطات العليا، ورغبة في تأكيد استمرار لحمة الشعب اللبناني على رغم مظاهر العنف والتهجير، كان نصيب منطقة الجبل وفي صورة خاصة عاليه - الشوف - اقليم الخروب الحصة الكبيرة في المشروع بحيث بلغت وصلات الطرق الملزمة في هذه الاقضية نحو ٣٠٠ كلم بقيمة اجمالية مقدارها ١٢٠٠ مليون ليرة باسعار ١٩٨٤.

اما طرق الجبل التي يفخر مجلس الانماء والاعمار بتنفيذها حاليا، مجندا فيها اكثر من ١٥ الف عامل وفني، فهي الاتية:

- بمكين - خلده (٩،٧ كلم).
- الشويفات - عين عنوب (٧،٧ كلم).
- الدامور - بيت الدين (٢٣ كلم).
- وادي الزينة - كفرحيم (٤٢ كلم).
- الجية - الرميلة (٨ كلم).
- عاليه - رشميا (١٤ كلم).
- الاوزاعي - خلده - الدامور (١٤ كلم).
- الجمهور - سوق الغرب - قبرشمون (٢٠ كلم).
- عاليه - عرمون - خلده (٢٢ كلم).
- عاليه - كفرمتى (١٦ كلم).
- الشويفات - خلده (٤ كلم).
- المديرج - المختارة - باتر - جزين (٥٤ كلم).
- المنصورية - بتخنيه (٢٢ كلم).
- ضهر الوحش - صوفر (١٢ كلم).
- كفرمتى - قبرشمون (١٠ كلم).
- تأهيل الطرق في نطاق محافظة لبنان الجنوبي:

ركز مجلس الانماء والاعمار على محافظة الجنوب في نطاق تنفيذ مشروع تأهيل الطرق بحيث وقع عقود تأهيل لما يزيد عن ٢٨٠ كلم وصلات طرق في هذه المحافظة وزعت على النحو الآتي:

بوليفار رياض الصلح - صيدا (٣ كلم).
- زفتا - النبطية (٩ كلم).
- صور - جويا (١٥ كلم).
- الغندورية - الطيبة - العديسة - بليدا (٢٢ كلم).
- العديسة - القليعة - مرجعيون (٤٥ كلم).
- رميش - بنت جبيل - بليدا (٢٠ كلم).
- جويا - تبنين - بنت جبيل (٢٨ كلم).
- الناقورة - رميش (٢٥ كلم).
- سينيق - الزهراني - الناقورة (٦٠ كلم).
- صيدا - روم - جزين - كفرحونة - ميدون (٤٥ كلم).
- المدينة الصناعية - سينيق - الزهراني - زفتا (١٣ كلم).
- الرميلة - صيدا (٤ كلم).

هذا مع الاشارة الى ان شبكة الطرق الرئيسية تناولت معظم المناطق الاخرى في شكل يؤمن الاتصال بين جميع المحافظات والاقضية ويساهم حاضرا ومستقبلا في محاربة الاهداف التقسيمية التي يحاول الغرباء اغراق اللبنانيين فيها.

هذا ومجلس الانماء والاعمار قد وعى ضرورة التركيز في عملية التأهيل على المناطق التي تعذر عليه ولوجها بسبب الظروف الخاصة، وقد باشر اعداد مشاريع تأهيل طرق هذه المناطق الواقعة في صورة خاصة في محافظتي الشمال والبقاع، فضلا عن بعض مشاريع الطرق ذات الطابع الدولي، مثل طريق بيروت - ضهور الشوير - زحلة والطريق الجبلي السريع الذي يربط الساحل بالبقاع.

مشاريع مختلفة اخرى:

يجب الا تسهى عن بالنا، القطاعات الاخرى التي يوليها مجلس الانماء والاعمار الاهتمام اما في نطاق تمرسه بمهماته وصلاحياته الاساسية واما في اطار تكليف خاص صادر عن مجلس الوزراء في شأنها.

من اهم هذه المشاريع، نذكر:

- تأهيل وتجهيز مرفأ بيروت والمرافىء اللبنانية:

مشروع كلف مجلس الانماء والاعمار تنفيذه منذ عام ١٩٧٣، تديره هيئة خاصة تدعى هيئة تطوير المرفأ وتجهيزه، تتمثل فيها جميع الادارات المعنية.

توصل المجلس في ظلال هذه الهيئة الى تنفيذ عدد كبير من مشاريع المرفأ ان في نطاق انشاء الاحواض وتوسيعها او في نطاق انشاء العنابر او من حيث تأمين المعدات والتجهيزات على انواعها من قاطرات ورافعات وخافرات وهو في صدد تنفيذ الحوض الثالث وزيادة مكسر الموج، كل ذلك في اطار اموال خارجية من الصناديق العربية والاقليمية والدولية وفي نطاق البروتوكولات المختلفة.

- تطوير مطار بيروت الدولي وتجهيزه:

هنا ايضا كلف مجلس الانماء والاعمار عام ١٩٨٣، هذا المشروع وتكرس ذلك اخيرا بعد حل لجنة تطوير المطار السابقة.

عمد المجلس من خلال هيئة تطوير مطار بيروت الدولي وتجهيزه الى اعادة تحريك ورش المطار والى بناء سور حول حرم المطار وطريق داخلي كما قام بأعمال ترميم واعادة تأهيل سريعة في ابنية المطار وهو في صدد تنفيذ عدد من القرارات التي اتخذها في حقل الحصول على تجهيزات فنية على مستوى برج المراقبة والرادار فضلا عن اجهزة السلامة والمراقبة وغيرها.

- سكك حديد الدولة.
- الوسط التجاري لمدينة بيروت.
- مشروع ترتيب الاراضي والمخطط التوجيهي لمنطقة بيروت المدينية.
- مكننة الادارات الحكومية.
- اعادة تأهيل مصفاة طرابلس.
- القيام بدراسات قطاعية مختلفة (...)

ازمة البنزين امتدت الى الشمال




محطة المقفلة في طرابلس (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

امتدت ازمة المحروقات، ولاسيما منها البنزين، الى منطقة الشمال، ورفعت خراطيم المحطات في كل احياء طرابلس وفي قرى الاقضية الستة وبلداتها. وعمد بعض اصحاب هذه المحطات الى تطويق محطاتهم بعوائق واطارات لمنع السيارات من دخولها.

وكان توزيع المحروقات في الشمال استمر عاديا حتى عصر السبت عندما بدأت المحطات عملية تقنين من دون رفع السعر الرسمي للوقود. والمحطات التي سبق لها ان رفضت البيع، راحت تعرض البنزين من دون تحديد الكمية وبسعر راوح بين ١١٠ ليرات و١٣٠ ليرة للصفيحة الواحدة.

ويذكر ان مصفاة النفط في طرابلس توقفت عن العمل قبل خمسة ايام بسبب نفاد كمية النفط الخام لديها، واستمرت في توزيع مخزونها حتى ظهر السبت اذ نفد بدوره. وفهم ان الناقلة التي تحمل النفط الخام الى المصفاة ربما تأخرت عشرة ايام، في حين اشار محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الى انها ستصل في ٦ حزيران.

واعتبر المحافظ ان الازمة مفتعلة وان لدى اصحاب المحطات كميات كافية لتزويد السوق حاجتها ريثما تصل الناقلة الموعودة. وحذر المحطات التي لديها مخزون وتمتنع عن التوزيع وتلك التي تزيد الاسعار من الاقفال والمصادرة.

اسعار السلع في ١٧ شهرا سباق مع سعر الدولار الاميركي

في الوقت الذي ارتفع سعر الدولار الاميركي متخطيا الـ ٣٠ ليرة لبنانية، ارتفعت اسعار السلع والمواد الغذائية بدورها بنسب متباينة. ولحقت بالخضر والفواكه ارتفاعات اكبر من تلك التي طاولت السلع والمواد الغذائية المصنعة، فاسعار الخضر المعدة للطبخ كاللوبياء والكوسى او للاكل كالخيار والبندورة وغيرها تراوح بين ١٦ و ٢٢ ليرة لبنانية للكيلغ الواحد، واسعار الفواكه الموسمية كالكرز والمشمش والجنارك بين ١٨ و ٢٥ ليرة لبنانية، والفواكه الاخرى كالليمون والموز زاد سعر الكيلغ منها ما بين ليرتين وثلاث ليرات، والمنتجات الزراعية الاخرى مثل الجزر والنعناع والبقدونس والسلق والبطاطا والبصل والثوم زيدت اسعارها بما بين ٢٠ و ٤٥ في المئة.

كذلك طرأت زيادات على اسعار الفروج البلدي والبيض بمعدل ثلاث ليرات للكيلغ او الكرتونة، وعلى اسعار الاجبان والسمون والزيوت والارز والسكر والبن ومساحيق الغسيل والمحارم والورق والورق الصحي. وانخفضت مواد مثل الارز. واستقر سعر الحليب الذي تم تسعيره، الا ان بعضه يسلم الى تجار المفرق بالسعر المحدد للمفرق، على أن يعود تاجر الجملة او الوكيل ويعيد الفرق الى تاجر المفرق في نهاية السنة.

هذا الارتفاع في الاسعار شمل ايضا مواد كثيرة يستهلكها المواطن مثل الادوية وغيرها من السلع المعمرة الضرورية وهي كثيرة. وفي ضوء ارتفاع سعر الدولار، اجرينا مقارنة لاسعار بعض السلع والمواد الغذائية بين اول اسبوع من ١٩٨٥ وآخر اسبوع من ايار الفائت، وهي فترة ارتفع فيها سعر الدولار بنسبة ٢٢٠ في المئة تقريبا. واظهرت النتيجة ان بعضها فاق سعر الدولار ارتفاعا وبعضها لم يسايره، وفي الغالب ان مصدر الغلاء هو عدم زيادة القوة الشرائية للاجر (عن طريق تصحيحه) بالنسبة التي ارتفع بها الدولار الاميركي والقطع الاجنبي.

وهنا جدول مقارنة لما هو متوافر :

السلعة	وحدة التسعير	سعر ١٩٨٥ ق. ل.	سعر ايار ١٩٨٦ ق. ل.	نسبة التغيير (٪)
فيجيتالين فرنسي	٣٨٠٠ غرام	٨٧٠٠	١٥٦٠٠	٧٩,٣١
مليوس	٢٢٦٨ غراما	٢٤٠٠	٥٦٠٠	١٣٣,٣٣
زبدة لورباك	٤٥٤ غراما	٩٥٠	٢٦٠٠	١٧٣,٦٨
زيت زيتون باب اول	١٦ كيلغ	٢٧٥٠٠	٣٧٥٠٠	٣٦,٣٦
زيت ذرة مازولا	٣,٧٨٥ ليتر	٧٢٠٠	١٨٥٠٠	١٥٦,٩٤
حليب بودرة تاترا	٢٢٦٨ غراما	٣٦٠٠	١٠٦٠٠	١٩٤,٤٤
حليب بودرة نيدو	٢٥٠٠ غرام	٥٢٠٠	١٧٢٠٠	٢٣٤,٥٣
جبنة عكاوية	كيلغ	١٤٠٠	٥٠٠٠	٢٥٧,١٤
جبنة قشقوان	كيلغ	٣٣٠٠	١١٦٠٠	٢٥١,٥١
جبنة حلوم	كيلغ	٢٨٠٠	١٠٠٠٠	٢٥٧,١٤
جبنة بيكون	٢٢٥ غراما	٤٢٥	١٣٥٠	٢١٧,٦٤
جبنة راميك	٢٥٠ غراما	٦٠٠	١٨٥٠	٢٠٨,٣٣
لحم هبرة غنم	كيلغ	٤٥٠٠	١٤٠٠٠	٢١١,١١
لحم هبرة عجل	كيلغ	٣٠٠٠	١٢٥٠٠	٣١٦,٦٦
فروج بلدي طازج	كيلغ	١٣٥٠	٣٧٠٠	١٧٤,٠٧
لحم كبة مجلد سويكا	كيلغ	٢٢٥٠	٥٢٠٠	١٣١,١١
بيض ابيض	كرتونة	١٥٥٠	٣٧٠٠	١٣٨,٧٠
بيض احمر	كرتونة	١٧٠٠	٤٢٠٠	١٤٧,٠٥
فاصوليا صنوبرية بيضاء	كيلغ	٦٥٠	٢٢٠٠	٢٣٨,٤٦
فاصوليا صنوبرية حمراء	كيلغ	٥٥٠	٢٣٠٠	٣١٨,١٨
حمص	كيلغ	٧٠٠	١٨٠٠	١٥٧,١٤
عدس ابيض رفيع	كيلغ	٥٠٠	٢٢٠٠	٣٤٠,٠٠
عدس احمر	كيلغ	٤٥٠	١٨٠٠	٣٠٠,٠٠
فول	كيلغ	٤٥٠	١٢٠٠	١٦٦,٦٦
ارز	كيلغ	٤٥٠	٨٥٠	٨٨,٨٨
سكر	كيلغ	٢٢٥	٧٥٠	٢٣٣,٣٣
بن مطحون	كيلغ	٢٧٥٠	١٩٠٠٠	٥٩٠,٩٠
اربيل	٥ كيلغ	٦١٠٠	١٦٠٠٠	١٦٢,٢٩
محارم ورق	كيلغ	١٢٢٥	٣٢٠٠	١٦١,٢٢

"حرب المخيمات"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الدولية والعربية الى مصادرة قرارنا من خلال منظمات وهمية هي صورة عملية عميلة لتلك الانظمة والدول (...) اننا سنقاتل كل من يعمل على الحد من نطاقتنا بنسبة ما يشغلنا عن قتال اسرائيل ايا كان اسمه او لونه او جنسه او معتقده" (راجع ص ٤).

جنبلاط

وخلال لقائه "تجمع الهيئات والاحزاب الارمنية" الذي زاره في المختارة، اكد الوزير جنبلاط "ان المنتصر الاول والاخير من حرب المخيمات سيكون اسرائيل واعوان اسرائيل وعلى رأسهم الانعزال اللبناني وبالتحديد (الرئيس) امين الجميل".

وانتقد بيان حركة "امل" الذي اشار الى حشود فلسطينية في الجبل وقصف من الجبل، ووصفه بانه "بيان تحذيري"، واضاف: "نود من الرفاق والاصدقاء في حركة "امل" ان يدققوا سلفا في معلوماتهم كي نبقى على تحالفنا (...) ولسنا في حاجة الى هذا التحذير لانه لم يصدر قصف من الجبل وليست هناك حشود ولا تجمعات فلسطينية في الجبل، سوى المجموعات المعروفة المناضلة من الرفاق في جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الذين يشاركوننا في الخندق الواحد في مواجهة الجيش الفئوي الانعزالي" (راجع ص ٣).

وحملت "جبهة الانقاذ" في الجنوب في بيان وزعته امس مسؤولية استمرار "هذه الحرب القذرة" للذين "يصرون على التنكر لاي اتفاق او ورقة عمل لتنظيم العلاقات الوطنية الكفاحية المشتركة". ودعت حركة "امل" الى "الابتعاد عن نهج الهيمنة والتفرد والتسلط في ساحة العمل الوطني، فهذه السياسة ساقطة حتما، ولن يبقى في الساحة الا راية العمل الوطني الموحد".

معارك ضارية

وكانت "حرب المخيمات" التي دخلت امس يومها العاشر شهدت يوما آخر من الاشتباكات المتبادلة والاقتحامات المتبادلة. وامكن احصاء ٧ قتلى و ٧٥ جريحا. وبين القتلى علي حمية شقيق عقل حمية المسؤول العسكري المركزي لحركة "امل".

وتحدثت مصادر "امل" عن اتصالات هاتفية تمت بين المعنيين وادت الى اتفاق على وقف للنار، لكن الاشتباكات لم تتوقف نهائيا وكانت تعنف حينا وتخف حينا آخر (راجع ص ٥).

العرب... وصراحة السوفيات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ثمة مشكلة اسمها "التضامن العربي" ناجمة عن صعوبة عقد قمة عربية ولو مصغرة. ولا يختلف اثنان على ان ثمة مشكلة "وحدة حركة التحرر الفلسطينية" بعدما صار مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية على المحك. كذلك لا يختلف اثنان على "النتائج السلبية للحرب العراقية - الايرانية" التي لم يعد معروفا الى اين ستقود المنطقة خصوصا دول الخليج العربي التي تبدو مستعدة لتخفيف اعتراضها على الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة بسبب مخاوفها من اتساع هذه الحرب.

والصراحة الغورباتشيوفية كانت ايضا مع ليبيا اذ دعا الزعيم السوفياتي لدى استقباله جلود الى "التحلي باليقظة وضبط النفس والاحتفاظ بمستوى عال من القدرة الدفاعية للدول التي قد تصبح هدفا لهجوم امبريالي والتقيد بالروح المبدئية الراسخة في ادانة الذرائع التي يتذرع بها الامبرياليون وفي مقدمها الارهاب بكل اشكاله".

هذا الكلام لا يحتاج الى جهد كبير لتفسيره اذ يتضمن دعوة صريحة الى ليبيا الا توفر للغرب حجة لضربها من النوع الذي لا يستطيع الاتحاد السوفياتي الدفاع عنه.

اذن كان هناك نوعان من الكلام السوفياتي في اثناء زيارة المسؤولين السوري والليبي لموسكو. الاول موجه الى اميركا واسرائيل واتخذ طابعا تحذيريا والثاني الى العرب عموما - عبر خدام وجلود - خلاصته ان ساعدوا انفسكم حتى يستطيع حلفاؤكم مساعدتكم.

هذا الكلام يندرج في اطار سياسة سوفياتية جديدة اكثر ديناميكية في الشرق الاوسط قامت حتى الان على تعزيز العلاقات مع الحلفاء من جهة ومحاولة كسب اصدقاء من جهة اخرى. فالجولات التي يقوم بها عادة المسؤولون السوفيات في المنطقة لم تعد تقتصر على العواصم الحليفة، اذ قلما استثنيت القاهرة وعمان منها. والشعور العام هو ان الاتحاد السوفياتي في صدد السعي الى العودة الى مصر ولو على اساس حد ادنى لتخوفه من ان يكون اي بديل من الرئيس حسني مبارك اقل مرونة منه خصوصا على صعيد العلاقة بين القاهرة وموسكو. وفي هذا المجال لم يكن مستغربا ان يشيد الاتحاد السوفياتي بالموقف المصري عندما اغارت الطائرات الاميركية على طرابلس وبنغازي وبالتحفظ الذي ابدته القاهرة عن التهديدات الاميركية للجماهيرية.

وفي الحديث عن السياسة السوفياتية الجديدة في المنطقة، يمكن الاشارة الى التغير في موقف موسكو من القوة الدولية في جنوب لبنان وهو موقف يمكن وصفه بانقلاب في السياسة التقليدية لموسكو وقد يأخذ بعدا جديدا اذا تلاه كلام صريح على الفصل بين ازمة لبنان وازمة المنطقة انطلاقا من تنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب.

* * *

ان مبادرات السياسة السوفياتية الجديدة في الشرق الاوسط توحي كأن موسكو ادرى بمصلحة العرب من العرب. لكن في هذا بعض المبالغة، ذلك ان موسكو تبحث في النهاية عن مصالحها وعن حماية هذه المصالح التي تبدو الان مهددة في غير منطقة على غرار ما حصل في اليمن الجنوبية. والتوجه الجديد ينطلق من فكرة قديمة تقوم على ان العرب لا يجمعون الا على مشاريع سلام هي اقرب بكثير الى الموقف السوفياتي منها الى الموقف الاميركي.

ولكن الى اي حد يستطيع غورباتشيوف التقدم في سياسته الشرق الاوسطية؟ لا شك في ان الكثير يعتمد على تخلص الديبلوماسية السوفياتية من ثقل البيروقراطية التي كبلتها في احداث اساسية في المنطقة في العقدين الماضيين، وكذلك يعتمد الكثير على تغيير في الذهنية السوفياتية. فاذا كان رئيس تشيلي الجنرال بينوشيه "فاشستيا" فان الزعيم الاثيوبي منفيستو هايلي مريم ليس في الضرورة "تقدميا" لمجرد انه حليف الاتحاد السوفياتي.

خيرالله خيرالله

حاريش مستشاراً قانونياً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واشاد وزير العدل اسحق موداعي ايضا بالمستشار القانوني الذي اعفي واثنى على خدماته.

اما زامير فشكر للوزراء الثقة التي اولوه اياها وتعاونهم معه واعرب عن تمنياته بالنجاح لخلفه معتبرا انه "ملائم لمنصبه".

وفي وقت لاحق نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مراسلها ان بيريز طلب من زامير ان يبقى في منصبه سنتين اخريين "عندما اجتمع به في كانون الاول الماضي وابلغ اليه للمرة الاولى انه ينوي الاستقالة".

وفي اول تصريح ادلى به بعد تعيينه في منصبه الجديد، تعهد حاريش اجراء تحقيق سري في قضية رئيس جهاز الامن العام الذي يعرف باسم "شين بيت". وسئل المستشار القانوني الجديد للحكومة الاسرائيلية البالغ من العمر ٦٣ عاما والذي كان يحتل منصب قاضي محكمة تل ابيب منذ عام ١٩٦٩ هل يؤيد اجراء تحقيق سري في ظروف مقتل الشابين الفلسطينيين، فاجاب: "نعم وبكل الوسائل ولكن ليس في الضرورة بواسطة لجنة تحقيق". وشدد على ان الخلاف الذي نشأ بين سلفه والحكومة كان يجب ان يبقى سريا.

واوضح موداعي الذي اختار حاريش خلفا لزامير انه سيحاول اقناع المستشار القانوني الجديد للحكومة بعدم الاستعانة بالشرطة في التحقيق في قضية مقتل الفلسطينيين.

قضية بولارد

من جهة اخرى ناقش مجلس الوزراء الاسرائيلي امس ما اوردته صحف اميركية من ان جوناثان بولارد المحلل في البحرية الاميركية الذي اعتقل اخيرا في الولايات المتحدة هو عضو في شبكة تجسس كبيرة تعمل في الولايات المتحدة لحساب اسرائيل. واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا مما جاء فيه: "ان هذه التقارير لا اساس لها اذ ان قضية بولارد كانت انحرافا لم تسمح به السلطات الاسرائيلية عن سياستها الواضحة التي تقضي بعدم القيام باي عمل تجسسي في الولايات المتحدة".

(وصف، ي ب)

الأمين العام للجامعة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انفاسه". وذكر ان "جو الازمة الذي ميز العلاقات بين دمشق وبغداد هو في اساس شلل الجامعة العربية منذ بضع سنوات". واعتبر انه "في اللحظة التي يسود جو افضل العلاقات بين هذين البلدين الاساسيين يمكن ضمان عمل عربي اكثر قوة وفاعلية".

ويتوقع ان يغادر القليبي عمان اليوم الى دمشق، ثم ينتقل الى بغداد ومنها الى الكويت فالى السعودية، على ان يزور في وقت لاحق الجزائر.

● في الرباط اعلن ان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي غادر العاصمة المغربية بعدما نقل رسالة من الملك فهد الى الملك الحسن الثاني يعتقد ان لها علاقة بانعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

سلطنة عمان

● في مسقط قالت صحيفة "عمان" الرسمية ان سلطنة عمان لا ترى ضرورة لعقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في ضوء الخلافات القائمة في شأن جدول اعمال القمة المقترحة.

واوضحت ان السلطنة ابلغت موقفها الى الجامعة العربية في مذكرة رسمية بعثت بها الى الامانة العامة وابدت فيها مخاوفها من ان يؤدي انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية الى "تعميق الخلافات العربية اكثر".

(و ص ف)

القذافي استقبل أربعة ديبلوماسيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"النتائج والقرارات التاريخية" التي اسفرت عنها الزيارة. واضافت ان القذافي اشاد بالزيارة واعتبرها "عاملا حاسما في النضال المشترك والتحالف الاستراتيجي بين الامة العربية والاتحاد السوفياتي الصديق". واكدت ان الاتحاد السوفياتي وافق على "تعزيز القدرات الدفاعية لليبيا لتمكينها من صد اي اعتداء وردعه". وتوقعت ان يصل الى طرابلس في النصف الاول من حزيران الجاري وفد عسكري سوفياتي رفيع المستوى.

● في لندن نشرت صحيفة "الصنداي تايمس" ان رئيس الاستخبارات الليبية في لبنان النقيب علي زاير امر باعدام المدرسين البريطانيين فيليب بادفيلد ولي دوغلاس اللذين خطفا في بيروت، ردا على الغارة الاميركية على طرابلس وبنغازي. ونسبت روايتها الى مسؤول في ميليشيا مؤيدة لسوريا في بيروت الغربية.

وكان المدرسان البريطانيان خطفا في ٢٨ آذار الماضي. وقالت الصحيفة ان "حزب الله" خطفهما وسلمهما الى القوات الليبية المرابطة في حمانا. ونقلت عن مصادر في الاستخبارات البريطانية والاميركية تأكيدها هذه المعلومات.

(وصف، اب)

مسكنات لا تشفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من الخارج لتعزيز التجهيز الترسملي في البلد، وهذه الاموال قد تكون على شكل هبات او قروض ميسرة او - وهي الاهم - تحويلات استثمارية من لبنانيين نجحوا في الخارج ويريدون النجاح لبلدهم وهم على استعداد للاستثمار فيه، شرط ان يكون النظام نظاما حقيقيا ومراكز القرار لا تمارسه في صورة استنسابية وعشوائية وامكانات الانتاج لا تخضع لسلطة الرشاش وسطوته حيثما كان.

ان الازمة التي نعيشها والتي يرى البعض ان ضغطها يستوجب ازالة الخناق عن اعناق اللبنانيين لا تنقضي بالتئام مجلس الوزراء واجتماع مجلس النواب في مناقشة عامة. المطلوب ابعد من ذلك بكثير وشيء من الجد في معالجة الامور العامة لا يكفي لتمكيننا من الاتجاه نحو الحلول. ولنعط امثلة.

القطاع المصرفي ترتفع ارقام موجوداته بنسب كبيرة في اشد سني الازمة، لكن هذه النسب تبقى دون معدلات انخفاض سعر الليرة اللبنانية، الامر الذي يعني ان الموارد الحقيقية في المصارف تضاءلت وان القواعد الترسملية لهذه المصارف باتت حيال العالم الخارجي ضئيلة الى حد يبقر الثقة بمصارفنا لدى الغير سوى المصارف التي لها علاقات خاصة ومميزة وهذه بالذات تعاني ضرورة التفسير والشرح بالنسبة الى كل عملية ذات حجم معين. ان جهازا مصرفيا كهذا لا يمكنه ان يستقطب الودائع من الخارج على نطاق اقليمي في حين كانت المصارف في لبنان تستقطب قبل عام ١٩٧٥ ودائع العرب دونما ملاحقة مضنية وترغيبات باهظة. وبعث الانطلاق المطلوب يرتهن بالقدرة الحقيقية للمصارف التجارية والمتخصصة على توفير التمويل الطويل المدى. فهل فترة من السلام قصيرة وفترة من التحرك السياسي تكفيان لتوفير الظروف الاساسية لعمل الجهاز المصرفي؟ اننا نرى قطعا ان الشروط لن تتوافر لتحريك هذا القطاع وجعله مرتكزا لتمويل النمو وعنصرا فعالا فيه. على العكس قد تتوافر الشروط اذا ظهر اصرار لبناني على التمسك بحرية النظام الاقتصادي وحرية استعمال رأس المال ضمن القانون واحترام الخيارات الاستثمارية والتنشيطية.

مثل آخر على ما هو مطلوب لتحسين مستوى الاستثمار وتأمين مناخ الديمومة في التوقعات. الاستثمار العقاري سواء للاستعمال السكني او السياحي او التجاري لا يمكن ان يأخذ مداه الحيوي في لبنان - ونحن كنا دائما نعتمد على هذا القطاع لقياس حركة الاقتصاد وتحديد وجهة التوقعات - ما لم يأمن اصحاب الاستثمارات العقارية الى حريتهم الكاملة في التصرف باملاكهم. وما دام مليون لبناني ولبنانية مهجرين لهم حقوق في مناطق ابعدوا عنها ويمارسون او بعضا منهم التعدي على حقوق الآخرين في مناطق اخرى، لا يمكن ان تبنى العقارات وتتوافر المنشآت فقط كي يسيطر عليها اصحاب السلاح، ولذا فان التحسن الامني الموقت لا يكفي لجعل اقتصادنا يسير في خطى التطور والنشاط في وقت قريب.

المثل الثالث الذي يعبر عن ضرورات التأكيد على الحريات والحقوق في المدى الطويل لئلا تجهض آمال استعادة الازدهار يتوضح من فقدان امكان التوظيف في شركات مساهمة مع المحافظة على سهولة تسييل الاستثمار في سوق ناشطة للاسهم. الكل يعلم ان الشركات المساهمة صارت في العالم المتطور السبيل الاهم لاستقطاب مدخرات المواطنين وتوجيهها في قنوات الانتاج لمصلحة المواطن والوطن، ولعل من المفيد التذكير ان رسملة الشركات اليابانية الكبرى كانت دوما منذ الحرب العالمية الثانية تتحقق بنسبة ٢٠ الى ٣٠ في المئة من مدخرات عمال الشركات المعنية.

في لبنان الهيكل القانوني لتجميع الموارد المالية لتحقيق الاعمال الاقتصادية بات نظريا وليس ما يحمي المساهمين من تصرفات المسؤولين عن الادارة اذا شاء هؤلاء العبث بمقدرات الشركات وليس ما يحمي المديرين من سطوة اهل الشارع وتسلطهم، وليس ما يدفع اللبناني تاليا الى شراء سهم او اسهم لا حيلة له في تحقيق اثمانها مع بعض الربح في وقت مقبول.

اذا سلمنا بان القطاع المصرفي والقطاع العقاري والشركات المساهمة لا يمكن ان تستعيد عافيتها بمجرد حلول فترة من السلام، نكون قد اقررنا بان الازدهار لن يتحقق في وقت قريب، واذا شئنا مصارحة انفسنا نقول ان النمو يستوجب اكثر بكثير من الاحاديث الروتينية المبسطة التي تطلق من هنا وهنالك. وضع الاقتصاد اللبناني هو ان قواعده تكسرت احيانا بفعل الظروف واحيانا اخرى بسبب اطماع المشرفين على الشركات وفي معظم الحالات بسبب جهل المتسلطين عسكريا على الارض لقواعد علم الاقتصاد والعلوم النفسية التي توضح الحوافز الضرورية لاستقطاب التوظيفات المالية والجهود البشرية في اغناء اي مجتمع.

اننا نؤكد ان اطار الحديث الجاري حول الخطوات الاقتصادية والمالية ليس كافيا وان الحلول المقترحة اذا اقرت لن تكفي في ذاتها لتعزيز الليرة. فلا يعزز الليرة الا تصاعد الانتاج من جهة وتحول لبنان من حيث مركزا للاستثمار يرغب فيه اهله والآخرون.

مروان اسكندر

حملة سورية على زيارته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

باسم الحزب الحاكم في سوريا: "يتوقع وصول السيد شولتز الى منطقتنا خلال النصف الاول من الشهر الجاري واية زيارة يقوم بها مسؤول اميركي على هذا المستوى للشرق الاوسط لا تخدم سوى اسرائيل واهدافها العدوانية. وان مثل هذه الزيارة تهدف الى توتير الاوضاع في المنطقة اي الاعداد المباشر وعلى الطبيعة لعمل عسكري ضد سوريا والامة العربية لا تزال واشنطن وتل ابيب تلوحان به (...) لقد تحركت سوريا خصوصا في اتجاه صديق العرب الوفي الاتحاد السوفياتي الذي يقدم كل دعم يخدم النضال العربي وكانت زيارة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية على رأس وفد عسكري ومدني الاسبوع الماضي والمحادثات التي اجراها مع القادة السوفيات في غاية الاهمية اذ تركزت على ما تقوم به واشنطن وتل ابيب من اعمال استفزازية تهدف في النهاية الى دفع الامور الى الانفجار". واضافت: "ان زيارة الوفد السوري لموسكو كانت لاطلاع الاصدقاء السوفيات على صورة الوضع الخطير وبالتالي التشاور مع القادة السوفيات في اطار معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين والوصول الى تصور مشترك لمجمل الاوضاع الراهنة وبالتالي اتخاذ الاجراءات المفترضة لمواجهة ما قد ينشأ نتيجة خطأ قد يرتكبه اعداء الامة العربية..وفي اعتقادنا ان هذه الزيارة حققت كل ما هدفت اليه".

وقالت صحيفة "تشرين" الحكومية: "ان لقدوم شولتز الى المنطقة سببا وجيها هو محاولة انقاذ خطة فرض الصلح مع اسرائيل على العرب المسماة عملية السلام من المأزق. وان مجيء شولتز الى الشرق الاوسط هو لكي يفحص حصاد سياسة الارهاب الاميركي الرسمي التي مورست ضد ليبيا او التي تم التلويح بعصاها ضد سوريا ولمعرفة اي قدرة لهذه السياسة على خلق حال من الذعر في المنطقة (...) يبدو ان شولتز قرر مواصلة رصد المعلومات من واشنطن ومواصلة ادارة المعركة هنا على الارض. وعلى كل ان سوريا تدعو الى السلام وتضع الجميع امام مسؤوليتهم وتعد العدة في الوقت ذاته لدرء اي خطر وصد اي عدوان".

وقالت صحيفة "الثورة" الرسمية: "على رغم ادانة الرأي العام العالمي للتهديدات الاميركية بالعدوان على سوريا، تواصل واشنطن حملة العداء والافتراء وتواصل استعداداتها لتنفيذ مخطط عدواني جديد. وما الزيارة التي قيل ان شولتز سيقوم بها للمنطقة سوى جزء من هذه الاستعدادات للعبث بامن المنطقة وبامن العالم وسلامه".

(ي ب، رويتر)

طهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

نيسان ١٩٨٢ الخط العراقي الذي يضخ ٥٠٠ الف برميل يوميا من النفط الى مرفأ بانياس على البحر المتوسط.

واجرى الملك حسين الشهر الماضي محادثات مع الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين. وافاد ديبلوماسيون في عمان ان العاهل الاردني يعكف على اصلاح العلاقات بين الخصمين السياسيين والعقائديين.

مندليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعرب وزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي عن امله في ان تؤدي الابحاث التي يقوم بها "صندوق ارماند هامر" الى "ادراك الدول العربية ان السلام اجدى بكثير من الحرب".

من جهة اخرى حذر "بنك اسرائيل"، وهو المصرف المركزي للدولة، من ان ديون اسرائيل الخارجية الكبيرة والاستهلاك المتزايد يعرضان خطة الحكومة لتحقيق الانتعاش الاقتصادي للخطر بعد ١١ شهرا من بدء تنفيذها.

وقال محافظ المصرف موشي مندليوم وهو يقدم تقريره السنوي لعام ١٩٨٥ انه يتعين على الحكومة ان تخفض الضرائب وتشجع على الادخار وان تخفف قبضتها المتشددة على سوق رأس المال لمساعدة الاقتصاد.

واوضح في مؤتمر صحافي ان الخطة خفضت الاجور بنسبة ١١ في المئة وان معدل التضخم الشهري الذي بلغ متوسطه ٢٣ في المئة عام ١٩٨٥ انخفض الى ١٫٣ في المئة.

الا انه لاحظ في رسالته الاخيرة محافظا للمصرف "ان عملية الانتعاش الاقتصادي لا تزال تواجه صعوبات وعقبات كثيرة وان الوضع هش".

وسيترك مندليوم منصبه اليوم بعدما طالب تحقيق حكومي في ازمة الاسهم التي تعرض لها المصرف عام ١٩٨٣ باستقالته.

واضاف ان وضع تجارة اسرائيل تدهور بعد تحسن في الاداء عام ١٩٨٥ وان العجز التجاري الشهري يبلغ الآن ٩٥ مليون دولار.

وتبلغ ديون اسرائيل الخارجية نحو ١٩٫٢ مليار دولار.

((رويتر، و ص ف)

القصّة الحقيقيّة من لبنان تمصّرت وأنور قوادري أخذها إلى أوروبا



انور قوادري في تصوير لقطة من "كلوديا".





ديبورا رافين، جون مولدر براون: "كلوديا".

"كلوديا"، عنوان الفيلم البريطاني الروائي الطويل الثالث، من المخرج السوري الشاب انور قوادري (٣٢ سنة). وفيلمان قصيران "بولينا" (مشروع التخرج)، "غرفة انتظار" (آصل أعماله الى اليوم) ثم "جنس مع النجوم" (١٩٧٩) و "كسارة البندق" (١٩٨٣) انتاجان له من تمويل نادر الاتاسي.

● كيف كانت نتائج الروائيين الاولين؟

- "جنس مع النجوم"، لا بأس، و "كسارة البندق" نتائج جيدة جداً، من حظه انه من بطولة جوان كولنز بطلة مسلسل "داينستي". وزع في انحاء العالم، وحاليا بنجاح في الولايات المتحدة وبريطانيا.

● كم كانت ميزانية كل منهما؟

- "جنس مع النجوم" في حدود مائة الف جنيه استرليني و "كسارة البندق" في حدود ثماني مئة جنيه استرليني و "كلوديا" مليون جنيه استرليني.

● "كلوديا" عن "موعد على العشاء" لمحمد خان. كيف جاءتك فكرة اقتباسه الى فيلم بريطاني.

- شاهدته واعجبني، احب محمد خان. الناقد محمد رضا عرفني عليه في لندن واخبرني انها قصة حقيقية في لبنان. رأيت إنها صالحة باحداثها في اي بلد اوروبي او غيره. اتفقت معه، اشتريت منه القصة واجرينا لها اقتباسا لتدور في لندن وتصبح فيلم تشويق رومنطيقيا، عملت على السيناريو مع كولين سبنسر، كاتب مسرحي بريطاني كبير ومعنا سارة فيكر وهينتز مولنر وكلتاهما كتبتا سيناريو "مجموعة الذئاب" لنيل جوردان. جاء السيناريو جيدا وانتهى الفيلم وتوزعه شركة الاي تي سي.

● هل من تغييرات على السيناريو المصري؟

- الخط نفسه في علاقة الزوجة بزوجها وبالكوافير الذي يقع في غرامها. ولضفنا حجما جديداً الى الشخصية الثالثة، فصار الشاب الى مهنة تصفيف الشعر يعشق الموسيقى ولديه طموحات كبيرة الى مؤلف موسيقي واغان، وفرقة موسيقية. هي محبة للموسيقى ومكبوتة في علاقتها الزوجية، فالى الاستلطاف والمحبة يجمعهما لهفهما على الموسيقى. وهكذا اضفنا موسيقى للاميركي ديفيد بيل.

"كلوديا" من بطولة ديبورا رافين التي لها بطولة "رغبة الموت ٣" مع تشارلز برونسون و "الحمامة" مع غريغوري بيك و "مرة لا تكفي" مع كيرك دوغلاس. وجون مولدر براون البريطاني الشاب مثل في "لودفيك" لفيسكونتي ومن قبله "نهاية عميقة" لسكوليموفسكي. ومعهما نيكولاس بول بطل "قوة الحياة" لتوبي هوبر والثلاثة في الادوار التي خلقها سعاد حسني، احمد زكي وحسين فهمي. ومعهم بربارة غيفورد التي مثلت في "وتبحر السفينة" لفليني في دور زوزو ماضي في الفيلم المصري.

● هل ينتهي "كلوديا" كما "موعد على العشاء"؟

- نهايته صارت من الكوميديا السوداء. ويتضح ان عملية قتل الزوج مؤامرة حاكتها الزوجة للتخلص منه واخذ ارثه.

● كم اسبوع تصوير؟

- ثمانية اسابيع، كلها في ديكورات طبيعية بعيدا عن الاستوديو.

● اختلفنا على النهاية

● في وقت ما، في الخريف الماضي، قيلت خلافات بينك وبين المنتج الارنني معين نابلسي ممول الفيلم، وانه تعاقد مع الاميركي مايكل وينر لاتمامه.

- صحيح. انتهيت من تصوير الفيلم واختلفت مع المنتج، وهو صديق لي، درسنا معا السينما في اكاديمية لندن. اختلفنا على النهاية فلم اكن راضيا عنها. مايكل وينر دخل الفيلم عن طريق زوج الممثلة ديبورا رافين التي كانت عملت معه في "رغبة الموت ٣". جاء وينر وقام بتوليف الفيلم. اتوا به مقتنعين انهم يكسبون اسما تجاريا، وللاسف فاتهم هدفهم وانتهى الفيلم كأنه تلفزيوني اكثر من سينمائي. غيروا النهاية من مأساوية كما في النسخة المصرية الى كوميديا سوداء - وهذا غلط لست موافقا عليه. وغيروا الكثير من الدراما في علاقات الشخصيات بعضها ببعضها. مايكل وينر مخرج افلام حركة، لا دخل له في الدراما. الغى ما كان حميما وجلب نبرة سوقية. والمسؤول عن هذا كله معين نابلسي ومستشاره التلفزيوني عدنان الرمحي. والآن ادركوا كم اضعفوه وانا مقتنع انهم نادمون ومقتنع ان من الممكن اعادة توليفه - رغم قطع النيكاتيف - وانقاذ ما يمكن.

● هل احتفظت باسمك كمخرج في العناوين وعلى الملصقات؟

- نعم، هذا من حقي في العقد. قبلت باسمي ظانا ان الفيلم سيكون جيدا، فمايكل وينر ليس بمخرج سيء. وعند النتيجة النهائية، ضربت رأسي. مهزلة كبيرة. احتفظ باسمي وعندما اتحدث الى الصحافيين لا اخفي عدم رضاي واعتقادي ان الفيلم كان يكون افضل مما هو بكثير.

● وكيف اسم مايكل وينر؟

- تحت "مادة اضافية". مع انه له تاريخه وخمسة وعشرون فيلما. انما دخل حين اقنعه زوج ديبورا رافين ان نابلسي عربي ثري وسينتج في المستقبل العديد. وكل افلام مايكل وينر في الآونة الاخيرة سوقية، واراد اسمه على فيلم ذي مستوى رفيع. وميزانية مليون جنيه استرليني شيء لا ينكر لوينر، فافلامه تكلف عادة عشرة وخمسة عشر مليون دولار. في النهاية، اتضح ان صديقي معين نابلسي هاو، والآن نادم فيلمه في علبه. اخذته الاي تي سي. للتوزيع التلفزيوني. اعرف معين نابلسي من خمس عشرة سنة. جاء مايكل فينر زوج الممثلة وفي ثلاثة اسابيع اقنعه بتغييري. واليوم، نابلسي نادم، فات الاوان. وانا قبلت فلأني لا اريده ان يفقد فلوسه.

● هل غيروا الكثير او النهاية فقط؟

- القليل من اللقطات كي يقول مايكل وينر انه صنع شيئا يبرر به ما تقاضاه. حذفوا كل الدراما فيه. اتلفوا مناخه، رقته. اسرعوا في ايقاع المونتاج وقتلوا النكهة. انها قصة حزينة. والآن، انقاذا لموقفهم، اقترح عليهم التوليف مرة اخرى. هناك مادة مصورة كثيرة حذفوها. كان يكون في مائة وخمس دقائق، والآن في سبع وثمانين دقيقة. المناخ كله ضائع. وكل ما صوره مايكل وينر بلا معنى. تغيير المخرج دائما كارثة. والحقيقة كنت اعمل بضغط مزعج اثناء التصوير، فهذه الجماعة عبارة عن هواة. وبدل ان اركز كمخرج كنت اضيع الوقت لحل مشاكلهم، وهذا كذلك اثر. لذا جاء مختلفا تماما عما فعلته من قبل مع نادر اتاسي وهو منتج محترف يعلم جيدا الاصول وكان يريحني ويخلق لي الملائم للابداع. هذا الفرق بين العمل مع مهني ومع هواة. والحقيقة انا اول من دهش لما وقع، اذ كنت مقتنعا ان معين نابلسي رجل اعمال ودارس السينما وفاهم اصولها.

● كان الاول له في الانتاج؟

- نعم، درسنا معا في الاكاديمية السينمائية في لندن. حاولت اقناعه فلم يقتنع. وكانت الميزانية مرتفعة الى نسبة ١٠ او ١٥ ٪ فشعرت بشيء من الحرج وقبلت بالانسحاب. والنتيجة كانت مع مايكل وينر ان زادت الميزانية ٦٠/٧٠ ٪. مايكل وينر لم يكتف بتغيير المخرج، غير مدير التصوير والمونتير، وجاء بجماعته المتخصصة بالافلام الغليظة. ومعين نابلسي رفض ان يفهم. قال لي : "اسم مايكل وينر سيؤمن لي المبيع". والنتيجة صفر! كارثة!

● نادي المجتمع البريطاني

● ما هي العبرة من هذه المغامرة؟

- تجربة. التجربة السيئة جيدة. تعلمت ان ارفض كليا العمل مع هواة. واذا لم يكونوا مهنيين، يكتفون بكونهم ممولين، لا يتدخلون في العمل السينمائي. الان انا احضر لجديد في لندن مع ميراندا ريتشاردسون التي كانت في "رقص مع غريب" وحازت له اوسكارا بريطانيا. احضر معها فيلما بعنوان "امباير ستيت". احداثه داخل ديسكوتيك، ناد ليلي يكشف لنا عن الكثير في المجتمع البريطاني : البطالة، العنف، تفكك المجتمع البريطاني... وكيف الاميركان يستولون اقتصاديا على انكلترا : اليوم مشروع ارصد له بليونا جنيه استرليني واستيلاء به على مدينة دوكلاند في شرقي لندن. منطقة نامية وفيها البطالة، واليوم هم الاميركان للسيطرة عليها وتغييرها. هذا كذلك في السيناريو، وفي الانتاج سيمون ريل، منتج "عودة جندي" لالان بريدجز، منتج ممتاز.

● هل منك الموضوع او عرض عليك؟

- الموضوع من رون بيك كاتب "صقور الليل". من شباب الموجة اللندنية الجديدة. وان شاء الله نبدأ التصوير اواخر آب. من بطولة الاميركي جون دون بيكر والباقون جميعهم من الوجوه الجديدة. وسيكون حافلا بالموسيقى. معنا فرقة ذي كومينادرز، وهي مشهورة في انكلترا.

● ما هي الميزانية؟

- مليون وست مائة الف جنيه استرليني، وتوزعه للسينما شركة ناشونال فيديو كوربوريشن

● كان لك مشروع في سوريا.

- الى الآن، لم يتجسد. آمل ميوزيكالا في مصر. ارغب في السينما العربية. اعتقد انه الوقت، وانا شديد الحماسة، ولا يعني ان اقطع صلتي بالغرب، انما اود تجربة عربية. وربما لبدتها انتاج مشترك بريطاني - عربي مثلا. فانا ملم بالروح الشرقية وبالروح الاوروبية وربما انجح في التوفيق.

● ما هي السينما الحالية في بريطانيا؟

- جيدة جدا. في ١٩٨٥ ارتفع عدد البطاقات المبيعة الى عشرين مليونا اكثر من ١٩٨٤. الفيلم البريطاني، حتى الصغير منه، حتى ذو المستوى الفني الرفيع له سوق عريضة في اميركا. وهذه خطوة مهمة جدا. نجاح جماهيري ونجاح نقدي في آن. والحكومة البريطانية تساعد مستوى الانتاج.

● حاورته : سمير نصري

(٭ كان ١٩٨٦)

الكلمة الضائعة

ا	ة	م	ل	ت	ق	د	م	ي	ة
و	ه	ب	ح	ي	و	س	ن	ر	ف
ا	ت	س	ي	ط	ا	و	ه	ا	ت
ة	ي	ي	ي	ق	ة	د	ن	ل	ا
ج	ن	ا	ث	و	ح	ا	و	م	ع
ل	ه	س	ب	ا	ي	ع	د	ذ	م
ا	ذ	ي	ت	ي	ل	د	ب	ي	ت
ا	ط	ل	ا	ق	ا	ش	ا	ع	ج
ا	ل	ح	ج	ا	ر	ة	ر	ر	م
ج	ا	ر	خ	ا	ث	م	ا	ق	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عن اخراج، تقدمية، مجتمعات، اطلاقا، فرنسوي
الحرق، ذهنيته، المنبع، حقيبة، الحجارة
يثبت، سياسي، واقعنا، محطة، بدونه
راديو، وداع

الكلمة: كتاب قصة حياة طه حسين

السابقة: وجد

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون سين يا نون يا الف نون واو نون واو الف واو الف لام فا واو الف واو با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يستصعب

اعداد: ربعيد

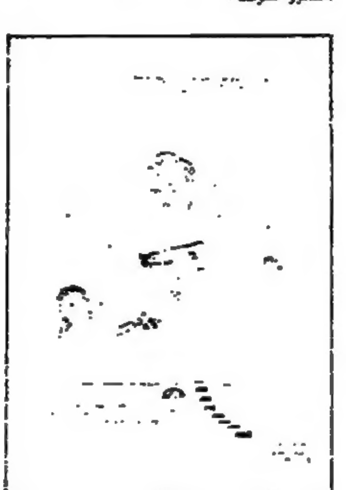
الليرة كانت جريئة تشتري وتبيع والآن متردّدة عاقلة غير مجنونة



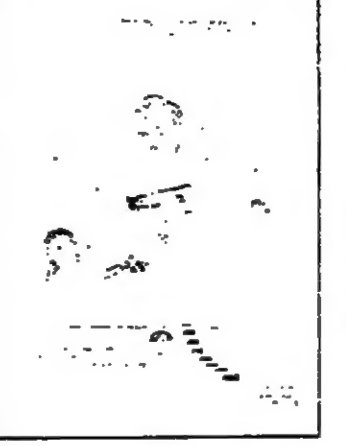








سنفرو سوقا.



في اشمر

في مهرجان كان ١٩٨٦ غياب كثير من الموزعين اللبنانيين الذين اعتادوا اكبر سوق عالمية لشراء الافلام وكانوا يتنافسون (احيانا بشراسة) لحقوق الانتاج الجديد للشرق الاوسط. ولم يظهر هذه السنة على الكروازيت عميد الموزعين اللبنانيين السيد اميل دبغي ولا شركة السيد بهجت خولي. ولا الاخوان ميشال وماريو حداد ولا الاخوان عيتاني ولا محمود ماميش ولا انطوان الخازن. فضلوا سماع العقل والمكوث بعيدا عن الاغراءات وعن المخاطرة بعدم التمكن من استرداد ما يستثمرون. وجاء السادة حكمت انتيبا وجوزف فينشنتي وبعض المستقلين، ومعظمهم لم يتكلف العناء ومصاريف السفر الى الكوت دازور الا بغية اقناع المنتجين الغربيين بضرورة الوقوف معهم وتخفيض اسعار الافلام التي وقعوا عقودها في ١٩٨٥ ولم تنفذ بعد.

واذا غامر البعض واشترى جديدا فانما باسعار مختلفة تماما عن الجنونية التي كانت تدفع في مطلع الثمانينات، ايام وهم ازدهار الاسواق اللبنانية والشرق الاوسطية.

● فنشنتي : التفاهم

● جوزف فنشنتي : "جئت الى المهرجان لمحاولة التفاهم مع الشركات التي اتعامل عبرها وامثالها في الشرق الاوسط. جئت لتحويل عقود شراء حقوق الافلام الى عقود توزيع بالنسبة المئوية. والتجاوب كبير من الجميع".

● ولكن، هل يبدو هذا النمط مجديا لمكتبك؟

- هو الوحيد المجدي حاليا. نأمل انه موقت، ولولاه لما تمكنا من الاستمرار في الظروف الراهنة. ما هي الارقام لانجح فيلم في لبنان اليوم؟ لنقل مائتي الف ليرة. اذن، حصة الموزع مائة الف ليرة، اي حوالى اربعة آلاف دولار. النسخة وحدها تكلف الفين وخمس مائة. هل يبدو لك ان الفا وخمسمائة دولار حصة معقولة لحقوق التوزيع؟ الوضع الحالي بائس والاتفاق الجديد الذي ابرمناه هو الوحيد يخولنا المثابرة.

● وماذا عن الاسواق العربية؟

- عن اي اسواق تتحدث؟ الاردن ومصر هما السوقان الحاليتان الوحيدتان : وكلتاهما لا تأخذان سوى المغامرات. وباقي الانتاج. ماذا نفعل به؟ هل تتصور "زهرة القاهرة القرمزية" في مصر او في الخليج؟... سوريا، تأخذ ربع الانتاج المعروض ولا تدفع الا بعد سنتين او ثلاث. ليبيا مانعة كل الافلام الاميركية. والعراق لن يدفع ثمن الافلام التي يستوردها الا في خمس سنوات. والسودان يرفض ٩٩ ٪ عن المرسل اليه. عن اي اسواق عربية تتحدث؟

● شقرا : اللبنانية الاساسية

● ميشال شقرا : "اشتريت في مهرجان كان حوالى عشرة اميركية اعتقد انها شعبية. والاوضاع لمهنتنا غاية في القساوة. اطلقت في لبنان فيلم "بروتكتور" ونجح جدا. ماذا الى الشركة بالليرة اللبنانية؟ مائة، مائة وعشرون الف ليرة؟ اشتريت حقوقه بخمسة عشر الف دولار... من اين الباقي؟ امن البلدان العربية والاسواق تعيسة. واتحدث عن تجاري ناجح. ماذا عن ذات النوعية الفنية الراقية؟ عدم.

● بعد سقوط السوق اللبنانية، اي الاسواق العربية تظل الافضل؟

- الاردن، لانه يدفع فورا. العراق بعد سنة ويقال ان الدفع لما بعد لن يكون قبل اربع سنوات. وسوريا بعد سنتين او ثلاث. مصر تدفع عن خمسة الى سبعة آلاف دولار. عشرة آلاف اذا لديك "رمبو". الخليج لم يعد سوقا. البحرين يشتري افلاما اميركية بالفي دولار - سينما وفيديو - لكل بلدان الخليج.

● لماذا تستمر؟

- لدينا مكاتب. نشتري اليوم خمسة، عشرة في السنة، وعلى الاسعار ان لا تتعدى خمسة او سبعة آلاف دولار.

● هل تعتقد ان الموزعين اللبنانيين فهموا كم الوضع كوارثي وسيكفون عن المنافسة الهائلة التي انفعوا فيها مطلع الثمانينات؟

- مضطرون الى فهمها. المنافسة غير ممكنة. لنقل انني كنت ادفع، من ثلاث سنوات، عشرين الف دولار ثمن حقوق فيلم. كان يظهر منافس فيدفع ثلاثين الفا. اليوم لا احد يتحمل. اليوم، فوارق المنافسة تقتصر على الف او الفي دولار اضافة. لنا كموزعين لبنانيين، سقوط السوق اللبنانية يعني اختفاء السوق الاساسية. ويعني الاقتصار على المغامرات. ابن ذات القيمة الفنية؟ لا احد يرغبها خارج لبنان.

● كم فيلما توزع في ١٩٨٠؟

- على الاقل ثلاثون.

● وفي ١٩٨٥ - ١٩٨٦؟

- ستة عشر.

● ١٩٨٦ - ١٩٨٧؟

- حوالى عشرة، لا اكثر. شرط العثور على شعبية وقبول المنتجين بالمبالغ التي يمكننا دفعها.

● عن سنتين، حاولت تجربة افلام ايطالية ذات مستوى فني رفيع.

- "ليلة القديس لورنزو" ايرادات جيدة. "ثلاثة اخوة" محدود المدخول. ثم توقفنا. لدي اتفاق مع الايطاليين لكنني غير قادر على تنفيذه. لو كان لبنان على ما يرام لكان من الممكن ذلك. اما في آونتنا فحيلم لفليني او انطونيوني مغامرة خاسرة حتما. لنفترض انني احصل على فيلم بدون دفع حقوق. يظل سعر النسخة والجمارك والرقابة حوالى ٢٥ الف ليرة او اكثر. من اين اغطيه عندما المدخول لا يتعدى عشرة آلاف؟

● هل قصد في المهرجان موزعون غير لبنانيين يهتمون بافلام للشرق الاوسط؟

- نعم، رهط من الخليجيين. يشترون للتلفزيون والفيديو. والمغامرة السينمائية لا تهمهم.

● هل تعتقد بمجال للفيلم الاوروبي في لبنان؟

- للفيلم البريطاني نعدوكا للفيلم الفرنسي. الانتاج الفرنسي بلا مكان في السوق الشرق الاوسطية. باستثناء فيلم او اثنين في السنة واحد لبلموندو، واحد لآلان دلون. فقط لا غير. اما السينما الايطالية فصارت عملية حتى غير قادرة على اختراق الاسواق.

● لثلاث سنوات اخرى هكذا، هل تبقى في المهنة؟

- لا. اذا لم تتغير الاوضاع في لبنان، فلن يتمكن اي منا. حتى عندنا وصل الدولار الى اربع عشرة ليرة، كان في وسعنا الاستمرار. اما اليوم، حين تعدى الخمس والعشرين. فلا يطاق، والخسارة حتمية.

● اذن، ليست مسألة جمهور؟

- لا، ابدا. الجمهور موجود. اطلقت في الموسم الماضي حفنة من الافلام الاميركية الصغيرة، حصدت ايرادات ممتازة : اربعين، خمسين الف ليرة من منطقة جونية، وطبعا صالات الحمراء لا تشكل اي مدخول. وما هي قيمة الخمسين الفا التي لموزع نصفها والنصف الثاني لصاحب الصالة؟ الكارثة في هبوط قيمة العملة اللبنانية. الجمهور موجود ويرغب في الخروج، وليس ما يشجعه. اطلقت "كلمة رجل بوليس" لديلون في سينما الحمراء، وجلب ثمانية عشر الف ليرة واحتك عن اكثر الافلام شعبية وعن الصالة التي لا تزال على رأس كل الحمراء. باقي الصالات ايراداتها الاسبوعية لا تتعدى خمسة. ستة آلاف في هذه الظروف، كيف يمكنك التفكير في شراء المزيد؟

● الحلو : المحلي لا ينكر

● الياس الحلو. "جئت الى مهرجان كان لشراء المحدود منا جدا. ثلاثة، اربعة. وحين العثور على المناسب تجاريا. اي افلام مغامرات شعبية تلائم سوقي الاردن ولبنان - وخارج هاتين السوقين، لانكر الباقي. بكل ما فيه من تأجيل في الدفع وعن مخاطر رقابية لا نهاية لها.

● كم فيلما اشتريت في ١٩٨٥؟

- سبعة.

● وفي ١٩٨٠؟

- في الماضي، كان نشاطي توزيع الافلام المحلية. الآن: نحاول في مجال الاجنبي.

● الانتاج اللبناني كان جماهيرية عريضة في سنوات.

- مدخول الانتاج المحلي لا ينكر. سوق لبنان لا تغطي ربع التكاليف. وفي الخارج، اللبناني غير مقبول. مثلا اهتممت بتوزيع "اماني تحت قوس قزح" لسمير خوري. لم نتمكن بعد من بيعه لاي سوق باستثناء الاردن حيث اخذنا ري مي بنلي واثرنا حولها ضجة وهيصة طويلة عريضة الى ان تمكن من تغطية سعر النسخة. فالمحلي لا يتقبله احد في الخارج. ربما اللهجة، ربما الانتاج، هذا هو الواقع.

● ماذا تتوقع لموسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧؟

- كل شيء على حسب الاوضاع في لبنان. انا على ما هي عليه، اتوقع ان لا يعود احد يشتري فيلما واحدا، فلا احد يغطي تكاليفه. كل من اشترى يحاول تخفيض الاسعار المتفق عليها. اكبر الشركات مثل اصغرها غير قادرة على تنفيذ التزاماتها. والفيلم اذا لم تدفع له اي حقوق، يكلفك خمسين الف ليرة قبل ان يصل الى شاشة لبنانية : فقط سعر النسخة والشحن والترجمة المطبوعة والدعاية. والملحق الذي تأخذه من شركة الانتاج، يكلفك ثلاثة او اربعة دولارات. والصور كذلك. اذا اعتمدت على لبنان فقط، لا يمكنك حتى تغطية سعر النسخة. والوضع بالفعل مزر. ظروفنا سيئة جدا. والى اسوأ.

● رميا : الى الخليج

● سليم رميا : "من بضعة اشهر، مقري الخليج، دبي، حيث اعمل في توزيع الافلام. القليل جدا منها للسينما والاكثر للتلفزيون. معظم بلدان السوق السينمائية مغلق : سوريا التي تدعك سنتين ثلاثا للحصول على فلوسك، واحيانا خمسا. ليبيا تكاد تكون مغلقة وكذلك السودان. فلا يبقى سوى لبنان، الاردن، مصر وربما بعض امارات الخليج. وهذا لا يكفي لتغطية المصاريف. تحولت من السينما الى التلفزة. الى افلام روائية طويلة ومسلسلات اميركية. والحال على ما يرام.

● لماذا انتقلت الى الخليج؟

- عليك ان تكون هناك للاتصالات. علاقاتي جيدة بالقيمين على شؤون التلفزيون في الخليج. عندما تكون قريبا، يسهل عليك العمل، يقبلونك بسهولة اكبر. وفي لبنان، ماذا تفعل عندما يكون مكتبك في الحمراء وانت في التوزيع السينمائي؟ ما جدوى الاصرار وفي النهاية تدرك ان المدخول لا يكاد يغطي سعر النسخة والشحن. كيف مصاريفك وانت ضحية قراصنة الفيديو؟

● منذ كم سنة في التوزيع السينمائي؟

- من حوالى عشر. وفي لبنان من ١٩٨٠. وها هو مكتبي في الحمراء مقفل.

● وماذا عن الافلام التي كان لك حقوقها؟

- بعتها لكل المناطق. باستثناء سوريا. بعت ووزعت للاخرين. كل افلامي بيعت واستغنيت عن سوريا. لا يمكنني الانتظار خمس سنوات لاسترداد حقوقي.

● هل اتيت الى مهرجان كان للشراء؟

- ربما لفيلمين او اربعة على الاقصى، ان وجدت ان الاسعار مقبولة. اما اساس قدومي فالشراء للتلفزيون. لتلفزيونات الخليج وربما من بعد للشرق الاوسط.

● ما الذي تسميه اليوم "اسعارا مقبولة"؟

- اربعة آلاف دولار والحد الاقصى ثمانية آلاف.

● وهل تتوصل الى منتجين يقبلون بهذا الهبوط وكنتم تدفعون عشرة وعشرين الف دولار؟

- لا يزالون غير قابلين. يفضلون عدم البيع، ونحن نفضل عدم الشراء. حتى الموزعون الكبار في بيروت ليس في مقدرتهم الاستمرار. انتهت السوق اللبنانية التي كنا نتكل على العرض الاول فيها. وانا اطلقت فيلما وتدهور الامن، ضاع عنك. وسوق السينما في الشرق الاوسط في اسوأ احوالها. لم يبق سوى الاردن واحيانا العراق - وحتى هو، اذا فرض الشروط الجديدة التي نسمع عنها، فلن يمكننا الاتكال عليه.

● سمير خوري : "جئت الى سوق مهرجان كان لمحاولة البقاء. السوق اللبنانية والاسواق العربية في تدهور مريب. والحل الوحيد للبقاء رغم الازمة هو في التوصل الى اتفاق مع المنتجين لتخفيض الاسعار التي كنا اتفقنا عليها في ١٩٨٥، اعادة تعديل العقود. اعتقد ان الشركات الاميركية بدأت تدرك حدية المأزق الذي يغرق فيه موزعو الافلام اللبنانيون. مشكلتنا الاولى قرصنة الفيديو. الافلام تصل الى اسواقنا مقرصنة قبل بلوغها الاسواق العالمية. لحظة خروج فيلم في اوستراليا او هونغ كونغ، يكون مقرصنا في البلدان العربية. تنطلق القرصنة عن الخليج وسرعان ما تصلنا الى لبنان. في دون من ثلاثة اشهر. نسخ مقرصنة من "خارج افريقيا" بترجمة تايلاندية. وهكذا "روكي ٣".

● هل تنوي شراء جديد؟

- لا. فقط محاولة تعديل العقود التي لم تنفذ بعد.

● كم فيلما استوردت في ١٩٨٠؟

- حوالى دزينة؟

● وحاليا؟

- اربعة. لا اكثر. هبوط الليرة اللبنانية كارثة. واسعار الشحن، فالاميركان لا يرسلون النسخ عبر مطار بيروت وتغطر الى المرور بقبرص، والى مضاعفة اسعار النقل. سعر النسخة والدعاية يكلفنا اليوم حوالى ستين الف ليرة. كيف تريدنا ان نسترد رأس مالنا.

● برج جونتوبان : "علينا أن ننسى سوق الشرق الاوسط. انتهت، ماتت. اليوم اشتري اميركية للسوق الايطالية. اشتريت كل افلام شركة شابيرو لايطاليا، واشتريت حقوق الفيديو ليونان. الاوضاع لا بأس. احيانا، حقوق الشرق الاوسط "على البيعة". ابيعها للعراق، للخليج واحيانا مصر. واذا لدي نسخة اضافية. ارسلها الى بيروت. والا فالسوق اللبنانية لا تستحق العناء. قضيت شهرا ونصفا في الولايات المتحدة وحصلت على سبعين فيلما لايطاليا.

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة - المحطة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايمبال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوسيكو	٣٣٧٠٩٤
باسيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بماردوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
المسطة الجديدة	المسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مانكوري - الصوفرة	٨١١٣٢٨
بلازا	الحيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السوقي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٤٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	مار ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دعبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٢١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السبتة	الاشرفية - السبتة	٣٣٤٨٢١
السلام	فردان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - العكاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النمر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	المسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
ضبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العثلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	حانيارك	٣٤٣٣٥٥
كشكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٢٦٨٣
هيماكينس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	المزرعة	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار مخول	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
هلول	مرمور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):

١ - "كوروسلاين" (من المخرج اتنورو، اجواء الصخب والشباب الحالم المتمرد).
٢ - "تسعة اسابيع ونصف" (الحب الحميم ومواجس الجسد والسيدة)
٣ - "نار سامت الموت" (كوميديا اميركية)
٤ - "خليج الموت" (الوي بال مصور صيادي الاسماك، النازحين الفيتناميين ومواجهات)
٥ - "سير سريع" (مغامرة بوليسية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):

"القوة الخامسة" (كاراتيه)

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):

"صحاري" (بروك شيلدز في الصحراء)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"الصياد الاخير" (عنف ذخرب)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "داريل" (الخرافي العلمي الاجتماعي).
٣ - "الرجل الذي هبط من السماء" (كوميديا بلاك انوارنز الجميلة)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "فرسان السماء" (مغامرة).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٣" (كوميديا مسلية).
٣ - "الخارج عن القانون" (كلينت ايستوود في مغامرة جميلة)
٤ - "الذهب البحا" (تيرنس هيل وباد سبنسر)
٥ - "باري ليندون" (الملحمة التاريخية الجمالية في صياغة ستانلي كوبريك، عن اوروبا القرن الثامن عشر، الحرب والحب الوان وصور ومناخ...).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):

"المرأة النسر" (مغامرة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):

"مهمة محمومة" (مغامرة).

● فاندوم (ت: ٥٤٣٩٩٢):

"كوروسلاين" (من المخرج اتنورو، اجواء الصخب والشباب الحالم المتمرد).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب زوجة وعاشقة لروبرت ردفورد في المزرعة الافريقية، في الرحلات الحارة المعينة والمغامرات، امرأة حنونة قلقة وربة عمل. سيدني بولاك ماهر في الصياغة والادارة)
٢ - "علم غريب" (اللهو العريب المفاجيء والطريف).
٣ - "الحياة الصاخبة" (الشباب المجنون الراقص)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):

"١٩٤١" (سبيلبرغ والحرب العالمية الثانية مرحا)

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل يمرحان).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

١ - "اكاديمية البوليس - ٣" (كوميديا مرحة)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):

١ - "عابر السبيل او القاتل المجاني" (رجل الاوتوستوب قاتل ماهر، علاقة غامضة وتجاذب بين المشرد الملوث بالدم والشاب البريء)
٢ - "القبضة الفولاذية" (الرجل الخارق معصي مانعه ومدمر ومحب)
٣ - "برنس" (كوميديا وتشويق)
٤ - "قفي، امي اخمه" (مرح وطرافة واباحية ناعمة)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):

"زوج من كل موع" (مغامرة طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"شالبار" (هندي)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"الرسالة" (حول فجر الاسلام).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"التنين الاخير" (مزيج من كاراتيه وديسكو).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):

"الصيف القاتل" الفرنسي، مواقف اجتماعية ومناخ).

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ كأس العالم في كرة القدم، فرنسا - كندا (اعادة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، غزاة الفضاء ثم خاص برمضان على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ سفينة الحب (مسلسل أميركي)، ٧،٣٠ الارض الطيبة (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ كأس العالم في كرة القدم: الاتحاد السوفياتي - المجر (مباشرة من المكسيك)، ١٠،٤٥ بنت البواب (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ١١،٤٥ شيرلي ماسي (منوعات)، ١،٠٠ كأس العالم في كرة القدم: بولونيا - المغرب (مباشرة من المكسيك)

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار، ٧،٠٠ جو داسان (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ كاتش

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان). الجديد المفاجيء في برنامجك اذن هذا لزوم لان تكون مرتبطا ومليئا بنشاط والفرص ستتراكم.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) تشك في قدراتك، ومناقشة مع صديق ترد اليك الثقة ولن تتردد في حسم صعوباتك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) دعوة من احدهم، وسوف تلبيها وهناك وقت للتسلية، وسيكون لديك

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) افكار للتفاؤل وجو مضيء في سراحك بطريقة حسنة وتسرع في التطبيق.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) في العمل تتبع آراءك وربما امتحنت لك ابواب. والشريك يحمل عاطفة لك.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول). المناخ العائلي الى افضل ومرة ثانية انت على موجة الشريك والتعاطف جيد

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). محاوروك منفتحون على الكلام والحوار انه الاوان لانهاء مسائل في العمل

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). عند اقتراب موعد الزواج، ان كنت ستتزوج، تأكد الاستعدادات وان كنت حرا فانك تملك جاذبية.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) ساعات تمضي في ايقاعاتها الرتيبة والتسلية في وجهك من بعض الشراءات.

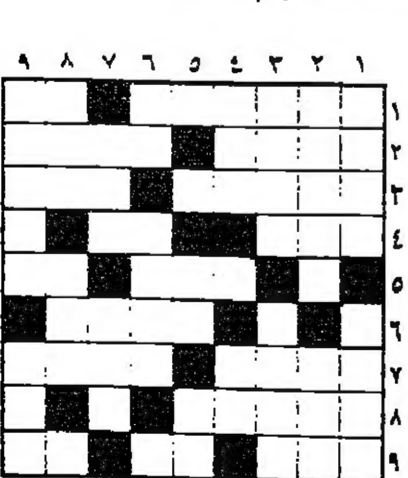
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) الاشياء تدور حول اموالك وحلول تأتيك مسرعة. وللقاء وتي سيجعلك مرتاحا

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) الاشياء اقل مما تشعر به ومحرابها مقبول مع الاصدقاء والشريك. وستمس ما يعكرك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) في وضعك الفكري كما بالامس وضربة ضمة تدفعك الى الحركة

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٧٧



افقيا.

١ - حوار - قفز. ٢ - رغد العيش - قاحل. ٣ - جرسه - علم. ٤ - منها في المستحمة - اطلب. ٥ - قرب الوقت - حرف جر. ٦ - دقيق (معكوسة) ٧ - ظل - منصوح. ٨ - طلاوته وحسنه. ٩ - عندها في يتراءى - سقي - حض

عموديا.

١ - فرح وابتهاج - حدقت ٢ - ثبوت النظر وادراك الباطن من نظر الظاهر - نور. ٣ - اشتاقت - قاسى ٤ - جدها في الصحراء - تنفذ من فيه. ٥ - وحدة قياس - نط ٦ - اكتمل - صوت الجرس ٧ - عابس الوجه - ظلمة اول الليل ٨ - طري - ارتقي ٩ - شمائل - نمي

حل شبكة امس

افقيا:

١ - احنق - راقب. ٢ - حرم - كاملة ٣ - تحاور - نعت ٤ - ما - اي ٥ - ات - هول - لن ٦ - رؤوم - نمو. ٧ - نل - مثانة ٨ - ث ة - سرى - ال ٩ - معترضها

عموديا:

١ - اختيار - تم. ٢ - مرح - مؤنة. ٣ - م ام - سول ٤ - واهم - دع. ٥ - ك ر - مرة. ٦ - ريا - النثار. ٧ - اهدى - ٨ - قلع - لوناء ٩ - معتان - تلا.

رياضة والعاب

دورة كأس العالم الـ ١٣ لكرة القدم : اليوم الثاني

خسرت إسبانيا أمام البرازيل ٠-١ وفازت فرنسا بصعوبة على كندا ١-٠


لاعبون اسبان يعترضون لدى الحكم الاوسترالي بامبريدج على عدم احتسابه الاصابة التي سجلها لهم بدرو توماس.
(رويتر تيليفوتو)


سقراط – الى اليمين – مسجلا اصابة البرازيل في مرمى حارس مرمى اسبانيا اندوني زوبيزاريتا.
(رويتر تيليفوتو)

البرازيلي انطونيو اوليفيرا على الارض بعد اصطدامه بلاعب اسباني.
(رويتر تيليفوتو)

المدافع الكندي روبرت ليناردوتزي (الرقم ٣) يبعد الكرة برأسه عن المهاجم الفرنسي جان بيار بابان في الشوط الاول.
(ا ف ب تيليفوتو)

فازت امس البرازيل على اسبانيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) وفرنسا على كندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠)، في اليوم الثاني من الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها المكسيك.

البرازيل – اسبانيا

على ملعب خاليسكو في غوادالاخارا وامام ٧٠ الف متفرج فازت البرازيل على اسبانيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة الاولى من تصفيات المجموعة الرابعة التي تضم ايضا الجزائر وايرلندا الشمالية.

اختلف اداء الفريقين في كلا الشوطين. فجاء الشوط الاول عقيما، اذ انحصر اللعب في المنطقة الفاصلة بين المنطقتين المحرمتين، حتى ان اول كرة خطرة بين الخشبات الثلاث جاءت في الدقيقة ٤٠. وفي الشوط الثاني، بدأ مستوى الفريقين افضل واداؤهما اسرع. وعلى رغم السيادة الميدانية للبرازيليين، فقد اصطدموا بدفاع اسباني صلب على رأسه قلبا الدفاع كاماشو وماسيدا والظهير الايمن توماس، الذي حرمه الحكم الاوسترالي بامبريدج اصابة صحيحة مئة في المئة قبل ان يسجل البرازيليون اصابتهم، وهو لو كان منصفا لما تردد في احتسابها.

في الشوط الاول افتقد الاسبان بعض مفاتيحهم، فغاب عن صفوفهم ساعدا الدفاع رافاييل غورديللو ورامون كالديري: الاول بسبب ألم في معدته منذ ايام والثاني بسبب تسممه منذ وصوله الى غوادالاخارا اول من امس، فتركا فراغا في خط الوسط لم يتمكن ميشال وفيكتور وفرانشيسكو لوبيز من ان يملأوه. فاستغل البرازيليون الوضع وسيطروا على منطقة الارتكاز باربعة لاعبين هم الزو واليماو وسقراط وجونيور، علما ان الثالث هو الوحيد الذي بقي من خط الوسط لفريق ١٩٨٢، وان الرابع هو ظهير ايسر اصلا، لكن مدير الفريق تيلي سانتانا ارتأى وضعه في هذا المركز الحساس لتألق برانكو في خط الدفاع.

ولكن مع امتصاص البرازيليين حماسة منافسيهم وسطا وهجوما، استسلم رأسا حربتهما كاريكا وكازاغراندي للرقابة اللصيقة التي فرضها الاسبان، اضافة الى ان سانتانا ارتكب خطأ بخوضه لعبة امس من دون جناحين اصيلين يمينا ويسارا يستطيعان سحب الفريق. وغاب عن تشكيلتهم هدافهم زيكو فافتقدوا هم ايضا مفتاحا طالما انقذهم في المواقف الحرجة.

ونتيجة حماسة الاسبان، نال مكوكهم مورينو انذارا في الدقيقة ٥ لضربه كاريكا المندفع. وجرب خوليو سيزار حظه في الدقيقة ١٠ فاطلق صاروخا من ضربة حرة مباشرة اخطأ هدفه. ثم كانت رميتان ركنيتان واحدة اسبانية في الدقيقة ١٦ وثانية برازيلية في الدقيقة ١٧ لم تثمرا. وعلى رغم سيطرة البرازيليين على خط الوسط، اخفقوا في فتح ثغرات في الدفاع الاسباني الذي لعب في طريقة دفاع المنطقة الاقل كلفة عن الرقابة اللصيقة.

في الدقيقة ١٨ اطلق سقراط صاروخا من ضربة حرة مباشرة فوق العارضة بثلاثة امتار. وفي الدقيقة ٢٩ جامله جونيور اذ شاط قرب القائم الايسر. ورد عليه ميشال بواحدة ضعيفة في الدقيقة ٣١. واطلق الزو في الدقيقة ٤٠ قذيفة من ٣٥ مترا حولها الحارس في براعة رمية ركنية. وكانت تلك الكرة الاولى بين الخشبات الثلاث في هذا الشوط.

في مستهل الشوط الثاني، احتسبت لاسبانيا رميتان ركنيتان، ذهبت الاولى هدرا في الدقيقة ٥١. وفي الثانية، بعد دقيقة واحدة، تلقف الظهير الايمن المتقدم توماس الكرة التي ارتدت من الدفاع البرازيلي واوقفها ثم اطلقها من ٢٠ مترا قذيفة ارتطمت باسفل العارضة وطبت داخل المرمى وخرجت من شدة قوتها. وفيما وقف اللاعبون البرازيليون ذاهلين، اشار الحكم بامبريدج فجأة بمتابعة اللعب وسط احتجاج اللاعبين الاسبان الذين رضخوا اخيرا للامر على مضض، علما ان شريط "الفيديو" اظهر صحة الاصابة!

وفي الدقيقة ٥٥، اثر رمية ركنية رفعها جونيور، اصابة برازيلية لم يحتسبها الحكم لان لاعبا برازيليا سجلها بيده. وفي الدقيقة ٦٣ قذيفة لكاريكا ارتطمت باسفل العارضة الاسبانية وطبت على الارض، قابلها سقراط المندفع برأسه واودعها المرمى الخالي مسجلا الاصابة البرازيلية.

وعلى الاثر، اجرى تيلي سانتانا اول تبديل وكان في محله ولو متأخرا، اذ اخرج في الدقيقة ٦٨ كازاغراندي المرهق والقليل الحيلة وانزل الجناح الايمن موللر. فكان لنزوله فعل السحر في سحب المهاجمين وتهديد الجبهة الاسبانية اليسرى. وفي الدقيقة ٧٤ قام موللر بطلعة من اليمين وسدد الكرة قوية حولها الحارس رمية ركنية. وفي الدقيقة ٧٥ اهدر فرصة لا تهدر اذ تخطى الدفاع ولما خرج الحارس لملاقاته ارسل الكرة نحو الزاوية البعيدة لكنها خرجت قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٧٦ "لفة" لكاريكا قرب القائم. ثم حل فالكاو محل جونيور في خط الوسط على رغم ان سواعد الدفاع لم يقصروا وسجلوا اصابة، بينما بدت العلة في المهاجمين.

وهنا نشط الاسبان وقاموا بطلعات متعاقبة وهددوا مرمى كارلوس تكرارا. واطلق ميشال في الدقيقة ٨٥ قنبلة صدها كارلوس. واهدر موللر في الدقيقة ٨٦ اثر تمريرة من كاريكا وهو منفرد. وفي الدقيقة ٨٨، رفع موبوز الكرة الى كاماشو المتقدم فحولها برأسه قوية ونجح كارلوس في التقاطها، لتضيع على الاسبان آخر فرصة لتحقيق التعادل.

مثل البرازيل: كارلوس – ادسون وخوليو سيزار وادينيو وبرانكو – جونيور (فالكاو) والزو واليماو وسقراط – كازاغراندي (موللر) وكاريكا.

ومثل اسبانيا: زوبيزاريتا – توماس وكاماشو وماسيدا وغويكوتشيا – ميشال وفيكتور ولوبيز (سينيور) – خوليو البرتو وبوتراغوينو وخوليو سالييناس.

قاد المباراة الحكم الاوسترالي كريستوفر بامبريدج وعاونه حكما التماس ديفيد سوشا (الولايات المتحدة) ويان كايزر (هولندا).

فرنسا – كندا

في ليون وامام ١٨ الف متفرج، حققت فرنسا فوزا صعبا وهزيلا على كندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة الاولى من تصفيات المجموعة الثالثة.

ولم يكن للفرنسيين عذر في العرض السيىء الذي قدموه امام الفريق الكندي المغمور، ذلك انهم كانوا مكتملي الصفوف دفاعا ووسطا وهجوما. اما الكنديون، فلم يرهبهم الوقوف امام ابطال اوروبا، فاحسنوا الانتشار وكان انقضاضهم وتغطيتهم في الوقت المناسب، وساعدتهم على ذلك لياقتهم البدنية العالية، على رغم ان ليون تعلو ١٨٧٣ مترا عن سطح البحر وان الحرارة بلغت ٣٤ درجة، فكانت هجماتهم في الشوط الاول – على قلتها – اخطر وحرمهم القائم الايسر في الدقيقة ٥ اندر فرصهم بقنيفة رأسية لبريدج. واستطاع الجناح الايمن فالنتاين، الذي كان له مع الظهير الايسر توسو صولات وجولات، وقلب الهجوم فرابليتش ارباك الدفاع الفرنسي، حتى ان الحارس باتس كاد ان يتسبب لفريقه في اصابة في الدقيقة ١٠ اذ اخطأ توقيته.

ولم يقم خط الوسط الفرنسي بدوره وهو نقطة الثقل في الفريق، فجاءت تمريراته مقطوعة ومواكبته لم تتخط المنطقة الكندية، بينما غابت السلبية خط الهجوم باستثناء جان بيار بابان الذي كان مصدر اقلاق للدفاع الكندي لكنه اهدر في الدقيقة ١٧ فرصة لا تهدر اثر تمريرة من بلاتيني عبر اموروس.

وفي الشوط الثاني: كان الفرنسيون افضل هجوما واخفل فرصا: في الدقيقة ٤٩ قنبلة لفرنانديز. وفي الدقيقة ٥٠ اهدر روشتو اثر تمريرة من بلاتيني. وفي الدقيقة ٥٣ قنيفة لاموروس صدها الحارس. وفي الدقيقة ٧٩، رفع باتيسون الكرة داخل المنطقة المحرمة وهناك مررها ستوبيرا الى بابان فدخل فيها برأسه وسجل الاصابة الفرنسية اليتيمة.

مثل فرنسا: باتس – اموروس وباتيسون وبوسيس وتوسو – فرنانديز وتيغانا وجيريس وبلاتيني – روشتو (ستوبيرا) وبابان.

ومثل كندا: دولان – ليناردوتزي وبريدج وصموئيل وويلسون – جيمس (سيغوتا) وراغان ونورمان وسويني (لوري) – فرابليتش وفالنتاين.

قاد المباراة الحكم التشيلي هرنان سيلفا وعاونه حكما التماس روموللو منديز (غواتيمالا) وبرني اولوا (كوستاريكا).

اليوم ٣ مباريات

وتقام اليوم ٣ مباريات: الارجنتين – كوريا الجنوبية، الاتحاد السوفياتي – المجر وبولونيا – المغرب.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الدورات الدولية في كرة المضرب
فرنسا: إنسحاب يانيك نوا

انسحب الفرنسي يانيك نوا المصنف رابعا امام الاميركي يوهان كريك المصنف ثالث عشر في الدور الرابع من بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، بسبب الاصابة.

وفاز الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا على الاميركي اليوت تلتشر ٦-٣، ٦-٣، ٥-٧، ٦-٤، والاكوادوري اندريس غوميز المصنف تاسعا على الاسوجي اولف ستنلوند ٧-٥، ٧-٦، ٤-٦، ٣-٦، ٦-٤، والارجنتيني غييرمو فيلاس المصنف ثاني عشر على الفرنسي غي فورجيه ٦-٢، ٦-٣، ٤-٦، ٦-١، ٨-٦.

وفي الدور ربع النهائي للفردي للسيدات، فازت الاميركية كاتي رينالدي المصنفة سابعة على الاسوجية كاترينا ليندكفيست المصنفة ثانية عشرة ٦-٤، ثم بالانسحاب، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سادسة على البلغارية كاترينا مالييفا ٣-٦، ٦-٤، ٦-١.

"الغران بري" لألعاب القوى
كارل لويس خسر الـ ١٠٠ م

خسر الاميركي كارل لويس، الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلس الاولمبية، امام الكندي بن جونسون في سباق الـ١٠٠ متر من دورة سان خوسيه الاميركية الدولية لالعاب القوى، وهي الاولى من دورات "الغران بري" لهذه السنة، اذ سجل جونسون ١٠،٠١ ثوان ولويس ١٠،١٨. وحل خامسا حامل الرقم القياسي العالمي، وهو ٩،٩٣ ثوان، الاميركي كالفين سميث.

وفاز الاميركي اندريه فيليبس في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلا ٤٧،٩٥ ثانية، وهو اسرع وقت في العالم هذه السنة، والاميركي هنري مارش في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع مسجلا ٨،٢٤،٣٠ دقائق وهو اسرع وقت في العالم هذه السنة ايضا.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ – بن جونسون (الولايات المتحدة) ١٠،٠١ ثوان.
٢ – كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٠،١٨.
٣ – هارفي غلانس (الولايات المتحدة) ١٠،٤٠.

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١ – هنري مارش (الولايات المتحدة) ٨،٢٤،٨٧ دقائق.
٢ – ايفان هاف (الولايات المتحدة) ٨،٢٧،٣٠.
٣ – بريت هايد (الولايات المتحدة) ٨،٢٨،١٩.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ – اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٧،٩٥ ثانية.
٢ – واني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٨،٩٠.
٣ – ديفيد باتريك (الولايات المتحدة) ٤٨،٩٩.

● الميل:
١ – ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ٣،٥٨،١٨ دقائق.
٢ – تشارلز تشيرويوت (كينيا) ٣،٥٨،٣٣.
٣ – بريان تيريوت (الولايات المتحدة) ٣،٥٩،٩٤.

● ٨٠٠ متر:
١ – خوسيه لويس باربوسا (البرازيل) ١،٤٥،١٧.
٢ – ايرل جونز (الولايات المتحدة) ١،٤٥،٥٣.
٣ – جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٥،٩٤.

● الوثب العالي:
١ – دوغ نوردكويست (الولايات المتحدة) ٢،٣٤ متران.
٢ – رون لي (الولايات المتحدة) ٢،٣٤.
٣ – بريان ستانتون وجايك جاكوبي وميلتون غود ودنيس لويس وتايلك بيكوك ولي بالكين (الولايات المتحدة) ٢،١٩.

السيدات

● ٢٠٠ متر:
١ – افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ٢٢،٣٠ ثانية.
٢ – غريس جاكسون (جامايكا) ٢٢،٣٩.
٣ – ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٢٢،٥٣.

● ٣٠٠٠ متر:
١ – باتي سوبلومر (الولايات المتحدة) ٨،٥٧،٨٤ دقائق.
٢ – بريندا ويب (الولايات المتحدة) ٩،٠١،٥٧.
٣ – ماري نايسلي (الولايات المتحدة) ٩،٠٧،٩٥.

● رمي القرص:
١ – كارول كادي (الولايات المتحدة) ٦٦،١٠ مترا.
٢ – بيني نير (الولايات المتحدة) ٦٠،٤٢.
٣ – ريا اياكوفا (الولايات المتحدة) ٥٨،١٤.

● ١٠٠ متر:
١ – اليس براون (الولايات المتحدة) ١١،٣٣ ثانية.
٢ – نيلي كومان (هولندا) ١١،٤٢.
٣ – ديان وليامس (الولايات المتحدة) ١١،٤٥.

● ١٥٠٠ متر:
١ – سو اديسون (الولايات المتحدة) ٤،٠٩،٩٥ دقائق.
٢ – كلوديت غروندال (الولايات المتحدة) ٤،١٠،٣٦.
٣ – كريستين غريغوريك (الولايات المتحدة) ٤،١٠،٤٦.

● ١٠٠ متر حواجز:
١ – بينيتا براون (الولايات المتحدة) ١٣،١٤ ثانية.
٢ – ستيفاني هايتاور (الولايات المتحدة) ١٣،٢٣.
٣ – ماريا اوسيفو (نيجيريا) ١٣،٣٦.

● ٤٠٠ متر:
١ – ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٠،٩٦ ثانية.
٢ – غريس جاكسون (جامايكا) ٥١،٢٤.
٣ – برينا كليت (الولايات المتحدة) ٥١،٧٥.

أوروبا لكرة القدم
بشيكطاش بطل الدوري التركي

توج بشيكطاش للمرة الخامسة منذ ٢٦ سنة بطلا للدوري التركي لكرة القدم، بفارق الاصابات عن غلطة سراي، اذ فاز في المرحلة الـ ٣٨ الاخيرة على طرابزون سبور ١-٠، كذلك فاز الوصيف على سارير ١-٠.

واحرز تانجو من سمسون سبور لقب هداف الدوري برصيد ٣٥ اصابة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

طرابزون سبور ٠ – بشيكطاش ١
غلطة سراي ١ – سارير ٠
اوردو سبور ١ – سمسون سبور ٢
فنربخشه ٥ – دينيزلي سبور ٢
اسكيشهر سبور ٢ – انقرة كوجو ٣
كنجلر برلكي ١ – الطاي ٢
ريزي سبور ٢ – كوجا آلي ١
ساكاريا ٣ – بورسة سبور ٢
ملاطية ٢ – قيصري سبور ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ – بشيكطاش ٥٦ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٥ – ٢١).
٢ – غلطة سراي ٥٦ (٥٧ – ٢٠).
٣ – سمسون سبور ٤٨ (٥٧ – ٣٥).
٤ – سارير ٤٣ (٣٦ – ٣٣).
٥ – فنربخشه ٤٢ (٤٠ – ٣٢).

رومانيا

في المرحلة الـ ٣١ من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست بطل الدوري على بيهور ٥ – ٠، وسبورتول ستودينتش الثاني على دينامو بوخارست ٥ – ٠.

وهنا النتائج:
سبورتول ستودينتش ٥ – دينامو بوخارست ٠
شتيوا بوخارست ٥ – بيهور ٠
تيرغوموريس ٢ – باكاو ٠
فيكتوريا بوخارست ٤ – رابيد بوخارست ١
براشوف ٢ – بوليتكنيكا تيميشوارا ٢
كورفينول هونيدوارا ٥ – غلوريا بوزاو ١
ارغيش بيتشتي ٢ – جامعة كلوج ١
شيميا فيلسيا ريمنيكا ٢ – بترولول ١
اولتول ٢ – جامعة كرايوفا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – شتيوا بوخارست ٥٢ نقطة من ٣١ مباراة.
٢ – سبورتول ستودينتش ٤٣
٣ – دينامو بوخارست ٤٣

كأس افريقيا: صعد الزمالك

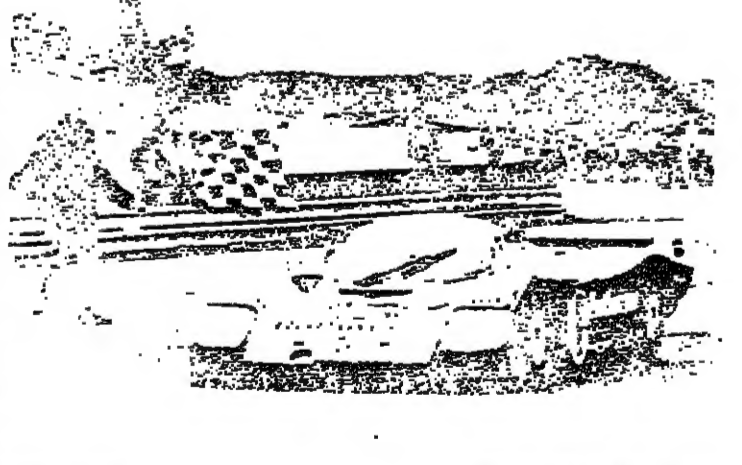
صعد امس فريق الزمالك المصري الى الدور ربع النهائي من كأس افريقيا للنوادي ابطال الدوري في كرة القدم، اذ فاز في مباراة الاياب لدور الـ١٦ على ديناموس هراري بطل زيمبابوي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في هراري. سجل الاصابتين ايمن يونس في الدقيقة ١٢ وعلاء فوزي في الدقيقة ٨٣.

وسبق للزمالك ان فاز ذهابا في القاهرة ٢-١.

الدوري المصري: الاهلي غلب الترسانة

صححت امس وكالتا "رويتر" و"انباء الشرق الاوسط" نبأهما الذي نشرته "النهار" امس عن المرحلة الـ١٩ من الدوري المصري لكرة القدم وفيه ان الاهلي تعادل والترسانة سلبا ٠-٠. والصحيح ان الاهلي فاز ٢-٠ وبات رصيده ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة ولا تزال له مباراة مؤجلة. ولم تبق من الدوري سوى ٣ مراحل.

سباق لومان لمدة ٢٤ ساعة: إنتصار كامل لفريق "بورش"


"البورش" الفائزة تقطع خط الوصول.
(ا ف ب تيليفوتو)

انتهى امس سباق لومان لمدة ٢٤ ساعة الذي يعتبر من اشهر سباقات السيارات في العالم بانتصار كامل لسيارات "بورش" التي حصدت المراكز الاولى بعدما اضطرت سيارات فريق "جاغوار" البريطاني الى الانسحاب.

وكان السباق الذي بدأ بعد ظهر السبت اتسم في ساعاته الاولى بمنافسة شديدة بين سيارات "بورش" و"جاغوار"، لكن السيارات الثلاث التي انزلتها الشركة البريطانية واجهت متاعب اضطرتها الى الانسحاب. وفي الساعات الاخيرة من السباق كان السؤال هل تفوز "بورش" تابعة لفريق الشركة الالمانية الغربية ام "بورش" تابعة الفرق الخاصة ؟ ورجحت في النهاية كفة الشركة وفازت احدى سياراتها "بورش – ٩٦٢" قاطعة في ٢٤ ساعة ٤٩٦٥ كيلومترا بمعدل سرعة بلغ ٢٠٧،١٩٣ كيلومترات في الساعة. وقاد السيارة الفائزة كل من البريطاني ديريك بل والالماني الغربي هانس ستاك والاميركي آل هولبرت.

وانتصار امس هو السادس على التوالي في لومان لسيارات "بورش" وحضر السباق نحو ١٧٠ الف متفرج خفت حماستهم فجر الاحد بعد الحادث الذي قتل فيه السائق النمساوي جو غارتنر الذي كان يقود "بورش – ٩٦٢" تابعة لفريق الماني غربي. وقد خرجت سيارة غارتنر فجأة عن الحلبة وقتل السائق فورا.

وكانت هذه المرة الثانية يشترك السائق النمساوي في سباق لومان وسبق له ان اشترك في بطولة العالم لسائقي السيارات ضمن فريق "اوزيلا – الفاروميو"، لكنه لم يحقق نجاحات تذكر.


السائق جو غارتنر الذي قتل في السباق.
(رويتر تيليفوتو)

إختتام "دورة ١٦ آذار الخامسة"
الصفاء فاز على الوحدة ٢-١ والنجمة تسلم كأس الدورة

الاصابة الاولى للصفاء في مرمى حارس الوحدة هيثم سامو ولم يظهر مسجلها حسان حيدر.

كابتن النجمة حسن شاتيلا يتسلم الكأس من رئيس نادي الصفاء المختار الزهيري.
(يوسف بدر الدين)

الترتيب النهائي للدورة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – النجمة	٥	٤	١	–	١٢	٤	٩
٢ – الانصار	٥	٣	١	١	١١	٦	٧
٣ – الصفاء	٥	٣	١	١	٩	٤	٧
٤ – شباب الساحل	٥	–	٣	٢	٥	٨	٣
٥ – الوحدة	٥	١	١	٣	٧	١٢	٣
٦ – الشبيبة	٥	–	١	٤	٤	١٤	١

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الصفاء على فريق الوحدة الدمشقي ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء، في المرحلة الـ١٥ الاخيرة من "دورة ١٦ آذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم.

جاءت اللعبة متوسطة، حضرها جمهور لا بأس به وقادها طاقم حكام بيروتي، وكان شوطها الثاني اكثر اثارة من الاول. وبنتيجتها احتل فريق الصفاء المركز الثالث وفريق الوحدة المركز الخامس، في حين بقي مركز الوصيف من نصيب فريق الانصار بفارق الاصابات.

اما كأس الدورة فقد استحقها فريق النجمة منذ المرحلة الـ١٢، وتسلمها عقب مباراة امس رئيسه حسن شاتيلا. وفي الاستفتاء الذي اجرته اللجنة المنظمة خلال المباراة، استحق حارس النجمة خليل كركي لقب احسن حارس وخالد بهلوان (النجمة) احسن مدافع وغسان ابو دياب (الصفاء) احسن لاعب وسط وابرهيم الدهيني (الانصار) احسن مهاجم وفريق الصفاء منظم الدورة الفريق المثالي.

الشوط الاول

في ربع الساعة الاول تحاور الفريقان فاترا على طريقة جس النبض. وبعد ١٦ دقيقة ارسل وليد دحروج الكرة الى حسان حيدر عند الزاوية اليمنى للصندوق فمررها الى نفسه، ثم ارسلها ارضية اخترقت الزاوية اليمنى البعيدة لمرمى هيثم سامو حارس الوحدة مسجلا اصابة التقدم للصفاء.

في الدقيقة ١٩ ضربة قوية لرضا حسين من خارج الصندوق في بطن الحارس. وفي الدقيقة ٢١ انفرد دحروج لكنه تسرع فاطاحها بيسراه الى يمين القائم.

بين الدقيقتين ٢٢ و٣٩ "علك" و"عك" لا يوصفان. وفي الدقيقة ٤٣ صد ناصيف عطوي احدى القذائف الدمشقية وهيأها عن غير قصد لكم الماظ المتابع فلم يتردد في خطفها وسط "اللخمة" ارضية مرقت بين الاقدام وسجلت عبر الزاوية اليسرى اصابة التعادل للوحدة. وفي الدقيقة ٤٤ رمية ركنية للصفاء ارسلها الخليل الى رضا حسين فأهدرها وعلى اثرها اطلق الحكم صفرة معلنا انتهاء الشوط الاول بالتعادل ١-١.

الشوط الثاني

في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني حل غسان ابو دياب محل الظهير الصفاوي الجديد عصام حمدان الذي شغل مركز مساعد الدفاع وارتد السندباد البحري ظهيرا ايمن وعبدالكريم الخليل ايسر. وفي الدقيقة ٢ ركنية للصفاء ارسلها ابو دياب ودخل فيها بسام حيدر برأسه فحولها الحارس سامو ركنية ثانية ارسلها ابو دياب نفسه ودخل فيها حسان حيدر برأسه فحولها سامو بيمناه ركنية ثالثة ارسلها رضا حسين واطاحها حسان فوق سور الانترانيك.

في الدقيقة ٨ ركنية للوحدة لم تثمر. وفي الدقيقة ١١ صاروخ اطلقه حسان اثر تمريرة من غسان فطار له سامو وحوله ركنية. وفي الدقيقة ١٥ انفرد رضا حسين واهدر. وبعد دقيقة وجد حسان حيدر نفسه على بعد ٣ امتار من مرمى الوحدة والكرة على رأسه فقذفها بين يدي سامو.

في الدقيقة ١٨ خاطفة لبري من خارج الصندوق "حفت" بالقائم الايسر وطاشت. وفي الدقيقة ٢٠ ركنية رفعها فجر ابرهيم واطاحها بقلة برأسه فوق العارضة. وفي الدقيقة ٢١ لفة لعلي الصالح، الصائم منذ الافتتاح، فوق العارضة. وفي الدقيقة ٢٥ ركنية لقلوط بين يدي الحارس. وفي الدقيقة ٣٦ انفرد كم الماظ اثر تمريرة من دحلة واطلقها قذيفة "حفت" بالقائم الايسر وضاعت.

في الدقيقة ٤٣ وصلت الكرة الى وليد دحروج وهو متسلل، فانطلق في مركز الجناح الايمن ولما اقتحم المنطقة الدمشقية وتصدى له الحارس سامو ارسلها من فوقه الى المرمى المشرع وسجل للصفاء اصابة التفوق ٢-١.

وهنا هرع الظهير الوحدوي فجر ابرهيم نحو الحكم المساعد زهير المصري محتجا على تغاضيه عن الاشارة الى التسلل، ولما انتهره الحكم المساعد شتمه وبصق في وجهه. فانبرى له الحكم الرئيسي يوسف همدر ورفع في وجهه بطاقة حمراء مؤذنا بطرده، فانفجر فجر في وجه الحكم همدر ولم يكن حظ الحكم الرئيسي احسن من حظ مساعده.

وفي الدقيقة ٤٥ انطلقت صفرة النهاية معلنة فوز الصفاء واختتام الدورة.

مثل الصفاء: الحارس ناصيف عطوي واللاعبون عبدالكريم الخليل واسعد قلوط وبسام حيدر وعصام حمدان (غسان ابو دياب) والسندباد البحري ومحمد بري وامين ابو تين ووليد دحروج وحسان حيدر ورضا حسين.

ومثل الوحدة: الحارس هيثم سامو واللاعبون فجر ابرهيم وابرهيم سلامة وبشر ملط وعلي الصالح ومحمد قادري ومحمد كم الماظ وعدنان شوشرة ومحمد ابو زبيب وزياد بقلة وعدنان دحلة.

قاد المباراة الحكم يوسف همدر وعاونه حكما التماس زهير المصري وخالد الحاج شحادة.

وباتت اللائحة النهائية للهدافين كالآتي: الاول ابرهيم الدهيني (الانصار) ٧ اصابات، الثاني محمود حمود (النجمة) ٥ اصابات، الثالث صالح كركي (النجمة) ٤ اصابات، الرابع علي صالح (الوحدة) وزكريا هاشم (شباب الساحل) ٣ اصابات.

الكأس

بعد المباراة القى رئيس نادي الصفاء المختار توفيق الزهيري كلمة هنأ فيها نادي النجمة بفوزه بكأس الدورة وشكر النوادي التي شاركت فيها وكل من ساهم في انجاحها ووعد بمواصلة "المسيرة الصفاوية المظفرة".

ثم القى الامين العام لاتحاد كرة القدم السيد رهيف علامة كلمة رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي فحيا النادي المنظم وهنأ نادي النجمة وشكر جهود من ساهم في انجاح الدورة. ودعا كل النوادي العاملة الى المشاركة في كأس لبنان التي قرر الاتحاد اطلاق مبارياتها في ٥ تموز.

وعلى الاثر صعد فريق النجمة الى المنصة يتقدمه رئيسه حسن شاتيلا فتسلم كأس الدورة من رئيس نادي الصفاء المختار الزهيري، فيما تسلم غسان ابو دياب هدية تقديرية من رابطة مشجعي النجمة.

شؤون البلد والناس

تجمع الهيئات النسائية

تعقد الهيئة العامة لتجمع الهيئات النسائية اللبنانية جلسة انتخابية عشرة والنصف قبل ظهر غد الثلثاء للبحث في تقارير لجنتي المسيرة والمعرض اللذين سيقامان في يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية في ٥ حزيران.

افراح خشان – الخوري

نبيل سيمون خشان ورلما بهجت عيسى الخوري تكللا في حفل عائلي، لاسباب عائلية.

ويتقبلان التهاني يومي الثلثاء والاربعاء ٣ و٤ حزيران في منزلهما في الاشرفية قرب مدرسة الحكمة ملك الياس سركيس فوق غاليري لوساج.

ثانية "الوسائل لدعم القضية الارمنية"

حفظ الخصوصية وانفتاح على الكونية
الفاتيكان سيطوب مالويان، وينبغي الالتفاف



سالم. اشجيان. اوكان.

حضور. (كميل حداد)

الندوة الثانية، مساء السبت، عن "الوسائل لدعم القضية الارمنية"، من ثلاثية لجمعية الطلاب الارمن في جامعة القديس يوسف، احتشدت لها قاعة بيت المستقبل - النقاش، لسماع ثلاثة اصوات.

● البروفسور جان سالم عالج "القضية الارمنية انطلاقا من نظرة اجتماعية انتروبولوجية، مشبها ما عاناه الشعب الارمني وما يخضع له لبنان حاليا من اشكال "قانون الحديد" الذي يضرب بالعنف والحقد والتعصب ورفض الآخر. ويجعل ذلك مسيحيي لبنان يتفهمون القضية الارمنية لانهم يخوضون حربا غير متكافئة تأكيدا لحقهم في الوجود على ارض الشرق هذه. وهنا الملائم للنظر الى القضية الارمنية عبر الانتروبولوجيا الثقافية حيث نجد تفسيرا لمراحل الحروب والاضطهادات التي تعرض لها المسيحيون المشرقيون.

ورأى ضرورة دور اساسي في اي مشروع وطني للمعطيات الانتروبولوجية وابراز الهوية وتراث المجموعة، مماهيين للظروف الحالية عبر الحفاظ على الخصوصية بانفتاح على الكونية. وطالب المجتمع الارمني بتحديد صورته توصلا الى استراتيجية قادرة على تجميع القدرات الارمنية والتأييد الخارجي. واشار الى ان الارمن عمدوا غداة مأساة ١٩١٥ الى استمرار امتهم بين ضرورة التكيف مع اسس الدول التي استقبلتهم وطابعهم الارمني وصون تراثهم ولغتهم. واعطى لمحة تاريخية عن الصعوبات في وجه الارمن منذ قرون، وكيف خرجوا منها اشد تمسكا بالانا الجماعية المميزة لهم.

● الدكتور جيرار اشجيان عالج الوضع الاقتصادي واهميته في مساندة اي جهد وطني، وابتدأ من امرين، اولهما ضرورة تخطيط العمل الوطني انطلاقا من القدرات المادية المتوافرة، والتي تتيح للارمن، خاصة الدفاع عن لغتهم وتراثهم في الدول حيث لا مدارس او مراكز ثقافية لهم، واستنفار القوى الحية، وتنظيم مركز معلومات واحصاءات، وتدريب كادرات للعمل الوطني، ووضع خطة عمل سياسية وتعبوية، ومساعدة الازواج الجدد، والشباب على متابعة التحصيل العالي، وانشاء معاهد اقتصادية ومالية، واما الامر الثاني فايجاد موارد مالية عبر الضرائب والقروض والعطاءات، لافتا الى ان تمويل القضية الارمنية لم يرد حتى الآن، وشرح كيفية التطبيق على الافراد والمجموعات وانتهى الى ضرورة مؤسسة اقتصادية مركزية لتمويل القضية الارمنية يتولاها اشخاص يتمتعون بثقة الجميع، والاسس القانونية لعمل هذه المؤسسة.

● وتوقف الاب جان اوكان عند "النظرة الدينية لمتابعة القضية الارمنية"، مذكرا بان الكنيسة والشعب ولو انفصلا، من الضروري ان لا يتجاهل احدهما الآخر والا كان ضياعهما. واستشهد بالتاريخ ليقول ان اي امة اعتنقت الدين المسيحي لم تفقد شخصيتها الوطنية، بل انها قوتها، بل انها استعادتها من ضياع. والشعب الارمني حين اعتنق المسيحية اعطى شهداء وتعرض لحروب، كشعوب اخرى، مثل البولوني والايرلندي والليتواني، تدل نضالاتها على وحدة الايمان المسيحي والشعور الوطني. لكن لكل شعب خصوصية لان المسيحية ليست دينا توتاليتاريا، بل تتيح للفرد كما للشعوب ان تجد ذاتها في الايمان. واخذ على الفاتيكان تغاضيه احيانا عن مجازر ارتكبت خلال الحروب الماضية، فكان لا بد مثلا من موت ستة ملايين يهودي على ايدي النازيين ليقف العالم ويصرخ كفى. وها ان لبنان بعد سنوات طويلة يشعر بتضامن ولو ضئيلا مع مسيحييه. وتمنى لو ينظم كل المسيحيين يوما موحدا لذكرى الضحايا التي سقطت، وان يتضامنوا في ٢٤ نيسان مع الارمن، وان يحس الجميع بضرورة وقف المذابح نهائيا. وسأل الوقوف عند المستوى الاخلاقي والديني، بعيدا عن السياسة، ولو رأى الارمن في ذلك خيبة لهم، لكن السياسة الآن ضدهم اذ ليس في الامكان تصور الولايات المتحدة في موقف مخاصم لتركيا. وتتزايد اهمية العمل الديني، ذلك ان الفاتيكان يدرس حاليا تطويب مطران الارمن الكاثوليك لماردين اينياس مالويان الذي ذبح في ١٩١٥، وهو امر يجب ان يسانده كل الارمن الى اي فئة انتموا، لانه وضع يتطلب نسيان الفروقات والضغائن والالتفاف حول القضية الواحدة، حب الوطن، لتبقى ذكرى الضحايا التي سقطت باسم المسيح حية. فحين نبحث لم تسأل هل هي ارثوذكسية او كاثوليكية او بروتستانتية. وانتهى الى ان الدم المهدور لا يذهب سدى اذا ادى الى وحدة المسيحيين.

من الشهر إلى الدهر

اربعة عشر قرنا مضت على المسلمين وهم يصومون ويتكلمون عن الصيام يحاولون اكتناهه وسبر معانيه، وكشف السر عن معالم الجوهر الكامن وراء عرض الجوع.

واذا كان الصيام امرا مكرورا معادا يقع، من نشاطنا البيولوجي، في نطاق مألوف لا يلفت، فالكلام عن الصيام، ولاسيما في مقامات التوجيه العام، لا يمكن الا ان يكون امرا مختلفا. نقصد: ان كل كلام عن الصيام لا يحمل لنا مضمونا جديدا، او، على الاقل، لا يطل علينا بوجه جديد، فانه، في تصورنا، كلام مرفوض: لأنه انما يكون تتابعا آليا من العموميات الباردة تنصرف عنها الاسماع، وتملها النفوس، فضلا عن انها تمضي لا تترك اثرا من هذه الآثار التي نتطلع اليها ونحن نوجه كلماتنا العامة الى الناس.

●

واذا كان من وجوه الجدة والآنية، التي نطلبها لموضوعاتنا القديمة، ان نرد هذه الموضوعات الى حاضرنا النابض نربطها بعروقه التي هي عروقنا، فان ابرز ما يربط لنا صوم رمضان بواقعنا الحالك هو امل نستريح اليه، ودعاء نجأر به: ان يفضي الصوم بقادتنا، والقيمين على شؤون معاشنا، الى ان ينزوي في نفوسهم كل آثم من شهوات الحكم والسلطان: لأن شهوة الحكم، اذا توجهت الى الحكم كغاية، ولم تتوجه اليه كوسيلة، كانت بين الشهوات آثم الشهوات، واحفلها بالأذى يلحق بالرعية المستكينة المستضعفة، واجلبها للشر تكتوي بنيرانه.

●

ثم نربط صيامنا بأمل آخر ودعاء موصول بفؤادنا المكلوم في زمننا المحلولك: ان يكون صوم الجسد، الذي نؤديه شهرا واحدا في العام، حبة قمح تنبت لنا، في تربة الشهر، من السنابل ما يمتد به الحصاد على شهور العام جميعا. أوليس في هذا معنى واضح من معاني البركة التي ننعت بها شهر الصيام؟ والا، فأي بركة لنا فيك يا شهرنا المبارك اذا لم تفلت ايامك الثلاثون من حيزها الزماني المحدود، ليسري منها النسغ والنماء الى ايام عمرنا كله، ليصبح كل يوم من ايامنا رمضانا قائما بذاته، تمسك فيه عن الخبيث الآثم من شهواتنا، ونخرس فيه وسوسة تمشي في صدورنا، وامرا بالسوء يدعونا الى صراط غير مستقيم؟

●

ثم نعود الى الصوم الكبير، صوم القادة، او صوم الحكام، نحاول مزيدا من التفكر فيه، واطلالا على مزيد من آفاقه.

وتحملنا الفكرة التي تكوكب المسألة الى طرف من اطراف "غلو منهجي" يحلو لنا، في كثير من مقاماتنا، ان نشبهه بما طلع علينا به الفلاسفة من شكهم المنهجي المعروف.

وكما ان الشك المنهجي كان، للفلاسفة، طريقهم الى اليقين، فان ما نرمي اليه بغلونا المنهجي هو واقعية واعتدال.

نريد بذلك ان نقول:

ان الرعية، اذا كانت محتاجة لقهر شهواتها، الى صوم شهر واحد، فان الراعي محتاج، من ذلك، الى صوم دهره كله.

الرعية تعيش في حيز محدود هو حيز الفرد بآفاقه القريبة، وتبعاته المشدودة الى شخصه واشخاص اسرته، المتمحورة حول جسده واجسادها.

اما الراعي، فان حيزه هو حيز الجماعة كلها. وآفاقه هي آفاقها. وتبعاته، اذا انطلقت من شخصه، فانها انما تنداح حوله وتنداح حتى تمتد الى اشخاص الجماعة وجسدها من اقصاه الى اقصاه. وعالمه هو عالمها بما يحفل به عالمها من آمال، وآلام، وطموح، ورغبات، وشهوات.

فارادة تحتاج اليها الرعية، يحتاج اليها الفرد لقيادة شراعه المتهادي فوق ساقيته، هي جرم صغير، او تابع من التوابع، اذا قيست بارادة يمتشقها الراعي لقيادة السفينة العملاقة، سفينة الامة التي تصارع الانواء "في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب" (١).

واذا كانت ارادة الفرد، اي ارادة الرعية، جرما صغيرا، او تابعا من التوابع، كما نقول، فان ارادة الراعي تصبح مجرة مترامية تختلج فيها نجوم وشموس وتوابع، ويصطرع فيها كل شيء مع كل شيء، اصطراعا يمسك الربان خيوطه المتداخلة بكلتا يديه، فيفصل بعضها من بعض، ثم يوحد بينها، ويحقق التناغم في الوانها، فتستحيل بأنامله نسيجا زاهيا يتلاشى التعدد في جسده الواحد.

ان راعيا لا يصوم دهره كله، ولا يكون له من صومه - صومه الصغير، صوم الجسد، وصومه الكبير، صوم النفس - ما تصفو به نفسه، وتشتد به عزيمته، وينوي به هواه، ان راعيا هذا شأنه لا يقوى على حكم الرعية، اي لا يستطيع الارتفاع بحكمه الى مستوى ما يعتمل في نفوس الرعية من آمال واحلام، ويكون تربعه فوق العرش مجلبة للحر، ويفضي جلوسه وراء المقود، مقود السفينة، الى ايغالها المخيف في بحر الظلمات، ويظل الضوء حلما ترنو اليه احداق محكوميه.

●

ونجد انفسنا، ونحن نبلغ هذا الموضع من كلامنا عن صيام رمضاننا المبارك، نجد انفسنا امام صائم الدهر، الصائم الاكبر الذي انفرد، وهو في سدة الخلافة، بصيامه عن الدنيا برمتها، نقف في حضرته كوقوفنا في حضرة مثلنا العليا، نتطلع اليه نحاول الدنو من مرتبته، نستدع اليه يصف لنا صومه الكبير بكلمات بهية مبثوثة في نهجه، منها قوله:

"وايم الله... لأروضن نفسي رياضة تهش معها الى القرص اذا قدرت عليه مطعوما، وتقنع بالملح مأدوما. ولأدعن مقلتي كعين ماء نضب معينها، مستفرغة دموعها. اتمتلىء السائمة من رعيها فتبرك، وتشبع الربيضة من عشبها فتربض، ويأكل علي من زاده فيهجع؟ قرت اذن عينه اذا اقتدى بعد السنين المتطاولة بالبهيمة الهاملة، والسائمة المرعية.

طوبى لنفس ادت الى ربها فرضها، وعركت بجنبها بؤسها، وهجرت في الليل غمضها، حتى اذا غلب الكرى عليها، افترشت ارضها، وتوسدت كفها".

وقوله:

"اليك عني يا دنيا، فحبلك على غاربك، قد انسللت من مخالبك، وافلت من حبائلك".

وقوله:

- "... ولو شئت لاهتديت الطريق الى مصفى هذا العسل، ولباب هذا القمح، ونسائج هذا القز. ولكن هيهات ان يغلبني هواي، ويقودني جشعي الى تخير الاطعمة - ولعل بالحجاز او اليمامة من لا طمع له في القرص، ولا عهد له بالشبع - او أبيت مبطانا وحولي بطون غرثى، واكباد حرى..." (٢).

اليس هذا هو الصوم الكبير الذي ينبغي لصومنا الصغير، صوم رمضان، ان يفضي اليه او يقربنا منه، او ان يكون رافدا من روافده؟

اليس هذا هو صوم الدهر الذي نرى ان الراعي لا يكون راعيا الا اذا اداه بنفس راضية مرضية؟

اجل، هذا هو المعيار.

لا يكون الراعي راعيا صالحا يقود رعيته الى رغد العيش الا اذا كان مسلكه مسلكا خيرا، مفعما، من الصيام، بجوهر يكمن وراء عرض الجوع وقشرته البيولوجية التي ما اكثر العراة الذين يستترون بها.

معيار دقيق الا انه مؤلم: لأن تطبيقه على ذاتنا يكشف لنا كثيرا من حقائقنا: ان غالبية الرعاة عندنا يرتعون في اقطار دهري دائم، لا يقطع ديمومته انهم يصومون رمضانهم في كل عام، وينفقون الفطر الشرعية المفروضة مع نهاية الشهر الفضيل. الصوم عندهم حرف خاو قد افرغ من مضمونه، فلم يجاوز تخوم الجوع وقشرته، اي تخوم الجسد وقشرته، الى حرم النفس بعالمها الحترامي، حيث يمتحن الانسان ويعرف، حيث يميز الخبيث من الطيب.

ولا تسل، بعد هذا، عما يفضي اليه هذا الافطار من كوارث ربما اشبهت كوارث الطبيعة، وربما جرت على الرعية من الويلات ما تجره عليها الزلازل والبراكين.

وحييت يا شهر الصيام، وبوركت في الايام ايامك.

لقد شهدت، في فترة مضيئة من فترات الزمان، رسالة السماء تتنزل الى الارض، فسرت منها في عروقك بركة ميزت بها بين الشهور.

وشرعت لنا، بأيامك المباركات، سبيل انعتاقنا من اجسادنا المشتهية. فكنت، بين مدارس الاسلام، مدرسة مميزة، اذا اقبل المسلمون على دروسها بوعي وصدق، كان لهم منها اعداد لحياة تنشدها الحياة، وكان لهم منها تأهيل لجهادين يتعاقبان عليهم بمدانهم بقوة يواجهون بها دهرا عاتيا:

جهاد اصغر يذودون به عن حياضهم كلما عدا عاد على الحياض.

وجهاد اكبر يمتد على اعوام عمرهم كله، يرسم لهم، في حياة الجماعة حدودا - حدود الحق - يقفون عندها، تصفو بها نفوسهم، ويصبح معها صوم رمضان بابا نلجه الى حرمها: لأن صوم الجسد، اذا لم يفض الى صوم النفس المفضي الى تنقيتها، لم يكن له ان يجاوز، من الجوع، قشرة مرئية مرائية؛ قشرة ما اكثر العراة الذين ينسجون من اليافها اثوابا بها يستترون.

احمد شاطوم

(١) من الآية ٤٠ من سورة "النور".

(٢) نهج البلاغة، شرح صبحي الصالح، دار الكتاب اللبناني، ١٩٦٧، من كتابه الى عثمان بن حنيف الانصاري، ص ٤١٦.

بشير رمضان كيف لا يُذكر!

قرأت في "نهار" الاربعاء ١٩٨٦/٥/١٤ مقالا بعنوان "الجمعية العلمية السورية"، فيه ذكر للمرحوم سليم رمضان. وفي ١٩٨٦/٥/١٥ قرأت لجورج زكي الحاج عن جريدة "لسان الحال". وكنت قرأت في ١٩٨٦/٥/١٤ ايضا لسامي عون، عن مجلة "المقتطف". وهكذا، الادباء لا يزالون منذ عشرات السنين يعنون بتاريخ الصحافة وتأسيسها في لبنان.

ومن العجب الا يأتي احد على ذكر المرحوم والدي بشير رمضان صاحب مطبعة الاقتصاد التي كانت في طليعة مطابع بيروت والثانية بعد مطابع اليسوعيين. والمرحوم بشير كان صاحب مجلة "الكوثر" في العقد الاول من هذا القرن. وهي لا تقل قيمة عن اشهر مجلات العالم بما احتوته من علوم وفنون وآداب وزوايا متطورة لم يسبق لمجلة عربية ان فكرت فيها. مثال ذلك معالجتها وضع المرأة الشرقية، وافرادها بابا لمشكلاتها، يشرف عليه الدكتور جرجي باز والد آميل باز صاحب محلات "النار والنور".

كان بشير رمضان اديبا وكاتبا وشاعرا وصحافيا. وكان قدوة في الهمة والنشاط اذ اعتاد العمل ١٨ ساعة في اليوم. ما لم يفعله غير فولتير. بيد ان العمر لم يمد به فرحل عن الدنيا في ١٩١٨ ولما يتجاوز الرابعة والاربعين.

لبشير رمضان صاحب مطبعة "الاقتصاد" ومجلة "الكوثر"، ديوان شعر ضاع في ايام الحرب. وهو الجامع للكتب الآتية:

١- مناجاة الحبيب في الغزل والنسيب اي كل ما قاله الشعراء في الحب والغزل عبر التراث العربي.

٢- بدائع الشعر في الحماسة والفخر، اي كل ما قاله الشعراء العرب في الفخر والعنفوان.

٣- الحكمة وفصل الخطاب. اي كل ما ورد من اقوال مأثورة لدى العرب القدامى في شتى المواقف.

وهكذا يكون بشير رمضان فرز اعمال كل الشعراء العرب بحسب موضوعاتهم وفنونهم. واشارة انه كان ينخل بعضا من شعره في طيات هذه الكتب مصحوبة بكلمته المتواضعة: "ولجامعه...".

قليلون يعرفون ايضا ان صاحب "الكوثر" ترجم الى العربية كتبا من تأليف عبد الغني سني بك، نائب الوالي عزمي بك. منها "حقائق بيروت" و"حادثة بيروت" وهي حادثة "الحق عالطليان" عن الاسطول الايطالي الذي اغرق الباخرة (عون الله)، مرافقا ذلك بالصور والخرائط الكثيرة. واخيرا، كان بشير رمضان رئيس تحرير "بيروت الرسمية" وكانت يوميا بأربع صفحات خالية من الاعلانات. هو المحرر فيها، ورئيس التحرير والمحاسب والاداري، اذ لم تكن المطابع لتجمع في تلك الايام سوى صفافي الاحرف والعمال.

من اخباره ايضا انه كان صديقا لراهب عالم اظنه من آل زوين. وغالبا تجاذبا الحديث وخاضا في الادب والعلم والفقه واللاهوت.

اما قلبه فكان عربيا، صادقا في وطنيته بالرغم من حسن علاقته بالدولة العثمانية، هربا من الخدمة العسكرية الاجبارية في جيوش الاتراك. اذكر وانا في الثامنة من عمري ان حضر الى المطبعة اربعة جنود يريدون ضم والدي الى الكتيبة المسافرة من بيروت الى اليمن. فجرى للتو اتصال بعبد الغني سني بك الذي اخبر الوالي عزمي بك، وكان مشهورا بعصبيته الحادة وردات السريعة، فتم اعفاؤه مع الاعتذار اليه ورفع رتبته الى صف ضابط.

هذه العلاقة بالدولة العثمانية لم تكن ذات اثر في عروبته. وذلك انه قضى نحبه متأثرا على شهداء الوطن. وهذا الميل العربي يربطه مباشرة بآل الصلح الكرام، اذ كان بينه وبينهم اواصر قربى حميمة. فشقيقة بشير رمضان هي زوجة منح بك الصلح والد دولة الرئيس تقي الدين والدكتور عماد والمرحومين عادل وكاظم صاحب جريدة "النداء" التي كانت منبرا لكبار المحررين العرب امثال يوسف ابراهيم يزبك وعارف الغريب ونزيه لحود وتوفيق يوسف عواد وسواهم.

واشارة الى ان والدي بشير رمضان وشقيقته، والدة الرئيس تقي الدين الصلح، كانا يتساجلان بالاشعار ويتعارضان بها. واذكر ان والدي ارسلني يوما الى عمتي برسالة منه. فقصدتها الى بيتها في محلة اوتيل سان جورج، فابقتني عندها ما يقرب الساعة لتنهي جوابها اليه. واظن الجواب كان قصيدة.

ومن ذكرياتي ايضا ان شباب الاسرة رغبوا مرة في تمثيل رواية "وفاء العرب" ودعوا الاهل والاصدقاء اليها، فاسندوا الي في الرواية دور حاجب لا تزيد كلماته على عدد سني عمري يومئذ. وهي الكلمات التالية: "سيدي في الباب رجل يريد مقابلتك". ويجيبني كاظم: دعه يدخل. ولفت نظري وشغل بال الاسرة ان والدي كان يتفقد النوافذ والمحيط خوفا من جواسيس بني عثمان. وهناك كلمة كانت عمتي ترددها بعد زمن طويل من وفاة والدي، ان بشير رمضان قال لرضا الصلح يوم تنفيذ حكم الاعدام بالشهداء: "لو وقعت اوراقي بين ايدي الاتراك، لكنت في عداد المعلقين على مشانق جمال السفاح". ومع ذلك لم يمهله الزمن، رحل عن الدنيا بعد سنة واحدة عن تاريخ السادس من ايار.

تلك هي نبذة موجزة عن صاحب مجلة "الكوثر" الذي بدأ معلما للصفوف العالية في المدرسة السلطانية حيث يقوم الآن بناء كلية المقاصد الخيرية للبنات، ومعلما في المدرسة العسكرية في حوض الولاية. ووضع في الاثناء نشيد التلامذة وبلغني ان طلاب بعض المعاهد لا يزالون يرددونه قبل الصفوف: كل ذلك، قبل انصرافه الى الصحافة وتأليف مقالاته خدمة للوطن والعروبة على السواء.

بهيج بشير رمضان
(● بيروت)

إفتتاح معرض الكتاب في جبيل

بدأ معرض الكتاب الذي دعا اليه انطش جبيل ودار الفلسفة اللبنانية في اطار مهرجان جبيل الثقافي الاول في رعاية البطريرك مار نصرالله بطرس صفير.

وحضر الافتتاح مساء السبت في بيت الثقافة - انطش جبيل النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك صفير والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان ولفيف من الرهبان وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم ومفتي جبيل الشيخ غسان اللقيس والقاضي الشيخ اسعد جرماتوس ورئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي وجمهور من رجال الفكر والمثقفين.

رحب السيد انطوان قسطنطين بالحضور وقال: "على اسمه نجتمع كل حين فلكل منا كتابه وكلنا اهل كتاب. لقد شاءت الظروف ان تحرم جبيل وهي مهد الكتاب عظمة حضوره في تاريخها المعاصر. ولا عجب ان هي استقبلتكم اليوم في مهرجان الكتاب بفضل نشاط ابنائها الذين ايقظهم شموخ الماضي وحز في نفسهم تردي الحاضر".

ثم تكلم السيد متى سعانة باسم دار الفلسفة اللبنانية ومما قال: "الكتاب هو حجر الزاوية في بناء كل حضارة. فانطلاقا من هذا الواقع وشعورا منا بأهمية الكتاب ونحن في هذه المدينة العريقة، رأينا ان ننظم معا، انطش جبيل ودار الفلسفة اللبنانية، معرضا للكتاب في اطار المهرجان الثقافي الاول في هذه المدينة وفي بيت الثقافة الذي رفع الرهبان دعائمه ليكون للثقافة الملجأ الامين. وهل كان الرهبان اللبنانيون عبر تاريخهم الا حماة المعرفة ورافعي لوائها في المشرق كله؟".

والقى المطران ابو جودة كلمة رأى فيها ان ثمة اعتبارات ثلاثة تجعل البطريرك صفير يرعى افتتاح معرض الكتاب في جبيل. "فجبيل هي معرض دائم للكتاب على مر العصور، وابرشية بطريركية خدمها غبطته حين كان نائبا بطريركيا لعشرات السنين اضافة الى انه صاحب قلم رفيع وله في دنيا الفكر والترجمة والتأليف صولات وجولات". واثنى على جهود منظمي المعرض مشددا على دور انطش جبيل والرهبانية المارونية اللبنانية في نشر "العلم والمعرفة في الاوساط التي تحل فيها".

يستمر المعرض عشرة ايام وتشترك فيه اكثر من ٥٠ دارا لبنانية للنشر. وترافق ايام المعرض ندوات ومحاضرات.

جوائز لفائزين في الشمال

فرقة الناشد. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اقامت امس جمعية التربية الاسلامية المشرفة على مدارس الايمان الاسلامية في الشمال احتفالا في مدرسة الايمان في ابي سمرا تخلله توزيع الجوائز على الفائزين من الطلاب والطالبات الذين اشتركوا في مسابقة القرآن الكريم. وحضر مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وامير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبدالكريم علم الدين وشيخ القراء محمد صلاح الدين كبارة ورئيس جمعية الاصلاح الاسلامية الشيخ رشيد ميقاتي وشخصيات اقتصادية وتربوية واجتماعية.

وتكلم في الاحتفال الشيخ عبدالناصر شمسين ونائب رئيس الجمعية المحامي محمود التنشي والمشرف على المباريات نزيه مطرجي والشيخ محمد النجاشي عن اللجان الفاحصة.

ثم القى الشيخ طه الصابونجي كلمة انتقد فيها "رسالة الاستشراق" ومهمة الارساليات وثقافة "عهد الاستعمار الفرنسي ثم عهد ما يسمى الاستقلال الوطني" وقال ان التحدي اليوم مزدوج: "الاول، المعاصر لحضارة العصر ولامم الثقافات المادية (...) والثاني، هو تحد للمسلمين ابناء القرآن من اجل اختصار المرحلة العالمية وانقاذ البشرية وتسريع عودة العالم الى الله وانقاذ النفس واقرار الحق".

وبعد اناشيد دينية وزعت الجوائز مع نسخ من المصحف الشريف على الفائزين وعددهم ٣٥٤ من ٦٥ مدرسة. وبلغت القيمة الاجمالية للجوائز ٨٠ الف ليرة.

مدرسة الراهبات الانطونيات في زغرتا



من الحفلة. (سمير ي. فرنجيه)

زغرتا - "النهار":

اختتمت مدرسة الراهبات الانطونيات في بلدة الخالدية - زغرتا سنتها الدراسية امس بحفلة احيتها الطالبات والطلاب وتضمنت مشاهد مسرحية ايمانية ورقصا تعبيريا وغناء، وحضرها قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه والاهلون.

الذكرى الـ ٢٠ للألعاب المدرسية "ليفام"

المنصة الرسمية.

حملة الاعلام. (جورج سمرجيان)

شهد امس اكثر من ١٥ الف شخص احتشدوا في مدارج ملعب بلدية برج حمود الذي زين بالاعلام اللبنانية وباعلام الهومنتمن الاحتفال باحياء الذكرى العشرين لتأسيس الالعاب الرياضية للمدارس الارمنية "ليفام".

وكان في مقدم الحضور الكاثوليكوس كراكين الثاني ومطارنة الطوائف الارمنية والمسؤولون عن المدارس وممثلو الاتحادات الرياضية.

وشارك في الاحتفال الفا كشاف ومرشد ورياضي من ٤١ مدرسة ارمنية منضمة الى مؤسسة "ليفام" و١٩ جمعية كشفية تابعة لهذه المدارس و١١ جمعية للهومنتمن في لبنان.

واقيم عرض ضم الفي شخص يمثلون كل القطاعات الكشفية والرياضية المدرسية للهومنتمن و"ليفام". وبعدما وقف الجميع في الملعب عزفت الموسيقى النشيد اللبناني ثم كانت دقيقة صمت حدادا على شهداء كل لبنان. وتكلم المطران ارام كشيشيان والكاثوليكوس كراكين فاشادا بالقيمين على الاحتفال وحضا الشبيبة الارمنية على توحيد الصفوف والكلمة والعمل في سبيل لبنان واحد موحد. ثم اطلقت اسراب من الحمام شعار السلام.

وكانت اللجنة المنظمة وزعت قبل بدء العرض ١٤٠ كأسا و٢٨٠ ميدالية على الفائزين في بطولات "ليفام" هذه السنة. واقيمت مباراة في كرة القدم بين فريقي هومنتمن برج حمود والجديدة اسفرت عن فوز الاول بضربات الترجيح بعد تعادلهما ١-١. وقاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان.

الوعي للماء الذي نشرب وللبروتين اللابد منه

الدكتور فؤاد غرة. البرغل خشن وناعم.

فول. فاصوليا.

اليابس الحب. (همبار نركيزيان)

التلوث يغني ويتلون ويفاجىء من فوق، من الاعالي، ونحن نمد يدا الى فمنا، واليد الاخرى جاثمة على قلبنا. والمسألة لا تعني الصحة فقط بل الحياة، وتخرج من اطار التنظير الى البحث عن كل السبل لصون سلامتنا واطفالنا.

عن الغذاء، من مياه ومآكل، اجابنا الدكتور فؤاد غرة استاذ في كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف.

قسم الدكتور غرة المياه نوعين وفق المصدر: "النبع والبئر. الاول من آبار جوفية سطحية او عميقة في الصخر، والثاني من الانسان بواسطة الآلة. وكل نبع الى ١٥٠٠ متر وما فوق صالح للشرب، اذا لم تكن بيوت حوله. فنفايات الانسان والمياه المبتذلة هي تلوث المياه الجوفية والسطحية. اذن كل نبع او بئر ارتوازية بين البيوت لا بد ان يتلوث، لأن المياه المبتذلة تصب في الارض فيختلط محتوى الحفرة الصحية بالمياه الاخرى.

وكل الفحوص عندنا على الآبار الارتوازية، خاصة في بيروت الكبرى اظهرت تلوثها. ونحذر الناس ونلفتهم الى عدم استعمال هذه المياه الا لتنظيف البيت والمزروعات، وحذار في الاستحمام وغسل الاسنان. في ٨٣ تلوثت مياه الشرب في انطلياس حين اختلطت بالمجارير، والحادث نفسه في ٨٥ بين مستديرة الحايك في سن الفيل وتل الزعتر".

واوضح ان اثنتين من تلميذاته هما ماري - كلير ملكي وديانا قبيسي قامتا بدراستين لمياه الشرب في بيروت الشرقية وبيروت الغربية والضاحية في ٨٣ - ٨٤. وتبين لهما ان مصلحة المياه تضيف الكلور الى المياه يوميا وتجري الفحوص على كل الشبكة. مياه بيروت من جعيتا وتعالج في شركة المياه في ضبية فيزيائيا وكيميائيا، ثم تدفع الى خزانين في الاشرفية وتلة الخياط. الاشرفية توزع على المنطقة الشرقية وتلة الخياط على بيروت الغربية وجزء من الضاحية ومنطقة اوتيل ديو ورأس النبع. وقسمنا كلا من البيروتين ١٢ قسما لنجري كل اسبوع فحوصا على مياهها. وتبين لنا ان مياه بيروت صالحة للشرب بحسب المقاييس الدولية، وان التلوث عند حدوثه بسيط تستدركه الشركة سريعا باضافة الكلور. اما في تلوث كبير فتقطع المياه كما حدث في سن الفيل".

واسباب التلوث: "الشبكة قديمة عمرها نحو ٥٠ سنة ولا تفي بازدياد عدد السكان، اصيبت قساطلها في الوسط التجاري بالقذائف. وعند انقطاع المياه وفراغ القساطل تتشرب هذه سوائل من محيطها عبر الثقوب والاماكن المهترئة فيها، وغالبا تجذب اليها المبتذلة فتتدارك الشركة الامر".

ومياه عين الدلبة والآبار الارتوازية: "الضاحية الجنوبية مياهها من عين الدلبة التي اظهرت الدراسة افتقارها الى النظافة والشروط الصحية والدولية. وتنبغي المعالجة لان عين الدلبة تغذي الضاحية والجمهور والحازمية والحدث وقسما من فرن الشباك. والشح دفع اللبنانيين الى حفر الآبار الارتوازية والشرب منها، ومياهها تسببت بوباء التيفوئيد في الحدث في ٨١، وبظهور اصابات فيه بوريا. وحفر البئر الارتوازية يوجب رخصة لكنها الفوضى الآن تسمح بالمخالفة. اما مياه الغسل فمصدرها مياه الشرب والتلوث فيها من الخزانات المفتوحة وتسرب اوساخ وحشرات اليها".

وذكر ان مختبره فحص قبيل هذا الحديث مياه وادي شحرور المستقاة من اربعة ينابيع، ووجد ان "نبعي النجمة والزيكان لا يصلحان بتاتا، ونبع المير فيه تلوث خفيف ونبع سالم وحده صالح. ورئيس البلدية في المنطقة عزم على تعليق نتائج الفحص على الينابيع الاربعة لارشاد المواطنين".

وما هي النائل لدى المواطنين، نظرا الى الخوف من قطعان ملوثة، فأوضح مقارنا نسبة البروتيين في اللحوم وغيرها: لحم الخنزير ١٧ - ١٩٪ من البروتيين، لحم البقر ٢٢، لحم الغنم ١٦-٢١، الحمل ٢٤، العجل ١٩-٢٢، السمك عامة ١٦ ومنه الطون ٢٧ السردين ٢٦ واقصاه في الكافيار ٣٤. والحليب الطبيعي ٣-٨٪ من البروتيين واذا ازيلت الزبدة منه ترتفع النسبة الى ٣٤٪، الحليب المجفف ٢٥ واذا ازيلت الزبدة منه ٣٥، البيض ١٣-١٦، الاجبان ١٩-٣٧. الطحين ١١، الخبز ٥-١٠، برش الحنطة (كورن فليكس) ٨، السباغيتي ١٣، البصل ١٠، البزورات ١٤-٣٠، ملفوف بروكسيل ١٦،٤. والحبوب اليابسة او المجففة تحوي من البروتيين كمية تفوق بكثير الطازج منها: البازيلا الطازجة ٧٪ واليابسة ٢٥٪، الحمص المعلب ٣،٤ واليابس ٤٢،٥، العدس ٢٥،٧ وبزر الصويا ٣٥-٤٣.

م. س.

محاضرة عن المراهق وحقائق الحياة

زحلة - "النهار":

بدعوة من الندوة الزحلية حاضر مساء السبت الدكتور توما الخوري في قاعة الندوة عن "كيف يواجه المراهق حقائق الحياة" في حضور رئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا والقاضي احمد سفر ومهتمين.

وتكلم الدكتور الخوري على المراهقة ودور الاهل وعلاقتهم بابنائهم وعلى اسباب صعوبة تفاهم الاهل وابنائهم في هذا العمر، مشيرا الى سبل مواجهة المراهق لحقائق الجنس والحب والامور العاطفية عموما. ونصح الاهل برعاية ابنائهم ومصارحتهم بوعي. وتمنى عليهم ان يكونوا مرنين مرونة الحياة ذاتها.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعمه حنا الصغير

زوجته وداد زين، والد المهندسين معين وسليم الصغير وهيام وسونيا وليلى وسهام ووفاء وبهاء ونجوى، شقيق توفيق والمرحوم جرجس.

تقبل التعازي اليوم الاثنين وغدا الثلثاء ٢ و٣ حزيران الجاري في منزل الفقيد في اميون. الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طرس الخوري باز

والد جورج والياس وتوفيق وسمير ونعيم، شقيق جورية ارملة المرحوم الياس بعراق الحداد.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ حزيران في منزل ولده الياس في الحازمية مار تقلا في ملكه قرب السفارة الفرنسية.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه
الاب اندراوس حنا

زوجته خيرية سعود، والد جورج وحبيب وجورجيت وماري وروزينة

ويدفن في اثينا يوم الاربعاء ١٩٨٦/٦/٤.

تقبل التعازي في منزله في اثينا - نياز ميرني - بلاستيرا الرقم ٤ تلكس رقم 222910 اثينا.

شقيقه نمر حبراكو حلاق وزوجته خيرية، اولاده جورج وحبيب وجورجيت وروزيت وماري وعموم عائلات حلاق وشنازع وسعود وبقعوني وخيرالله وزريق وحوا وفاخوري وغاوي وخمار وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
ابو اندراوس حبيب حبراكو حلاق

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٤ حزيران في مدفن كنيسة NEA SMYRNI في اثينا - اليونان.

التعزية برقيا: HALLAK - 4 - PLASTIRA
NEA SMYRNI - ATHENS - GREECE

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سيارة في السعودية المأسوف على شبابه
المهندس نادر عز الدين قرقناوي

والد عمر ووليد، زوجته لبنا بدبغلو القبرصلي، شقيقاه اسامة ونبيل، اخواله عبدالقادر وانور ويحيى السبتي.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢ حزيران في منزل عديله خليل غندور في شارع مدام كوري بناية الدار الخضراء الطابق الاول.

الآسفون آل قرقناوي وقبرصلي وسبتي وعياد وغندور.

زوجته لطيفة حميمي
ولداه اكرم وهاني حميمي
وعموم آل حميمي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
كريم شكري حميمي

تقبل التعازي بعد ظهر يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ حزيران في منزل ولده هاني حميمي شارع اللبان بناية الناعوق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل الياس مشيلح

زوجته المرحومة مريم شنتري، والد المرحومة ناديا زوجة فيليب خلف وانطوان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر غد الثلثاء ٣ حزيران في كنيسة خربة قنافار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٧ و٨ منه في منزل ولده انطوان في الاشرفية شارع مار لويس ملك صهيوني ابو شديد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
المهندس بهيج وديع عطوي

تتقدم بالشكر من كل من شاركها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او بدل اكاليل، وتخص بالشكر رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط واعضاءه وجمعية الكشاف اللبناني واصدقاء الفقيد، سائلة المولى الا يفجعهم بعزيز.

"ابو الزعيم" طرده من قيادة "فتح"

عرفات هاجم تاتشر بعنف ونفى نية العودة إلى لبنان



"ابو الزعيم" معلنا نفسه قائدا عسكريا لحركة "فتح" امس. (رويتر تيليفوتو)

في مؤتمر صحافي عقده امس في تونس هاجم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية التي دعت اخيرا في اسرائيل الى ايجاد بديل من منظمة التحرير الفلسطينية. ورأى ان تاتشر "ليست مؤهلة للعب اقل دور في الشرق الاوسط باستثناء زيادة الدمار في المنطقة".

وانتقد "التصرف المعادي للشعب الفلسطيني وللامة العربية" الذي بدر من رئيسة الوزراء البريطانية في اثناء زيارتها الاخيرة لاسرائيل. وقال: "تستمر السيدة تاتشر، ويا للاسف الشديد، في التصرف بالطريقة العدائية نفسها التي تصرفت بها الحكومات البريطانية منذ وعد بالفور" ملاحظا ان "السيدة تاتشر نسيت بذهابها الى اسرائيل ان الحكومة البريطانية مسؤولة عن مأساة الشعب الفلسطيني".

وتناول حرب المخيمات في بيروت فابدى استعداده لارسال مبعوث الى بيروت لمقابلة الوزير نبيه بري، واتهم حركة "امل" بخرق الاتفاقات التي تم التوصل اليها لوقف القتال. كذلك اتهم اطرافا عربا بالتورط في "مؤامرة" حرب المخيمات. ولما طلب منه تحديد هؤلاء الاطراف قال: "انني اكتفي بالقول حتى الان بوجود طرف عربي يساعد هذه العصابات المسلحة وقد وصلت الى هذه العصابات تعزيزات عسكرية من الذخائر والاسلحة والرجال ولا يمكن ان تصل هذه الاسلحة من دون مساعدة هؤلاء الاطراف وذلك بهدف طرد مليون فلسطيني من ضمن مؤامرة التقسيم الطائفي".

وسئل هل من نية لديه للعودة الى بيروت لحماية المخيمات اذا لم تتولى القيادات العربية مسؤولياتها في وقف الاشتباكات، فاجاب: "ان هناك قرارات في جامعة الدول العربية صادرة عن قمتي الرياض والقاهرة واطالب الاخوة العرب بتنفيذها خصوصا قرار تمكين منظمة التحرير من حماية الشعب الفلسطيني والجماهير الفلسطينية (...) انا لا اطالب بالعودة الى بيروت وانما اطالب بحماية المخيمات الفلسطينية لان المعركة ليست معركة عودة وليست العودة واردة في ذهن القيادة الفلسطينية لان مقرنا السياسي والاداري في تونس والمقرات العسكرية معروفة اماكنها وليست هناك نية للعودة الفلسطينية او لاعادة هذه القيادات والمراكز القيادية الى لبنان (...) ان من يحاولون ان يطرحوا مثل هذه الطروحات هدفهم تبرير استمرار جريمتهم ضد مخيماتنا وضد اهلنا. ففي السابق كانوا يتحدثون عن الوطن البديل وثبت ان ليس هناك وطن بديل".

"ابو الزعيم"

● في عمان عين امس العميد عطا الله عطا الله (ابو الزعيم)، نفسه قائدا عاما لقوات حركة "فتح" بدل عرفات.

واتخذت مجموعة من مؤيدي "ابو الزعيم" قوامها نحو ٤٠٠ شخص هذا القرار في اجتماع عقدته برئاسته. وقال المجتمعون انهم جردوا عرفات ونائبه السيد خليل الوزير (ابو جهاد) من رتبهما ومهماتهما وسلطاتهما داخل الحركة.

وكانت مجموعة عرفات طردت "ابو الزعيم" من حركة "فتح" في ٢٤ نيسان الماضي.

وصرح "ابو الزعيم" ان حركته تسعى الى القيام باصلاحات ادارية وعسكرية ومالية داخل "فتح" واعادة بناء جناحها العسكري على اساس متين. واوضح ان خطوته المقبلة ستكون تنظيم مؤتمر عام لقيادة "فتح" في عمان. ودعا الى اجتماع ما سماه "المجلس العسكري العام لحركة فتح" والذي حضره رجال قال انهم "ضباط في حركة فتح" تراوح رتبهم بين ملازم ثان وفريق اول. ووافق الاجتماع على قرارات تدين "آثام عصابة الخمسة بزعامة عرفات وتجاوزاتها وانتهاكاتها" وتطالب بمحاكمة عدد من مسؤولي "فتح" الموالين لعرفات لارتكابهم جرائم من بينها السرقة والقتل والاضطهاد والتمييز في المعاملة و"الانسحاب غير المنظم من المعركة".

وتعليقا على القرارات التي اتخذتها جماعة "ابو الزعيم" قال "ابو جهاد" الموجود الان في الاردن ان تلك الاجراءات غير قانونية. وذكر "ان "ابو الزعيم" طرد من كل من "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية وليست له رتبة او سلطة في اي منهما (...) ان تلك الحركات المسرحية هي محاولة للجمع بين عدد من الاشخاص ليست لهم صلة بالعمل الفلسطيني".

(وصف، ا ش ا، رويتر)

السعودية: أكبر خفض للريال بلغت نسبته ٢,٧ في المئة

خفضت امس السعودية عملتها بنسبة ٢,٧ في المئة في تحرك ربطه مصرفيون بالهبوط الحاد الذي طرأ على اسعار النفط هذه السنة.

وقال مصرفيون ان قيمة الريال السعودي خفضت اعتبارا من امس الى ٣,٧٥ ريالات للدولار الواحد بعدما كانت ٣,٦٥ ريالات وهو السعر الذي بدأ العمل به في ١٠ حزيران ١٩٨٥، واوضحوا ان هذا اكبر خفض لقيمة الريال السعودي.

ولم يتح الاتصال فورا بمسؤولين في مؤسسة النقد السعودي، المصرف المركزي في المملكة، للحصول على تعليق. واشار مصرفيون في السعودية الى ان المؤسسة لم تقدم اي تفسير لهذا الاجراء في المذكرة التي بعثت بها الى المصارف. واضافوا ان خفض قيمة الريال سيزيد واردات الموازنة بالريال لان معظم واردات الحكومة تأتي من النفط الذي يباع بالدولار.

ويقدر ان واردات الحكومة انخفضت العام الماضي الى اقل من ثلث الرقم القياسي الذي وصلت اليه سنة ١٩٨١ - ١٩٨٢ والذي بلغ اكثر من ١١٣ مليار دولار، بسبب ركود السوق النفطية وانخفاض اسعار النفط بنسبة ٥٠ في المئة هذه السنة اذ وصلت الى ١٥ دولارا للبرميل او اقل من ذلك.

وادت حال الاستقرار التي تشهدها اسعار النفط الى تأجيل اعلان السعودية موازنتها للسنة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ والذي كان مقررا في اذار الماضي.

(رويتر)

كندا اعتقلت ارهابيين سيخا

قوى الامن الهندية تنسحب من المعبد الذهبي في امريتسار

نيودلهي - رويتر - انسحب امس جزء من قوى الامن من مجمع المعبد الذهبي اقدس معابد طائفة السيخ قبل ساعات من بدء السيخ اسبوعا من الاحتجاجات في الذكرى السنوية الثانية لاقتحام المعبد في ٥ حزيران ١٩٨٤.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان نحو ٣٠٠ من رجال الشرطة انسحبوا من ١٢ غرفة حول المعبد في امريتسار في المرحلة الاولى من الانسحاب الكامل لقوى الامن الذي يكتمل الاربعاء.

ولا يزال هناك نحو ٣٠٠ من رجال الشرطة والقوات شبه العسكرية في قاعات المجمع وغرفه حيث نشروا في ٣٠ نيسان الماضي اثر هجوم لطرد الانفصاليين السيخ.

ويأتي انسحاب القوات مع تشديد اجراءات الامن في ولاية البنجاب وفي العاصمة لحماية الاهداف التي يحتمل ان يهاجمها المتطرفون الذين يطالبون بدولة مستقلة للسيخ في شمال الهند.

وهدد "اتحاد طلاب كل الهند" السيخي بشن هجوم و"تحرير" المعبد الذهبي اذا لم تنسحب الشرطة منه قبل ٥ حزيران الجاري.

● في مونتريال اعتقلت الشرطة الكندية خمسة من السيخ وتلقت اوامر بالقبض على ثلاثة آخرين بتهمة التخطيط لشن هجوم بقنبلة ربما على طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية في رحلة من نيويورك الى الهند "في الايام المقبلة".

وقد مثل الخمسة المقيمون في مونتريال امام المحكمة اول من امس وتصل عقوبة التهمة الموجهة اليهم بالتآمر للحصول على متفجرات لمهاجمة اشخاص او ممتلكات الى السجن ١٤ سنة.

وقال ناطق باسم مكتب المدعي العام ان اوامر قد صدرت للقبض على ثمانية اشخاص.

ووسط اجراءات امنية مشددة امرت المحكمة بحبس الخمسة ريثما يبت الافراج عنهم بكفالة في جلسة تعقد الاربعاء المقبل. وكانوا قد اعتقلوا الجمعة الماضي بعد تحقيق شارك فيه مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي.

● في نيويورك افاد مسؤولون ان اجراءات الامن في صالة استقبال الطائرات الهندية قد شددت للغاية على اساس معلومات اميركية بعد اعتقال المتهمين الخمسة في كندا.

زبيغنيو بوياك اختبأ منذ ١٩٨١

فرصوفيا: السلطات البولونية اعتقلت الزعيم السري لنقابة "التضامن"



زبيغنيو بوياك في صورة من ١٩٨١. (رويتر تيليفوتو)

فرصوفيا - أ ب، و ص ف - اعلنت السلطات البولونية اول من امس انها اعتقلت السيد زبيغنيو بوياك الذي يعد ابرز زعيم سري لنقابة "التضامن" المحظورة.

وبوياك (٣١ عاما) كهربائي سابق قاد اضرابات عدة في فرصوفيا في ١٩٨٠. واستطاع الاختفاء منذ ١٩٨١ عندما بدأت السلطات العسكرية تبحث عنه جديا. ويعتبر اعتقاله ضربة قوية لنقابة "التضامن".

ونقلت وكالة "باب" البولونية الرسمية عن ناطق باسم وزارة الداخلية البولونية "ان قوى الامن البولونية اعتقلت زبيغنيو بوياك زعيم ما يسمى "لجنة التنسيق الموقتة" لنقابة "التضامن". واضافت ان بوياك "متهم بالقيام بنشاطات تهدف الى قلب النظام الدستوري" في بولونيا "منذ اختبائه بعدما فرضت الاحكام العرفية"، مشيرة الى ان مذكرة الاعتقال صدرت عن مكتب المدعي العام العسكري في فرصوفيا. واذا اقرت المحكمة الاتهام الموجه الى بوياك، فانه سيواجه عقوبة اقلها السجن ٥ سنوات واقصاها الاعدام.

وامتدح زعيم "التضامن" السيد ليش فاليسا، في بيان تلاه على الصحافة الغربية هاتفيا من منزله في غدانسك، رفيقه بوياك واصفا اياه بانه "احد ابرز واشجع المناضلين من اجل الحقوق المدنية للشعب البولوني ومن اجل نقابة التضامن". واكد "ان افضل المواطنين البولونيين سجنوا او قتلوا من اجل الحرية... والتاريخ سيظهر عاجلا ام آجلا الابطال الوطنيين. ان السلطات تتمتع بالقوة وتستطيع اللجوء الى القمع وليس لديها شيء آخر، لا دعم الشعب ولا برنامج للخروج بالبلاد من الازمة" التي تعانيها منذ سنوات. وبعدما شكر لبوياك نشاطاته النقابية والسرية، اعرب فاليسا عن ثقته بأن "التاريخ سيعطيه الحق".

الهندي في القاهرة اليوم

الصادق المهدي: اتخذنا اجراءات لحماية الاميركيين في السودان

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الشريف زين العابدين الهندي وزير الخارجية السوداني سيصل الى القاهرة مساء اليوم آتيا من نيويورك في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

● في الخرطوم صرح السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني انه سيزور مصر قريبا تلبية لدعوة من الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري. واوضح في حديث الى مراسل "انباء الشرق الاوسط" في الخرطوم انه كان سيقوم بهذه الزيارة قبل الانتخابات "الا ان مسؤوليات الحكومة الجديدة دعت الى تأجيلها في الوقت الحاضر".

وتحدث عن موقف بلاده من القضايا العربية الراهنة قال: "ان السودان مؤهل لان يلعب دورا ايجابيا في تحقيق حد ادنى من الوفاق العربي والتضامن على رغم صعوبة هذا الدور ويرى ان واجبه القومي يقتضي الا يقف متفرجا على الموقف العربي الذي يتدهور يوما بعد يوم. وعلى السودان ان يحاول قدر المستطاع ايجاد المعادلات التي تحقق الحد الادنى من التضامن العربي".

الاتحاد السوفياتي

وعن زيارته المقبلة للاتحاد السوفياتي منتصف تموز: "ان موعد هذه الزيارة كان متفقا عليه بين الحكومة الانتقالية السابقة والاتحاد السوفياتي بهدف الاتفاق على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بعدما قام وفد سوفياتي بزيارة السودان وبحث مع الحكومة الانتقالية في كل القضايا المتعلقة بالبلدين وقد قررت المضي في هذا البرنامج".

وعن العلاقات بين الولايات المتحدة والسودان: "كانت هناك مشكلة حول امن الاميركيين في السودان وكانوا يشعرون بعدم الاطمئنان من ناحية افراد ليبيين يعتقدون انهم يصطادونهم. وقد اكد السودان انه واضح في سياسته ازاء هذه القضايا وان من واجبه حماية جميع الاجانب الذين يعيشون على ارض السودان (...) ان الحكومة اتخذت كل التدابير السياسية والامنية والادارية لتحقيق ذلك". واكد "ان السودان في سياسته الدولية الجديدة يتجه اتجاها غير منحاز ونأمل في ان يكون هذا مقبولا في التعامل مع الولايات المتحدة الاميركية على اساس ان هذا هو الخيار الافضل للسودان".

وسئل عن العلاقة بين مجلس السيادة ومجلس الوزراء، فاجاب: "حسب النظام الدستوري الحالي ان مجلس السيادة هو رمز السيادة ورأس الدولة في حين ان مجلس الوزراء هو راس الدولة التنفيذي وهو الحاكم. وان مجلس السيادة لا يحكم وينبغي ان يكون بعيدا عن السياسة ومفهومها التنفيذي، وكرأس للدولة فانه بعيد عن السياسة كما تقررها الحكومة ويعبر عنها بوسيلة غير حادة لانه لا يسأل عنها امام الجمعية التأسيسية وهذا ما يجعله بلا صلاحيات تنفيذية وليس لديه قرار سياسي (...) ان رأس الدولة هو وسيلة لتنفيذ السيادة في صورة تتكامل مع تولي مجلس الوزراء رئاسة الدولة تنفيذيا (...) ان للحكومة ان تصدر القرارات التي تراها بعد ان تكون تأكدت من ان الجمعية التأسيسية تؤيدها في هذه القرارات سلفا او انها تؤيدها تأييدا لاحقا، ذلك ان المهم في اصدار القرار هو المساءلة امام الجمعية التأسيسية (البرلمان)".

واعلن ان حكومته تولي وضع القوات المسلحة السودانية "اهتماما بالغا لاسباب عدة منها ان قوات مسلحة مهملة وغير منضبطة خطر على نفسها وعلى الضباط انفسهم. واعتقد ان الجيوش التي تقوم بالانقلابات هي جيوش ليس فيها انضباط وان الضباط الذين يفكرون في الانقلابات هم عادة نوع من الضباط لديهم مشاكل شخصية (...) ان القيادة المدنية ليست ضد القوات المسلحة لكنها ضد عدم الانضباط (...) ان القوات المسلحة هي الحزام الامني للسودان الذي فيه ثغرات طائفية وعشائرية". ورأى انه "لو كانت القوات المسلحة في لبنان قومية ومنضبطة لما تمزقت وهذا ينطبق ايضا على التشاد واوغندا (...) ان القوات المسلحة القوية المنضبطة هي الضمان للحل السلمي والمحافظة على وحدة الوطن وقفل الباب امام تيارات العنف".

واشار الى ان "الحكومة في صدد وضع خطة متكاملة للامن والدفاع بعد البحث في كل الظروف القائمة".

وردا على سؤال عن حدود المعارضة السودانية قال: "ان هذه الحكومة ليست لها معارضة جادة لان الحكومة قادرة على الاستفادة من نصائح الاخرين، وهي ليست حكومة استقطاب وعزل وليست مغلقة على الرأي العام وعلى رأي المعارضة".

ودعا حركة جون غارانغ الجنوبية الى "الاستجابة لنداء السلام والمشاركة في المؤتمر الدستوري" وقال: "ان موقف السودان هو موقف مفتوح الذهن للحوار وللترحيب بالخلاف في الرأي ولذلك لا مبرر لتصعيد العنف (...) اننا مع ذلك نعمل على حماية امننا والدفاع عن انفسنا مع الدعوة للحل السلمي والايجابي".

(ا ش ا)

الناقلة التي اصابها العراق عملاقة ترفع علم ليبيريا

تبين امس ان الناقلة العملاقة التي اصيبت في هجوم شنته الطائرات العراقية على "هدف بحري كبير" قبالة الشواطئ الايرانية السبت الماضي هي "هليسبونت انتربرايز" التي ترفع علم ليبيريا. وقد استأجرت ايران هذه الناقلة، التي استقر صاروخ عراقي في غرفة محركاتها واشعل فيها حريقا كبيرا، لكي تنقل النفط بين مصب خرج وجزيرة سيري التي تقع خارج مدى سلاح الجو العراقي.

وافادت مصادر الملاحة في الخليج ان الناقلة اصيبت على بعد ٥٠ ميلا جنوب شرق خرج وان افراد طاقمها غادروها والتقطتهم قاطرة بحرية.

وكان آخر هجوم عراقي مؤكد وقع في ٢٥ ايار الماضي واستهدف الناقلة "وانتربرايز" التي ترفع علم قبرص وتزن ١٧٧٥٤٥ طنا والتي تعتبر جزءا من الاسطول الايراني الذي يقوم برحلات مكوكية بين خرج وسيري.

وقالت المصادر نفسها ان اربع قاطرات بحرية تحيط بالناقلة المحترقة في محاولة للسيطرة على الحريق.

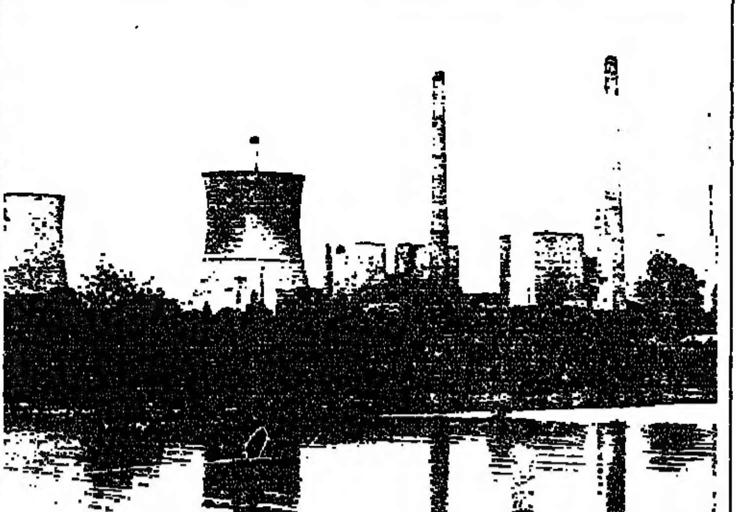
وقد اصيب ما يزيد عن ٤٠ سفينة هذه السنة في تصعيد لـ"حرب الناقلات" بين العراق وايران في مقابل ٤٦ سفينة العام الماضي.

● في لندن اكدت شركة "لويدز" ان صاروخا اصاب الناقلة الليبيرية "هليسبونت انتربرايز" التي يبلغ وزنها ١٥٠٥١٨ طنا. واضافت ان الطاقم هجر الناقلة بعدما اصاب الصاروخ غرفة المحركات وشب حريق لم يمكن السيطرة عليه.

(اب، رويتر)

تسرب نووي في المانيا الغربية

تشيرنوبيل: خبراء الجيش السوفياتي شقوا نفقا بواسطة تفجير



محطة "هام" النووية التي حصل فيها التسرب النووي في المانيا الغربية. (ا ف ب تيليفوتو)

كشفت موسكو امس ان اختصاصيين من الجيش السوفياتي اجروا عملية تفجير لشق نفق يؤدي الى المفاعل النووي الرابع في محطة تشيرنوبيل في اوكرانيا.

واوضحت صحيفة "كراسنايا زفيزدا" اليومية الناطقة باسم وزارة الدفاع السوفياتية ان المتفجرات وضعت بعناية لئلا تؤثر على الجهة المدمرة من المفاعل المعطوب. وقالت ان العمال سيستطيعون العمل بسرعة لتجنب التعرض طويلا للاشعاعات. واضافت ان انابيب ادخلت الى النفق يمر عبرها الاسمنت الذي سيرش تحت وحول المفاعل لمنع تسرب اي اشعاع لمئات السنين. واكدت ان عملية شق النفق تمت وان الخبراء العسكريين الذين شاركوا فيها منحوا اوسمة.

● في بون يبدو ان المواطنين الالمان الذين قلقوا كثيرا اثر حادث تشيرنوبيل متأثرون الآن بقضية نووية اخرى. فقد اوقفت الجمعة الماضي محطة "هام" النووية الواقعة في غرب البلاد والتي لم يمض على تشغيلها وقت طويل، بعدما اكتشف فيها خلل في مفاعل الحرارة المرتفعة احدث تسربا لجزئيات مشعة في اول ايار الماضي.

وكتم المسؤولون الامر في حينه. وامس اكد مسؤولون في المحطة انهم اوقفوا العمل فيها "طبقا للتوقعات" من اجل اعمال الصيانة. وفي الوقت نفسه شكلت لجنة من الخبراء زارت المحطة اول من امس للتحقيق في اسباب الخلل ونتائجه.

واتهمت السلطات المحلية في رينانيا الشمالية المسؤولين في المحطة بانهم اخفوا، اثر جولة مراقبة قاموا بها في ٧ ايار الماضي، الخلل الذي حصل قبل ذلك بثلاثة ايام والذي ادى الى تسرب اشعاعي.

وفي حين قالت شركة "هـ. ك. ج". في حينه ان ارتفاع نسبة الاشعاعات يعود الى الحادث الذي وقع في تشيرنوبيل، اعلن معهد البيئة في داومشتاد (غرب المانيا الغربية) ان ٧٠ في المئة من الاشعاعات نتجت من "خلل جدي" حصل في محطة "هام".

واستاءت السلطات المحلية في رينانيا من الشركة التي تجرأت واخفت الحادث عن جمهور شديد الحساسية للاخطار النووية، خصوصا بعد حادث تشيرنوبيل. ولم تستبعد اقفال المحطة التي ما زالت في طور التجربة.

(ا ب، و ص ف)

في ختام المؤتمر السادس لمنظمتهم

الاطباء الدوليون لمنع الحرب النووية انتقدوا رفض واشنطن تجميد الاسلحة

انتقد اطباء اميركيون وسوفيات اعضاء في مجموعة حازت جائزة نوبل عام ١٩٨٥ الولايات المتحدة لرفضها مجاراة الاتحاد السوفياتي في ما قام به من تجميد للاسلحة النووية.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس مسؤولو "منظمة الاطباء الدوليين لمنع الحرب النووية"، في ختام مؤتمر لهم عقد في كولونيا في المانيا الغربية واستمر اربعة ايام، امتدحوا الاستعمال السلمي للفضاء ورفضوا مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة ببرنامج "حرب النجوم".

وقال طبيب القلب الاميركي الدكتور برنارد لون: "لسنا خبراء في مجال مراقبة الاسلحة، لكن احساسنا العام يشير الى ان طريقة وقف (سباق التسلح) هي هذا الوقف في ذاته". واضاف: "ان الوقف الاول يجب ان يتناول التجارب النووية التي تؤدي الى صنع الاسلحة ونشرها". ورأى انه من غير المفهوم ان ترفض الولايات المتحدة تجميد الاسلحة النووية، في حين ان الوسائل العلمية متوافرة للتحقق من تطبيق الاتفاقات.

واعرب البروفسور يفغيني تشاروف، الذي يشارك لون في رئاسة المنظمة، ان الولايات المتحدة فوتت "فرصة تاريخية" برفضها الاقتداء بالاتحاد السوفياتي وتجميد الاختبارات النووية، علما ان موسكو قررت من جانب واحد في آب ١٩٨٥ تجميد التجارب النووية وهو ما رفضته واشنطن.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر اعتبر تشاروف ان من شأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية ان تؤدي الى حلقة جديدة من سباق التسلح. واكد ان الابحاث التي قام بها القسم السوفياتي في منظمة الاطباء تظهر ان نظام اللايزر الذي ينشره في الفضاء برنامج "حرب النجوم" يمكن ان يستعمل كسلاح هجومي، الامر الذي يتعارض وادعاء الاميركيين ان برنامج "حرب النجوم" دفاعي.

(اب)

احتجاجا على اعمال اللجنة الدستورية

مانيلا: انصار لماركوس اجتاحوا مقر مجلس النواب

اجتاح مساء امس نحو ٣٠٠٠ شخص من انصار رئيس الفيليبين السابق فرديناند ماركوس، متجاوزين شرطة مكافحة الشغب، الطبقات الارضية لمجمع مجلس النواب الفيليبيني في مانيلا حيث تجتمع صباح اليوم اللجنة المكلفة وضع دستور جديد للبلاد.

ووصف المتظاهرون اللجنة الدستورية بانها غير شرعية وقالوا انهم ينوون تمضية ليلتهم في المجمع احتجاجا على اعمال اللجنة. وهتف بعضهم مطالبا بعودة ماركوس الى البلاد. وادت عملية الاجتياح الى اصابة شرطيين من اصل ٣٠٠ شرطي بجروح طفيفة.

وكان المتظاهرون حاولوا سد المدخل الرئيسي للمبنى من غير ان يدخلوه، ثم انسحبوا الى مسافة ٥٠ مترا بناء على طلب الجنود الذين يحرسون المجمع، لكنهم عادوا واجتاحوه. وحاولت شرطة مكافحة الشغب وقفهم على مسافة نحو كيلومتر من مقر مجلس النواب حيث ستلقي ايضا رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو خطابا قبيل افتتاح اعمال اللجنة، الا ان المتظاهرين استطاعوا تخطي حواجز الشرطة بعدما اخترقتها شاحنة صغيرة يقودها بعضهم.

وجاءت عملية الاجتياح بعد زهاء ٣ ساعات من انتهاء مسيرة قام بها نحو ٢٥ الف شخص من انصار الرئيس الفيليبيني السابق جابت شوارع مانيلا واختتمت بتجمع في حديقة كويزون سيتي الواقعة في احدى ضواحي العاصمة. واعتبرت هذه المسيرة تتويجا لمسيرات احتجاج ضد اكينو وحكومتها استغرقت اسبوعين. وحمل المشاركون في المسيرة شعارات





مؤيدون للرئيس السابق فرديناند ماركوس لدى وصولهم الى مانيلا مع نعش يرمز الى موت الديموقراطية. (رويتر تيليفوتو)

طالبت تحت انظار رجال الامن بعودة ماركوس، ملوحين بصور له ولزوجته السيدة ايميلدا. وقد نظمت هذه المسيرة كما افاد منظموها للتنديد بـ"موت الديموقراطية بسبب سياسة اكينو". وقد حملوا ايضا نعشا رمزا الى ذلك.

ويذكر ان رئيسة الفيليبين الغت بعد وصولها الى السلطه في شباط الماضي دستور البلاد الذي وضع عام ١٩٧٣ وحلت مجلس النواب الذي كان يسيطر عليه انصار ماركوس وعينت الاسبوع الماضي لجنة دستورية تضم ٥٠ عضوا من بينهم ٥ من انصار الرئيس السابق، تنفيذا لوعدها بوضع دستور جديد للفيليبين واجراء انتخابات عامة في اذار المقبل.

(أ ب، و ص ف)

عبد المجيد بدأ محادثاته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ثانية اليوم كما سيلتقي الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) والسيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء.

وسئل الوزير المصري هل اثار مع وزير الخارجية العراقي موضوع المصريين العشرة فاجاب: "نعم تناولنا هذا الموضوع الذي يلقى اهتماما كبيرا في مصر وعلى اوسع مدى... وقد تحدثنا طويلا فيه ونأمل في ان نصل الى حل مرض لهذا الموضوع الذي نتناوله مع الاخوة العراقيين بكل الفهم والتقدير للظروف. وان رائدنا هو دائما ازالة اي سبب للخلاف بين البلدين".

وردا على سؤال عن الجهود المصرية لاعادة الحوار بين الاردن والفلسطينيين قال عبد المجيد: "اننا لن يهدأ لنا بال حتى يعود هذا الحوار". وذكر "ان مصر كانت حريصة على القيام بهذا الدور وان من مصلحة الطرفين عودة هذا الحوار". واكد "ان ايا من الطرفين لم يقفل الباب امام احتمالات عودة الحوار وانه في هذا الصدد قامت مصر باتصالات منذ بضعة ايام فقط مع الاخ "ابو عمار" ونحن حريصون عليه".

وسئل عن الجهود المبذولة للتقريب بين الدول العربية خصوصا بين العراق وسوريا فاجاب: "ان مصر تبارك اي جهد يقرب بين الدول العربية بنية صافية ونأمل في ان تكون النيات صادقة لذلك وبكل اخلاص وبكل مودة ومحبة. وهذا هو رأي مصر اذ انها تأمل في ان تجد العالم العربي يتلاقى ويأتلف ... نختلف في وجهات النظر ولكن لا يتهم اي جانب الجانب الآخر بالخيانة". ووصف العلاقات المصرية - العراقية بانها "ممتازة وجذورها عميقة وقائمة على اسس استراتيجية".

● في الكويت نشرت صحيفة "السياسة" ان وساطة الملك حسين بين سوريا والعراق نجحت في التوصل الى الموافقة على عقد لقاء بين السيدين عزت ابرهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في ١٥ حزيران الجاري في احدى عاصمتي البلدين.

واوضحت انه اتفق على ان تبدأ اجراءات "التطبيع" الاعلامي والسياسي بين البلدين عقب هذا الاجتماع الذي سيمهد للقاء بين الرئيس العراقي والرئيس حافظ الاسد.

(وصف، اشا)

دورة كأس العالم

- تتمة المنشور في الصفحة ١٠ -

كوريا الجنوبية - الارجنتين

على الملعب الاولمبي في مكسيكو، تلتقي كوريا الجنوبية والارجنتين الساعة التاسعة مساء بتوقيت بيروت في المباراة الثانية من تصفيات المجموعة الاولى التي تضم ايضا ايطاليا وبلغاريا اللتين تعادلتا ١-١ اول من امس.

يخوض الفريق الارجنتيني المباراة بصفوف مكتملة. وقال كارلوس بيلاردو مدير الفريق عقب مباراة تجريبية بين المرشحين والاحتياطيين ان دييغو مارادونا ودانيال باساريلا وخورخي فالدانو هم على اتم استعداد وكذلك خورخي بوروتشاغا (ساعد دفاع فريق نانت الفرنسي) على رغم تعرضه لاصابة طفيفة. اما المهاجم الناشئ كلوديو بورغي (الذي تردد انه سينتقل الى فريق آ. سي. ميلان الايطالي في مقابل ٢,١ مليوني دولار) فيتوقع ان يكون بين اللاعبين الاحتياطيين الخمسة.

وحذر دييغو مارادونا من التراخي امام الكوريين الجنوبيين الذين يتميزون بالعدو والانطلاق السريع على تواضع مستواهم. واخطر الكوريين المهاجمين تشا بون - كون (الذي يقيم في المانيا الغربية منذ ٧ سنوات وسجل في الموسم الماضي ١٧ اصابة لفريق باير ليفركوزن) وتشوي سون هو وكيم جونغ - بو.

يمثل الارجنتين: بومبيدو (١٨) - كلاوسن (٨) وروغيري (١٩) وباساريلا (٦) وغاري (١٣) - جيوستي (١٤) وباتيستا (٢) وبوروتشاغا (٧) - باسكولي (١٧) ومارادونا (١٠) وفالدانو (١١).

ويمثل كوريا الجنوبية: بيونغ - دوك (١) - كيونغ - هون (٢) وبيونغ - سي (٢٠) ومين - كوك (١٤) وجونغ - مو (١٧) - جونغ - بو (٧) وسوجين (١٣) وسون - هو (٩) وتشانغ - سون (١٠) - تشابوم - كون (١١) وكيم جو سونغ (١٦).

الاتحاد السوفياتي - المجر

في ايرابواتو يلتقي الساعة التاسعة مساء ايضا الاتحاد السوفياتي والمجر في المباراة الثانية من تصفيات المجموعة الثالثة.

كانت المجر اول فريق يتأهل للادوار النهائية من كأس العالم، بعدما احرزت بطولة المجموعة الاوروبية الخامسة على حساب هولندا ثانية العالم مرتين والنمسا، اذ استطاعت ان تسجل ٥ انتصارات من اصل ٦. وهي توجت استعدادها بالفوز على البرازيل ٣-٠ في بودابست خلال جولة الفريق الاميركي الجنوبي في اوروبا.

وقال مدير الفريق جيورجي ميزاي بعدما ادى لاعبوه آخر تدريب لهم في بونتو فيردي، انه على رغم التغيير في ادارة المنتخب السوفياتي، يعتبر هذا المنتخب واحدا من اقوى الفرق العالمية.

ويغيب عن السوفيات المدافع الكسندر تشيفادزه المصاب قبل وصوله الى مكسيكو والمهاجم اوليغ بروتاسوف الذي تماثل الى الشفاء، في حين يشترك ثلاثي دينامو كييف ايغور بيلانوف وفاديم يفتوشينكو واوليغ بلوخين في خط الهجوم.

وتوقع نيكيتا سيمونيان مساعد المدرب السوفياتي فاليري لوبانوفسكي مباراة صعبة، ذلك ان المجر تملك فريقا تصح مقارنته بفريقها العظيم في ١٩٥٣. وهي تعتمد على ساعدي دفاعها لايوش ديتاري وانتال ناجي الذي انتقل من هونفيد بودابست الى نانسي الفرنسي.

وهذا اللقاء الـ١٨ بين الفريقين منذ ٢٦ ايلول ١٩٥٤. وسبق للسوفيات ان فازوا ٨ مرات وتعادلوا ٥ وخسروا ٤ وسجلوا ٢٥ اصابة في مقابل ١٧. واسفر آخر لقاء عن فوز السوفيات ٤-١ في ٢٧ آب ١٩٨٠.

يمثل الاتحاد السوفياتي: داساييف (١) - موروزوف (٤) وكوزنتسوف (١٠) وبوبيتوف (٦) وديميانينكو (٥) - ياريمتشوك (٧) والييتيكوف (٢٠) وراتس (٢١) - بيلانوف (١٩) ويفتوشينكو (١٣).

ويمثل المجر: ديشتل (١) - شالاي (٢) وروث (٣) وغارابا (٦) وفارغا (٤) - ناجي (٨) ودايكا (٩) وديتاري (١٠) وهانيش (١٥) - استرهازي (١١) - وكيبريش (٧).

بولونيا - المغرب

على ملعب يونيفرسيتاريو في مونتيري، تلتقي الساعة الاولى فجرا بولونيا والمغرب في تصفيات المجموعة السادسة.

يواجه البولونيون، الذين احتلوا المركز الثالث في كأس العالم السابقة، مشكلتين: الاولى ان الفريق المنافس يضم خمسة يلعبون مع فرق اوروبية ولا يقلون شأنا عن ابرز لاعبيهم. والثانية ان الحرارة في مونتيري قد تصل الى ٣٥ درجة، وهذا امر في مصلحة المغاربة. واكد مدرب الفريق البولوني انطوني بيشنيشيك ان فريقه سيجتاز هاتين العقبتين، وفي اعتقاده انه اقوى بكثير من فريق ١٩٨٢. وكشف ان بونييك سيتخلى عن دور المهاجم المتقدم ليصير صانعا متأخرا للالعاب في خط الوسط خلف شمولاريك ومهاجمين آخرين.

اما المغاربة، فسبق لهم ان اشتركوا في الادوار النهائية من كأس العالم ١٩٧٠ في المكسيك. وهم في حال طيبة، لكنهم لم يطمئنوا تماما الى ابلال المهاجم ميري مصطفى من لافال الفرنسي وساعد الدفاع عبدالمجيد ظلمي من اصابتيهما، في حين شفي محمد تيمومي الذي كسر كاحله العام الماضي تماما.

وسبق للفريقين ان التقيا ٣ مرات. خسرت المغرب ١-٣ في ١٥ نيسان ١٩٦٣، وتعادلا ١-١ في ١١ تشرين الاول ١٩٦٣، وخسر المغرب ٠-٥ في ٨ ايلول ١٩٧٣.

يمثل بولونيا: مليتارشيك (١) - مايفسكي (١٠) وفويسيسكي (٥) وبرزيبيس (٣) واوستروفسكي (٤) - ماتيسيك (٦) وبونكول (١٥) واوربان (٨) وبونييك (٢٠) - دزيكانوفسكي (٣) وشمولاريك (١١).

ويمثل المغرب: زكي بادو (١) - العبد خليفة (٢) وعبد المجيد لمريس (٣) والبياز (٤) وبويحياوي (٥) - ظلمي (٦) وحداوي (٧) وبودربالة (٨) - ميري كريمو (٩) وتيموني (١٠) وميري مصطفى (١١).

ايطاليا - بلغاريا

● صرح انزو بيرزوت مدير المنتخب الايطالي ان فريقه بات الان على "طريق الآلام" بعدما تعادل وبلغاريا ١-١ في المباراة الافتتاحية اول من امس.

وقال في مؤتمر صحافي عقده عقب المباراة، انه لو قدر لايطاليا الفوز لكان في استطاعتها ان تتحمل اية صدمة في مباراة اخرى. واضاف ان مستوى الفريق تحسن كثيرا في الشوط الثاني لكنه لم يجن ثمار هذا التحسن.

وتفادى الاجابة عن سؤال عما اذا كان باولو روسي سيشترك في المباراة مع الارجنتين قائلا ان روسي هو واحد من ٢٢ لاعبا.

وقال كابريني الظهير الايسر ان لياقة الفريق الايطالي كانت افضل من لياقة البلغار، لكنه عانى آثار الارتفاع عن سطح البحر.

واعرب ايفان فوتزوف مدرب الفريق البلغاري عن رضاه التام عن النتيجة. خصوصا ان بلغاريا كانت تلعب امام ابطال العالم ولم تتأهل للنهائيات منذ ١٢ عاما. وسئل هل كان لغياب باولو روسي اي تأثير على مجريات اللعبة. فاجاب ان بديله غالديريزي تسبب في متاعب اكثر مما كان ممكنا ان يفعل روسي. واضاف ان ارتفاع مكسيكو عن سطح البحر اثر سلبا على فريقه.

ومن ردود الفعل على مباراة ايطاليا - بلغاريا، قال تيلي سانتانا مدير المنتخب البرازيلي ان ايطاليا كانت الفريق الافضل وسنحت لمهاجميها في الشوط الثاني فرص للتسجيل لكنهم افتقدوا الفاعلية.

واعرب بيلي بنغهام مدير المنتخب الايرلندي الشمالي عن خيبته من العرض الايطالي.

وقال سيب بيونتيك مدير المنتخب الدانماركي ان النتيجة النهائية للمباراة كانت يجب ان تكون ١-٠ في مصلحة ايطاليا قياسا على ما جرى في الملعب، ولكن في كرة القدم الاصابات هي التي تحدد النتائج.

واعتبر نجم المكسيك هوغو سانشيز ان نتيجة ١-١ عادلة. فالبلغار استغلوا خطأ في الدفاع الايطالي.

وقال نجم البيرو تيوفيلو كوبيلاس ان الايطاليين ارتكبوا خطأ جسيما عندما اعتقدوا انهم ضمنوا الفوز، وهم نسوا ان المباراة لا تنتهي الا مع صفارة الحكم.